الكواكب

العدد ٣٩٧ ١٠ مارس ١٩٥٩ ٣٠ مليم

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع



ناهد شريف

رمضان كريم

كلمة الاسبوع

انشئت منذ بضعة اسابيع « جمعية اصدقاء الفنانين » لكي تساعد الفنانين المحتاجين في حالات المرض والعجز والشيخوخة ، وتعاون اسرهم في حالةالوفاة واشترك في عضوية الجمعية عدد من اهل الراى والفكر ورؤساء النقابات الفنية ، وتولى السيد وزير الثقافة والارشاد التنفيذى الرئاسة الفخرية للجمعية

وبدات الجمعية فجمعت من اعضائها بعض المال ، وقررت معاشا شهريا لبعض الحالات العاجلة التي نشرت عنها الصحف

ثم ارادت الجمعية تمويل صندوقها لكي تستطيع المضي في تحقيق اهدافها الانسانية النبيلة ، فقررت اقامة حفلة كبرى في فندق « النيل ـ هيلتون » في شهر ابريل القادم ، ودعت كبار الكواكب والنجوم المعروفين لحضور اجتماع عام للاتفاق على برنامج الحفلة ، ودور كل منهم فيها . وكانت الجمعية تريد ان تجعل من هذه الحفلة شيئا جديدا رائعا ، يجمع بين اللوحات الفنية، والوان الانتاج الفني المبتكر الاخرى

لقد ارسلت الجمعية الدعوة لاكثر من ستين فنانة وفنانا ، فلم يحضر سوى خمسة اشخاص !!.. وقيل في تبرير ذلك انهم اعتقدوا ان المقصود توريطهم في التبرع لصالح الجمعية التي قامت لترعى زملاءهم المحتاجين . وهو عذر اقبح من الذنب لو كانوا يعلمون !

والواقع ان هذا امر محزن يدعو للاسف الشديد . فلم يكن ينتظر من الفنانين الذين يربحون الالاف ، ان يتخلفوا عن نصرة زملائهم المحتاجين الذين اقعدهم المرض والعجز ، بالاشتراك في حفلة يخصص دخلها لمساعدتهم

ولا نريد في هذه الكلمة ان نسرف في العتاب ، فما تزال الفرصة قائمة لتدارك ما فات ، لان الحفلة ستقام في اواخر الشهر القادم ، ويستطيع الفنانون ان يتقدموا للقيام بهذا الواجب ، كما فعل الاساتذة فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية.

اننا نريد ان تكون حفلة الفنانين مهرجانا رائعا للفن والخير ، ومظهرا لتعاون الفنانين الذين يجب ان يسود بينهم الحب والتضامن ليكونوا جديرين برسالة الحق والخير والجمال







خبر الاسبوع

قدمت الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون مذكرة ، تتضمن اقتراحا بانشاء مؤسسة لدعم المسرح على غرار مؤسسة دعم السينما ، وجاء في المذكرة ان المسرح لا يقل اهمية عن السينما وانه جدير بتكوين مؤسسة ترعاه ، والمذكرة موضع دراسة الآن من المجلس.

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

طه حسين يتحدث

• السينما فن طارئ علينا !

الدكتور طه حسين معجزة عصره وصاحب « الايام » و « الوعدالحق » و « على هامش السيرة » و « دعاء الكروان » حاولت السينما ان تغريه فاخرجت له « الوعد الحق » تحت اسم ظهور الاسلام . ولكنه لم يستسلم للاغراء فبقى بعيدا حتى استطاع البعض اقناعه بان يترك « دعاء الكروان » للسينما . وعميد الادب العربى يعتقد انه ليس من ارباب الفن السينمائى مثلما اعتقد انه ليس من ارباب الفن المسرحى فلم يكتب للسينما ولم يكتب للمسرح .

كان صوت الدكتور طه حسين وهو يحدد موعد لقائنا به كالعهد به دائما ، نفس النبرات المتانية الراسخة ونفس الرزانة التى تميزه عندما يرسل صوته فى الراديو ، قال الدكتور طه : « تعالوا الى فى السادسة من مساء السبت . ان بيتى يقع فى الشارع الرابع بعد ملهى الاوبرج »

وفى الموعد كنا ندق جرس «الفيللا» التى يقيم بها الدكتور طه حسين ، لقد وقفنا امام الاوبرج ثم اخذنا نعد الشوارع التى تليه ، وفى الشارع الرابع اشار لنا احد المارة الى «الفيللا» التى يقطنها عميد الأدب العربى ، واستقبلنا سكرتير الدكتور طه ، وتركنا ليخبره بمقدمنا ، ان الدكتور طه حسين سالنا اول الامر عن « آلة التصوير » ، واشترط الا يستعملها المصور ، ثم سمح لنا بدخول مكتبه وقال لى الدكتور طه حسين انه لا يحب « آلات التصوير » ولا يحب ان يترك المصورين يلتقطون له الصور ، اما عن الاسئلة فابدى استعداده للاجابة عن كل ما يوجه اليه منها ، وعندما سالته عن نهضة ادبنا المعاصر التى تتبدى الان قال لى سائلا : « مالها نهضتنا ، وماذا تريده منها ؟! » فسالته :

• هل توجد فعلا مثل هذه النهضة الان ؟!

واجابنى عميد الادب العربى :

ـ ان اردت النهضة الادبية الجامعية فهى قائمة ، خصبة ، رائعة الانتاج ، وان اردت نهضة الكتاب ، وكتاب الشباب خاصة ففيها الادب الجيد ، وفيها الادب الرائع ، وفيها ايضا ما لا احب ان اسميه ادبا وهو مع الاسف كثير . ولقد شجعت الكتاب الشبان دائما على كتابة القصة بنوعيها ، الطويلة والقصيرة ، ولكنى لا اشترط فى ذلك الا اصالة الاسلوب والعناية باللغة ، اما كل مايكتب بالعامية فلا شان له بالادب

وعدت اسال الدكتور طه حسين:

• هل تعتقد ان عدم اتجاه الكتاب الى السينما يرجع الى ضعفهم فى فهم روح السينما وحرفية الكتابة لها ، أو تراه تقصيرا منهم ؟!

ولاذ عميد الادب العربى بالصمت فترة ، ثم قال :

ـ لا اراه تقصيرا ولا اراه ضعفا ، وانما السينما فن طارىء علينا لم يتاصل بعد فى اللغة العربية ، وسياتى يوم قريب او بعيد يصبح فيه هذا اللون من الانتاج اصيلا عندنا ، ويصبح له الكتاب المنتجون الذين يقدمون له انتاجا قيما

وسالته عن انتاجه للسينما ، لماذا لم يكتب للسينما بعد «ظهور الاسلام» فاجابنى قائلا :

ـ لم اكتب « ظهور الاسلام » للسينما ، وانما هو كتاب « الوعد الحق » اخذ منه مخرج سينمائى بعض اجزاء وجعل منها سيناريو ، والان يخرج بعض اصحاب السينما فيلما من « دعاء الكروان » . والشىء الذى احب ان اقوله هو اننى لست من اصحاب هذا الفن ، كما اننى لست من اصحاب فن الكتابة للمسرح كذلك

وبادرت عميد الادب العربى بسؤال عن رايه فيما تقدمه السينما من انتاج بعض كتابنا كاحسان عبد القدوس ويوسف السباعى فاجابنى قائلا :

ـ لا راى لى فى هذا فانا لا استطيع الحكم فى فن السينما ، ولا انكر انى قرات بعض هذه القصص التى قدمتها السينما لهؤلاء الكتاب

وسالته : « هل انت راض عن الممثلين الذين رشحوا لتمثيل دعاء الكروان ؟! »

ومد عميد الادب العربى يده ، فتناول لفافة من صندوق التبغ الذى امامه ، واشعلها

ثم اجاب

ـ نظرا لانى لا اعرف الممثلين فى السينما المصرية فقد تركت هذا للمخرج ، ولقد عرض على ان اكتب الحوار والسيناريو لدعاء الكروان فرفضت لانى لا احسن هذا النوع من الكتابة ، اننى لا اقبل اى عرض من هذا القبيل فكيف اكتب فى شىء لا اتقنه !!

ولكن موضوع الحب كان يلح على ذهنى ، فعدت اقول له : « هل تشجع الشباب على الزواج المبكر ؟! »

واجابنى بسرعة قائلا :

ـ انا لست من علماء الاجتماع لهذا لا احب الخوض فى هذه الموضوعات . انا راجل بتاع ادب فقط

وقنعت بهذا ، ويممت بالحديث وجهة اخرى فسالته : « ماذا تفعل فى اوقات فراغك ؟! »

ـ اقرا . ثم اقرا . ثم اقرا

• ما هو آخر كتاب قرأته؟!

ـ الدكتور زيفاجو لبسترناك باللغة الفرنسية

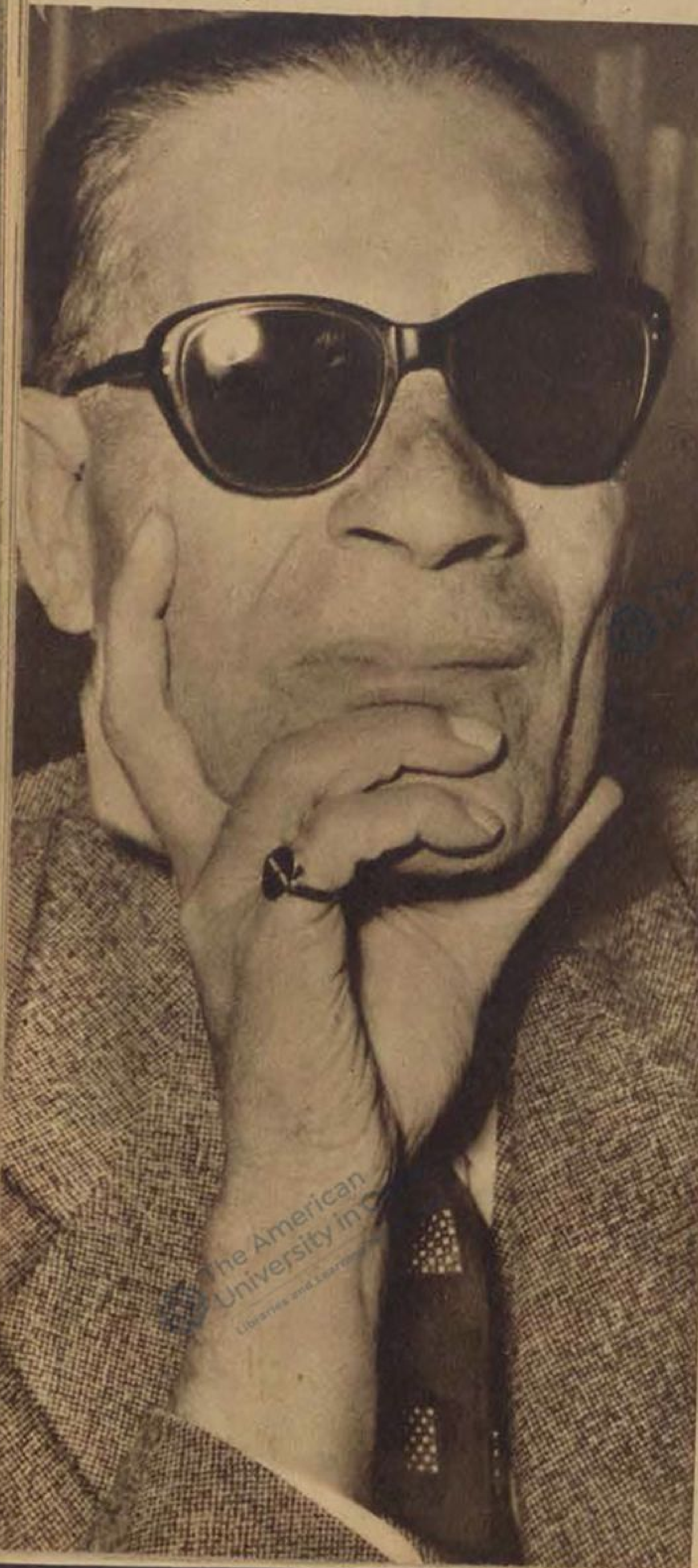
وكان آخر سؤال وجهته الى الدكتور طه هو : « بم توصى الشباب فى العهد الجديد ؟! »

واجابنى عميد الادب :

ـ اوصى الشباب دائما بالجد والجهد والامعان فى التثقف ، اوصى الشباب بهذا فى كل الاوقات

• ووصاياك العشر لهم ؟!

ـ الوصايا العشر تجدها فى التوراة والقرآن وكل الكتب السماوية



وحوى ياوحوى



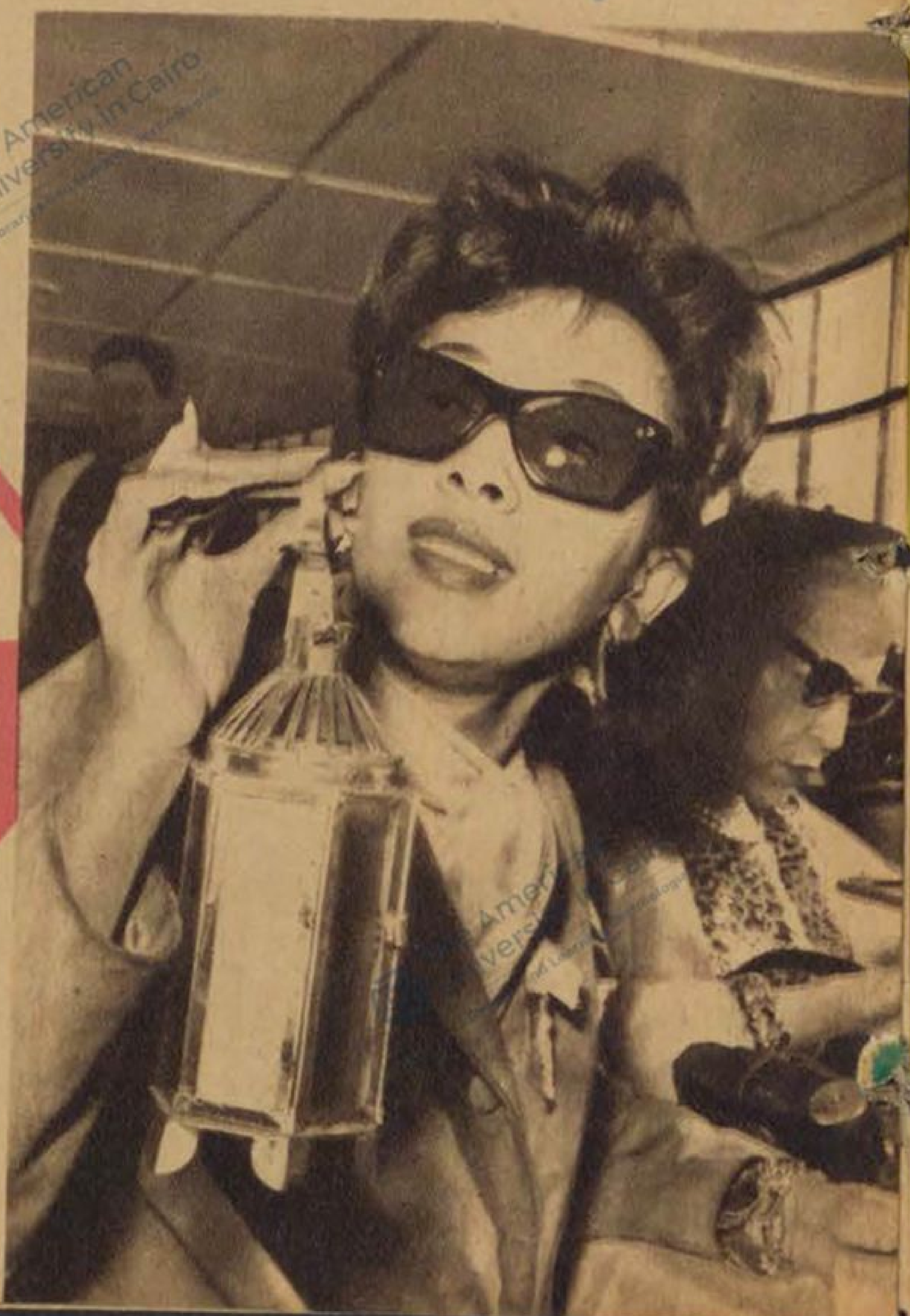
جين راسل : اول من اشترى الفانوس وحفظ اغنية «وحوى ياوحوى» المطلع منها فقط ..



آن ميلر : صاحبة اجمل ساقين في العالم تمسك « الفانوس » الذى اشترته

ميكوناكا : بطلة «سايونارا» اشترت هي الاخرى فانوس رمضان الملون ...

جاء كواكب هوليوود ليحضروا افتتاح فندق هيلتون في القاهرة ، وسحرتهم مدينتنا ، وخرجت الفاتنات يطفن بها فرادى وجماعات ، زرن خان الخليلي واشترين الاقمشة الحريرية المحلاة بالنقوش الفرعونية والعربية ، ولفتت أنظارهن فوانيس رمضان الصغيرة الملونة ، ومر طفل صغير امام النجمة جين راسل وهو يمسك بفانوسه ويصيح : « وحوى ياوحوى » وفتن المشهد جين راسل فاشترت فانوسا وتعلمت الكلمة وحاكت الطفل فيما يفعله ، واصبحت مودة ان تذهب كل فاتنة من الفاتنات القادمات عبر المحيط الى خان الخليلي وتشترى فانوسا وترفعه بيدها في اعجاب ..



قصة الطلاق

فؤاد وإيمان يرويان لك:



طلقت ايمان من زوجها فؤادالاطرش اتفقا سرا على الطلاق . ذهبا فى هدوء الى المأذون وتم طلاقهما بلاضجة لم يعلم احد بهذا الطلاق الا بعد نشر الخبر فى الصحف . فريد الاطرش قرأ الخبر وقفز من فراشه ليدخل حجرة فؤادويستفسرمنه . ام ايمان وجدت نفسها امام الأمر الواقع وادركت ان ايةمحاولةمنها لا طائل وراءها . قال فؤاد الاطرش ، انه شعر ان عمل ايمانالفني يجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها كزوجة ، ولهذا اتفقاعلى ان تتفرغ ايمانللعملالسينمائى واضاف انه يتنبأ لها بمستقبلعالمى زاهر كنجمة سينمائية ، وقالت ايمان : ان « فؤاد » فىحاجة الى زوجة ترعاه ، وان عملها الفنى لم يمكنها من ان تكون هذه الزوجةفوافقت على ان يتم طلاقهما . كان فؤاد وايمان يقضيان السهرة فىاحد ملاهي القاهرة وكانا يضحكان فى مرح طوال السهرة ولم يشعراحد من الاصدقاء بانهما قد اتفقا على الطلاق فى صباح اليوم التالى

تحدث فؤادالاطرش بعد الطلاق ، راح يستعرض حياته مع ايمان منذ عرفها فى بيت اسرتها منذ ستسنوات كاملة . قال فؤاد :

— كانت ايمان يوم عرفتها فى السابعة عشرة من عمرها، وعلىالرغم من سنها الصغير ، كانت لها شخصية متكاملة تملأ البيت حياة وحيوية وتضفي من شبابها عليه روحا كلها بهجة . واعجبت بها وتقدمت لخطبتها ، ولم تستغرق اجراءات الخطبة والزواج وقتا طويلا ، فقد كانت الصلات التى تربط اسرتنا بأسرتها خير عامل علىالاسراع ، كانت والدتها صديقة شخصية للمرحومة اسمهان

وصمت فؤاد الاطرش ، اشعل لفافة تبغ ومضى يدخن بشراهة ثم عاد يتحدث مستأنفا رواية حياته مع ايمان . قال :

— وانتقلت ايمان بعد الزواج الى بيتنا ، كنا انا وفريد نعيش فى البيت حياة شابين اعزبين لاينظم احد شئونهما ، وجاءت ايمان لتحيلبيتنا جنة ، وشعرنا لاول مرة بطعم الحياة العائلية ونظامها الجميل . ومضت حياتنا رائعة جميلة لازداد حبا لايمان يوما بعد يوم ، وكان فريد هو الاخر يرى انها قد سدت مكان شقيقتنا المرحومة اسمهان بعد وفاتها الا انني لاحظت فى الشهور الاخيرة ان «ايمان»مرهقة لكثرة عملها الفنى الذى يستغرق كل وقتها ويضطرها الى السفر للخارج والغياب عن البلاد لفترات طويلة . وبدات اشعر بهذا ، وبدات احس ان عملها الفنى قد اختطفها منىواستولىعلىاهتمامها جميعه ، وبدأت احتج وقابلتايمان احتجاجى كعادتها بابتسامة لطيفة ، وبذلت بعض الجهد فى التخفيف من غضبى بكلماتها الرقيقة الحانية ،ولكن الشعور الذى ملأنى بانها تبذل كل اهتمامها لعملها كان يتزايد ويدفعنى الى تكرار احتجاجى يوميا ، ولميكن هناك بد آخر من الامر الا الاتفاقعلى الطلاق . قررنا ان ننفصل فى هدوء كما تزوجنا فى هدوء ، وذهبنا الى المأذون فى هدوء ، دون ان يعلم احد وتم طلاقنا وعاد كل منا يحمل فىجيبه ورقة تثبت انفصاله عن الاخركزوجين وان لم تستطع ان تفصلنا كأخ واخته التى يحبها ويقدرها

وتركت فؤاد الاطرش يدخنبنهم، وبقيت لحظة صامتا ثم عدت اسأله: «ولكناشيع ان«ايمان» طلبت الطلاق اثناء وجودها فى المانيا ؟ » واجابنى فؤاد قائلا :

— هذا افتراء . لقد كانت ايمان ترسل لى خطابا يوميا تطمئننى فيه علىعملها وعلىصحتها وكانترسائلها هذه اشبه بمذكرات يومية عن كل ماتفعله هناك . ولعلك لا تصدقنىاذا قلت لك اننا اول زوجين فى الوجود لم يختلفا فى شىء طوال حياتهما الزوجية . ان اخلاق ايمان ورقتها كانت تحول دون حدوث اى خلاف بيننا ، حتى الطلاق تم بعد تفاهم واتفاق وفى جو هادىء

وعدت اسأله : « ولكن قيل ايضا انك احتججت على غيابها فى المانيا خلال رحلتها الاخيرة ؟! » واجابنى فؤاد على الفور :

— هذا غير صحيح بالمرة . الذى حدث هو اننى ارسلت استفسرها عن اسباب غيبتها من باب الاطمئنان، فلست اجهل ان ظروف الممثل السينمائى كثيرا ماتتعقد وتؤدى الى التأخير ، بل كنت اعرف انها دعيت للاشتراك فى مهرجان فنى فىميونيخ، وقد سرتنى جدا الانباء التىوصلتنى عن هذا المؤتمروالتىتؤكد ان«ايمان» قد ظفرت باعجاب كبير يشرفها ويشرف بلادنا

. ومرة أخرى سادنا الصمت ،وعاد فؤاد الاطرش يدخن بنهم ،وكانهيريد ان يغرق فى تأثره البادى فى افراطه للتدخين ، ثم قلت له : « لقد كنت انت صاحب الفضل فى اشتغال ايمان بالسينما ، فلماذا تغضب اليوم من المتاعب التى يسببها لك اشتغالها بالتمثيل ؟! » واجابنى فؤاد بقوله :

— الواقع ان لا فضل لى فىظهور ايمان على الشاشة ، فشقيقى فريد هو الذى رشحها للعمل بالسينما وهيأ لها فرصة اظهار مواهبها الفنية فى احد افلامه ، واذكر انه قال لى يوما : « حرام ان تعيش ايمان بوجهها المعبر الجميلومواهبها الفنية الفذة بين جدران البيت . ان مكانها الطبيعى هو السينما » . وانالعودت احترام آراء فريد الفنية ولهذا وافقت على الفور على ظهورها فى السينما

وسألت «فؤاد» عما اذا كانتاسرة ايمان قد بذلت بعض الجهدلمنعوقوع

الطلاق ، فاجابني قائلا :

– كان طلاقنا مفاجأة للجميع ، وتألمت والدتها جدا لوقوع الطلاق ، وقلت لها ان الطلاق قد تم ليحقق راحتي وراحة ابنتها ، وانني سأظل صديق الاسرة كما كنت قبلا وان «ايمان» ستظل الشقيقة التي تسد الفراغ الذي تركته المرحومة اسمهان في بيتنا ولقد حاولت ايمان بعد الطلاق ان تخفي تأثرها وراء ابتسامتها وهدوئها وقالت لي وهي تشير الى وثيقة الطلاق .. ان هذه الورقة لن تفصل بيننا ، لقد كانت تربطنا كزوجين ، وهي اليوم توطد صلاتنا كأخوين . ومنذ حدث الطلاق ونحن نلتقي يوميا ، وتسير حياتنا في برنامجها العادي حتى اذا هبط المساء اوصلت «ايمان» الى بيت اسرتها

وسألت فؤاد الاطرش عما اذا كانت ايمان ستقيم مع اسرتها فاجاب قائلا :

– هذا ماسيحدث ، وقد استأجرت ايمان شقة في عمارة فريد الاطرش هي واسرتها ، وستنتقل اليها قريبا ، وانا اتولى الاشراف على اعداد الشقة وتأثيثها الان لان «ايمان» تثق في ذوقي

وبذل فؤاد الاطرش مجهودا كبيرا ليخفي تأثره وهو يتحدث عن ايمان ، وافرط في التدخين الى درجة كبيرة وقلت له : « ان التأثر باد على وجهك . » فقال :

– لا اخفي عليك انني متأثر للغاية ، فايمان شخصية ممتازة كزوجة ، وكسيدة كريمة الاخلاق نبيلة العنصر استطاعت خلال فترة قصيرة ان تكسب تقدير الجميع واحترامهم لانها عرفت كيف تحترم نفسها وكيف تمثل في قلوب الجميع مكانة ممتازة ، وانا معجب بذكائها النادر الذي جعلها تتقن اللغة الالمانية في اقل من شهرين وان تمثل دورها في فيلم « روميل ينادي القاهرة » باللغة الالمانية

وعاد فؤاد يستأنف حديثه بعد فترة صمت ، قال :

– لقد تحققت نبوءة فريد . لقد قال لي يوم رشحها للعمل في فيلمه «قصة حبي» ان «ايمان» سوف تصبح نجمة عالمية ، وقد لمست مدى اهتمام مخرجي العالم بها عندما تمت برحلتنا الى الخارج ، ولقد علمت انها مرشحة للسفر الى امريكا قريبا ، وانا اتمنى من اعماقي ان تصل الى مكانة مرموقة بين نجوم العالم

وسألت فؤاد : « الم يحاول شقيقك فريد ان يتدخل ليمنع حدوث الطلاق !! » واجابني فؤاد قائلا :

– قلت لك ان خبر طلاقنا كان مفاجأة للجميع . ولقد عرفه فريد من الصحف . وعندما قرأه جاءني في حجرتي وهو يهتف : مش معقول .. مش معقول . ثم قال لي : ان «ايمان» كانت زوجتك وكانت بالنسبة لي تحتل في قلبي المكان الذي تركته شقيقتنا المرحومة اسمهان ، وسوف تظل بعد طلاقها منك تحتل هذه المكانة وتصبح شقيقة لنا نحن الاثنين وربة بيتنا كذلك :

اقلب الصفحة

ايمان : قال فؤاد الاطرش ان عملها الفني أستغرقها كلية فلم يتركها تؤدي واجبها كزوجة ، ولهذا اتفقا على الطلاق !



واشعل فؤاد الاطرش لفافتــــه العشرين وهو يحاول ان يبتسم ولكن تأثره كان ظاهراً وقال :

— ان «ايمان» عندى اغلى من كل شيء ، وكنت انمنى الا يقع الطلاق ولكن تلك هى مشيئة الله الذى اراد لنا الانفصال لراحتى وراحتها

●

وتركت فؤاد الاطرش، وذهبت لاقابل «ايمان» فى بيت اسرتها، كانت جالسة تقــرأ الصحف التى نشرت نبــــا طلاقها ، واستقبلتنى قائلة :

— لا تظننى اجهل سبب زيارتك، وما كنت اود ان تتحدث الصحف ذات يوم عن طلاقى من فؤاد ، فيوم تزوجنا كنت أعتقد ان لاشيء يمكن ان يفصل بيننا غير الموت . ولكن على اية حال هذا الطلاق الذى تم حولنا من زوجين الى اخوين . اننى ارى «فؤاد» الان كشقيق ومازلت اقدره واحترمه ، ولن أنسى ماحييت انه صاحب الفضل فى تقديمى للسينما وانه كان دائما يهيىء لى الفرصة التى تمهد لى طريق النجاح كفنانة :

وقلت لايمان : « المعروف عنك انك سيدة رزينة متزنة — رغم صغــر سنك — فكيف عجزت عن ايجاد حل لخلافكما غير الطلاق »! » وأجابت ايمان قائلة :

— لقد اصبح فؤاد فى حاجة الى رعاية زوجة ، واعترف ان مشاغلى الفنية كانت تأخذ كل وقتى ، وكان على ان اختار بين عملى الفنى وحياتى الزوجية واخترت العمل الفنى باتفاق فؤاد معى وتأييده لاختيارى

وعدت اسألها : « ولمــاذا لم تلجئى لفريد ليحل هذا الخلاف؟!» وعادت ايمان تجيب :

— لقد رغب فؤاد فى ان يكون الامر سرا واتفقنا على ان نكتمه عن الجميع حتى والدى ، كانت تلك ارادته ولم اشا ان اعارضه فقد تعــودت منذ تزوجته ان احترم ارادته وانفــذ أوامره . وعندما وقع الطلاق كنت متأثرة جدا ، لقد كان فؤاد يعاملنى احسن معاملة ، وكان اطيب زوج

وسألتها عن شائعة قالت انها كانت قد طلبت ان تقيم فى شقة منفصلة عن بيت فريد الاطرش مع زوجهــا فؤاد فاجابت ايمان :

— هذا كذب . لقد كنت ربة البيت ولم اكن لافكر فى امر كهذا خاصــة وقد كنت دائما اشعر بان «فريد» يحبنى كشقيقة ، وفريد انسان ممتاز جدا، وقد كنت قبــــل زواجى من فؤاد اقدره كفنان ، وعندما عشت معهم فى البيت ازددت تقديرا له كفنــــان وكانسان كبير القلب يحب النــــاس جميعا

وسألتها ان كان صحيحا انهــــا ستنتقل هى واسرتها الى شقة فى عمارة فريد الاطرش كما قال فــؤاد فاجابت قائلة :

— هذا صحيح . وفؤاد يتــــولى الاشراف على اعداد الشقة ، وسوف اوالى زياراتى لبيتهما باستمرار فان طلاقى من فؤاد قد جعل منى شقيقة له اما فريد فقد كنت وساظل منه فى مكانة الاخت

وفى هذه الاثناء دخلت والدة ايمان الحجرة ، وكان التأثر الشديد باديا عليها وقالت لى : انا اعرف أســرة الاطرش منــذ سنوات ، وقد كنت صديقة شخصية للمرحومة اسمهان ولما تزوج فؤاد من ابنتى كنت سعيدة جدا بهذا الزواج اذ كنت واثقة انها بين ايد امينة وانه سيعاملها احسن معاملة وسيقدرها ويحترمها ، ولكن شاءت ارادة الله ان يحدث الطلاق وقد كان مفاجأة لى ولم اعرف به الا بعد وقوعه ، ولقــد حاولت من جانبى ان اتدخل الا اننى وجدتهما متفاهمين تماما على كل شيء بحيث تصبح اية محاولة عبثا لا طائل وراءه

حسين عثمان



قالت ايمان انها ستعتبر «فؤاد» اخا لها. والصورة لهما قبل الطلاق باسبوع ..



مجلتي

يحررها هذا الاسبوع فريد الأطرش

اشاعة !

اشيع انني ارفض التعاون مع شركات الانتاج السينمائية والحقيقة انني لا امانع مطلقا في التعامل مع اية شركة تقبل شروطي ولذا ساتعامل مع شركة مصر للتمثيل والسينما ، ولدى عروض اخرى من بعض شركات قد اوافق عليها ومن بينها زميلي الاستاذ محمد عبد الوهاب

حكمتان تمثلت بهما :

- قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا .
- اتق شر من احسنت اليه .

انا !

فنان عربي ، كرس حياته وجهده لخدمة وطنه العربي الكبير . بلغت الحلقة الرابعة من عمري الذي انفقت منه قرابة ثلاثين عاما في خدمة الفن والفنانين ، شربت المر ، وبذلت العرق والدموع قبل ان اصل الى مركزي الفني الذي اشغله

انا .. انسان طيب ، احب الناس ، كل الناس ، ولا يسعدني قدر ان ارى الجميع يرفلون في السعادة والرضا ، لايعرف قلبي الحقد ، ولا يجد الحسد طريقه الى نفسي ، الا انني صريح ، ما في نفسي على لساني انطقه بحسن نية وسلامة طوية . وقد تتسبب صراحتي هذه في ايلام البعض من الناس ، ولكني ارتضيها طريقا للصداقات القوية السليمة والعلاقات المتينة الوثيقة

انا .. اقدس الصداقة والحب ، واجدهما عماد الانسان في حياته ، وقد علمتني الحياة ان الانسان لا يمكنه ان يعيش الا بالعمل الطيب وحب الناس وتقديرهم له ، ولهذا يمتلىء قلبي بالحب للناس ، كل الناس

عتاب !

انا من النوع الذي لا يحب الدعاية عن نفسه . واعتبر اعمال الفنان خير دعاية له . ومما يسبب لي الالم ان بعض اخواني النقاد قد كتبوا عني في السنين الاخيرة مقالات تحدثوا فيها عن بعض نساء في حياتي وعن هواياتي ، ولكن احدهم لم يتعرض لفني رغم ما قدمت من الحان ناجحة مثل : بنادي عليك . يا قلب يا مجروح . اول همسة . نجوم الليل . الربيع . وحداني . وحياة عنيكي . قسمة . كفاية يا عين . اياك من حبي . وغيرها من اعمالي الفنية . ان واحدا من هؤلاء النقاد لم يتكرم علي بكلمة تشجيع واحدة تبعث في نفسي الامل وروح الخلق والاستمرار في انتاج مثل هذه الروائع من الالحان . ان الفنان يحتاج الى التشجيع والعطف ليجد ما يدفعه الى مواصلة جهوده الفنية لخدمة الجمهور الكريم

هكذا يكون التطور !

كنت اول من تطور بالموسيقى الشرقية، وادخل الاوبريت والموسيقى الراقصة كالتانجو والرومبا والفالس ، ذلك منذ ايام فيلم « انتصار الشباب » مع الاحتفاظ بالطابع الشرقي الصميم والبعد عن الاقتباس من الموسيقى الغربية او الهندية، ووضعت قطعا موسيقية عالمية مثل: « سوق العبيد . رقصة الجواري . زمردة . كهرمانة . وغيرها » كما طعمت الموسيقى الشرقية بالالات الغربية دون ان اقتبس ودون ان تتلون الحاني باي لون اجنبي وهذا من دواعي فخري

ولولا تقدير جمهوري الحبيب في جميع البلدان الشرقية لهذه الالحان والاعمال الفنية الضخمة لما اتعبت نفسي ولما تمكنت من تأدية رسالتي الفنية اليوم

ان التطور معناه ان تخلق من صميم الموسيقى الشرقية وليس من الوان الموسيقى الاخرى

آخر اخباري !

- سأقوم بانتاج فيلم يجمع بيني وبين الفنانة ماجدة اسمه « قلبي معاك » وسيبدأ تصويره في شهر مايو المقبل
- اعددت لهذا الفيلم مجموعة من الاغنيات، ستكون بلا شك حدث الموسم الفني
- انتهيت من اعداد اكثر من ثلاثين لحنا كلها هدايا لزميلاتي وزملائي من بينهم : نجاة الصغيرة . صباح . ليلى مراد . فايزة احمد. محمد عبد المطلب
- نصحني الاطباء بالسفر الى الخارج للعلاج كعادتي كل عام ، ولكني رفضت لكثرة اعمالي الفنية التي ستكون ان شاء الله تعويضا عن فترة الخمول التي اسلمني لها مرضي
- ساقف امام جمهوري الحبيب في حفلة ساهرة تقام على مسرح سينما ديانا يوم ١٢ مارس وقد اعددت لهذا الحفل اغنيات جديدة
- حاول البعض من المغرضين خلق سوء تفاهم بيني وبين زميلي الفنان عبد الحليم حافظ ، وكان كل منهم يروي قصة سوء التفاهم المزعوم على هواه ، ولكن ما حدث بيني وبين اخي عبد الحليم لا يعدو ان يكون شيئا بسيطا بدأ بعتاب وانتهى بصفاء وتفاهم تام في بيت صديقنا الكبير المشترك الموسيقار محمد عبد الوهاب
- استقبلني اهل اقليمنا الشمالي استقبالا عظيما جعلني ابكي لفرط الامتنان والاعزاز

هل تعلم !

- انني عملت في بدء حياتي الفنية في صالات بديعة مصابني وعلية فوزي وماري منصور
- لو انني حاولت ان احصي الالحان التي قدمتها للمسرح والسينما والاذاعة لاستغرق مني ذلك زمنا طويلا وسأفشل لا محالة في حصرها حتى لو استخدمت في ذلك خبيرا من خبراء الاحصاء
- وانني اتقاضى من الاذاعة ١١٠٠ جنيه وهذا هو اكبر مبلغ تدفعه الاذاعة لمطرب
- وان حصيلتي من جمعية المؤلفين والملحنين تعتبر اكبر حصيلة ينالها فنان وملحن آخر

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

مع هيلتون النيل

جاء بعض من نجوم هوليوود الى القاهرة ،دعتهم ادارة فندق هيلتون النيل ، ليروجوا لحفلة افتتاحه ، بعد ان جعلوا ثمن التذكرةلحضورها، مع تناول العشاء ، عشرة جنيهات ، ثم عليك الا تشترى تذكرة واحدة، بل ثمانى تذاكر ، اى بعدد المقاعد التى تدور حول المائدة التى تحمل الاسم الكريم .. أى لابد من دفع ثمانين جنيها دفعة واحدة ثم عليك ان تدبر امر تصريف ما يفيض عن حاجتك من التذاكر !!

ولا نلوم ادارة الفندق على هذا الاجراء الذى يقول عنه أهل العلم ، انه تقليد متبع فى امريكا عند افتتاح كل فندق كبير !!

ولكننا نتساءل كيف حدث ان احدا ، لا من جانب ادارة الفندق ، او من جانب القائمين على شئون السينما المصرية ، لم يعمل ما من شأنه ان يجمع بين هؤلاء النجوم وبين نجومنا ، ولو على فنجان قهوة ليتبادل على دخانه الفريقان الرأى والحديث حول السينما وشئونها ، والسينما الامريكية ما زالت تطبع انتاجنا السينمائى فى كل شىء ؟

توجد مؤسسة دعم السينما ... ونقابة المهن السينمائية .. ولجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون وادارة السينما

وتوجد ايضا الشركات السينمائية التى يتجاوز عددها الخمسين ؟ ؟

الانصاف يقضى بأن نبرىء ادارة الفندق من هذه المسئولية .. لان اجتماع السينمائيين الامريكان بزملائهم المصريين ليس مما يدخل فى اختصاصات اعداد قوائم الطعام ، ورش الحجر بالكولونيا ، او الـ د.د.ت ، والسهر على راحة النزلاء ..

ونتساءل ثانية ، لماذا وقفت هذه الهيئات السابقة الذكر هذا الموقف ؟!

قلبت الامر على مختلف وجوهه ، فلم أجد جوابا ، الا ان هذه الهيئات أصيبت فجأة بحياء بنات الخامسة عشرة فى العهد القديم وليس فى أيامنا هذه .. أو هى غلبها « التواضع » !

وانا اكره التواضع حينما لايجب التواضع ، وامقت الحياء حيث لا يصح الحياء !!

اؤكد ان عيون فاتن حمامة وايمان وشادية لا تقل فتنة عن عيون جين كرين وليندا كريستال ..

وقوام ليلى فوزى يقول لجين راسل .. خد بالك يا جميز ..

وعمر الشريف ، واحمد مظهر ، وكمال الشناوى وشكرى سرحان .. كل واحد من هؤلاء يعتبر نموذجا جميلا للشاب او للرجل .. حتى سعيد ابو بكر اعتبره « تحفة » فى « عينات » الرجال !!

دقات قلبى !

فى كل قصة حب ، يدق قلب الرجل من اجل المرأة .. ولكننا لسنا لتأكيد هذا فيما نحن فيه ..

القصة فى فيلم « من اجل امرأة» تعيد ذكر الامر الذى لا ينكره احد ، الا المجرمين بالطبع ، وهو أنه لاتوجد جريمة كاملة .. لابد من هفوة يقع فيها مرتكبوها فتكشف عنهم

وفى هذا الفيلم ، نرى بدلامن رجال الامن الذين يضعون ايديهم على الجناة ، نرى محققا فى احدى شركات التامين يتولى هذه المهمة ..

وفى القصة الجيدة من هذا النوع يحرص الكاتب على الا يكشف عن القاتل الا حينما تقرب القصة من نهايتها حتى يبقى عامل التشويق والتوتر ممسكا برقبة الجمهور ، ضاغطا على انفاسه

وفى قصتنا هذه ارى ان هذا العامل انقطع تأثيره ، او هو اصبح فى وزن الريشة ، بعد ان تمت الجريمة وعرف الجمهور مرتكبيها ، وهو مايقع فى منتصف الفيلم ، ولهذا جاء القسم الثانى فاترا

ولا لوم على مخرج الفيلم كمال الشيخ فى هذا ، فالعيب قائم فى صلب القصة ..

بل للمخرج تهنئة فى تحديدالطابع الضوئى للفيلم ، بما يتفق مع الغموض والظلال اللذين يكتنفان كل قصة بوليسية

والجديد فى الفيلم .. ان ليلى فوزى بطلته التى احتجبت عن الشاشة مدة غير قصيرة ثم عادت ، تقوم بشخصية جديدة .. المرأة الانهمة الفاتنة ، المثيرة بجمالها ،والتى تسخر كل هذا لتحقيق مطامع خبيثة ولا تبالى بالوسائل .. دور متعدد النواحى والمسالك والوجوه ..



ليلى فوزى : المرأة التى سخرت سحرها لتحقيق مطامعها فى الفيلم

وتغلبت ليلى فى كل هذا ، بمهارة لم تكن نعرفها من قبل .. ان الممثلة القادرة اصبحت تزاحم فيهـا المرأة الفاتنة

الا ان هناك شيئا احب ان اهمس به لكى تنتصر الممثلة القادرة .. ان ليلى فوزى تتكلم احيانا بربع فمهـا او بنصفه ، واحيانا بكل فمها ... حينما يغلبها الطبع الاصيل فيها .

ولا اعرف لهذا من سبب الا ان ليلى تعتقد ان الصوت المبالغ فى رقته ولطفه مما يزيد من فتنة المرأة !! وهذا خطأ .. وخصوصا ان هذا الصوت لا ينسجم مع قامتها المديدة ، ومع تقاطيع وجهها التى اخذت حقها من التكوين الواضح

وعمر الشريف دائما كان عنـــدما يجب ان يكون عليه ليرسم شخصية الشاب الغرير الذى تلبسه المرأة كما تلبس حذاءها

اما «كل دقة فى قلبى» وهو الفيلم الاخر ، فقصته «ولف دقات من قلب» متجه محمد فوزى فبين القصة وبين حياته تشابه ، وخصوصا من ناحية جهاده فى دنيا الموسيقى ثم نظـــرته الى الصحافة الفنية

لقد عاد محمد فوزى الى الشاشة بعـد غيبة قصيرة ، ولكنه لم يقـدم جديدا ، وارجو ان يعود اليها ثانية مع حظ اوفر من التوفيق بعد ان يقصر مجهوده على تأدية دوره تمثيلا وغناء ..

ليس كلنا شـــارلى شـــابلن ، العبقرى الاوحـــد فى السينما الذى يستطيع ان يكتب القصة وان يتولى اخراجها ، وان يضع موسيقاها وان يمثل الدور الاول فيها ، يفعل كل هذا باتقان !!

المطبخ .. وجاذبية المرأة ..

افتت « شارلوت آدمز » أشـــهر خبيرة عالمية فى الطهو والطعام ضمن ما افتت اثناء زيارتها للقاهرة ، بأن السيدة التى لا تحسن طهو الطعام ، تفقد قسطا كبيرا من جاذبيتها ..

وهذا قول جديد فى جاذبية المرأة لم اعلم به من قبل .. والعـــلم نور ..

والذى أعلمه ان الطعام الجيـــد اقرب طريق الى قلب الرجل لانه يغزو معدته ويغازل امعاءه والطعام الجيد ، هو الجزاء الذى ينتظـــره الرجل من زوجته ، باعتبـــار انه الممول للشركة التى تستغلها الزوجة واولادها ..

ولو صحت فتوى السيدة شارلوت خبيرة الطعام بأن طهو الطعام من جاذبية المرأة ، اى انها تبعث السخونة والسحر فى اعصاب الرجل بمهارتها فى فلفلة «الرز» و «تقميع» البامية ، وطبخ الملوخية ، لانقلبت المقاييس التى وضعناها للجاذبية والفتنة ، ولوجب ان نراجع قائمة اسمـــاء صاحبات الجاذبية الطاغية ، اللاتى يسلبن قلب الرجل قبل ان يشلن محفظة نقوده !!

يكون على ماريلين مونرو ، وصوفيا لورين وبريجيت باردو ، ثم على هند رستم و صباح وشادية ، ان يعملن « مرماطونات » فى مطعم « خميس » او فى مطبخ هيلتون النيل !!

اعرف ممثلة مصرية تجيد الطهـو .. ولا سيما عمل الطعميـــة وكل مشتقاتها ، والمحشى ، وهى رجوات منصور

انها نابغة فى الطهو .. وجاذبية ما يخرج من بين يديها من الوان الطعام ، لا تقاوم .. ولكننى اقاوم بكل ما تقع عليه يدى اذا خطر لهـــا ان تأسرنى بعينيها اللتين فى طرفهما حول !!

ان السيدة شارلوت خبيرة الطعام تطبخ كلاما .. ولكن من يأكله ؟!

شخصية وكفى !

قسمت شيرين ، ممثلة تشـــق طريقها ، وسيدة مجتمع ، ثم هى عارضة مودات .. من باب الهواية .. والهواية فنون ..

والاعجوبة ان تراها أحيـــانا ، على هذه الوجوه الثلاثة .. ولا يهم الترتيب ..

المكان نادى الاذاعة ، والمناســـبة بروفة لاحدى المسرحيات ، وكانت قسمت تلبس جـــوربا لونه اخضر ، ثم هى تضع نفس اللون — ولبس الجورب — على شفتيها ..

وخرجت صفارة من فم احـــد الممثلين .. ثم تحولت الى فم ممثل اخر .. الى كلام :

— ايه ده يا قسمت ؟!

= فيه ايه .. وبتبص لى كده ليه ؟

— اخضر فى الرجلـــين ... وفى الشفايف !!

= المودة .. يا استاذ

— المودة ..

= يظهر انك متأخر ..

ولاحظت قسمت انها قست بكلامها فاذا هى تلبس وجه سيدة المجتمع لتقول فى صوت محتشم انه لا يصح انتقاد ما يلبسه الناس الا اذا جاء منافيا للاداب .. والجوارب الخضراء .. والاخضر على الشفاه بدل الاحمر ليس فيه ما يحك أنف الاداب .. وانها احدث واردات هوليوود .. و

= وهىء .. هىء .. هىء

وجاءت الضحكة ولها رنين لا يعرف الاتزان يعلن بأن قسمت تلبس الوجه الثالث .. وجه الممثلة ، ثم قالت فى صوت ساخن :

= ايه اللون اللى يعجبك ؟! ازرق .. اصفر ؟!

واجاب فى غيظ :

= المثل بيقول كل اللى يعجبك .. والبس اللى يعجب الناس !

وكان الجواب الحاسم :

= انا آكل اللى ما يعجبش الناس والبس اللى يعجبنى !

وصاح مخرج الرواية

= وانا ما يعجبنيش الكلام ده .. بروفة .. يا خضره !!



نازك اسماعيل : وضعت اسرتها امام الامرالواقع عندما سمعوا صوتها فى الراديو

أول مخرجة مسرحية في مصر

راقصة باليه ومضيفة طائرة

التحمت حواء ميدانا جديدا ،ودخلت لاول مرة ميدان الاخراج، فقد بدات الانسة نازك اسماعيل فى اخراج المسرحيات ، ونالت اول مسرحية اخرجتهـــا ، كاس وزارة التربية والتعليم ..

ظهرت على المسرح وسنهـــا ٨سنوات . التحقت بمعهد التمثيل قبل الامتحان بعشرين يوما فقط ،ومع ذلك نجحت وكانت الاولى فى ترتيب الطالبات . عملت ممثلةبالاذاعة ، ومثلت مع فرقة المسرح الحر ، وهى فى السنةالاولى بالمعهد. تعتبر اول مخرجـــة مسرحيـــة والمخرجة الوحيدة فى مصر .. ومع هذا ، فان«نازك» «خجولة» ولاتحب الاختلاط بالمثلين والمثلات ! ..

بدأت نازك اسماعيل تهوى التمثيل وهى فى الرابعة من عمرها . كانت تقلد كل من تراه تقليدا متقنا ادهش كل من شاهدها . وفى المدرســـة الابتدائية ، وعمرها لم يتعـــد ٨ سنوات ، بدات تظهر كممثلة على مسرح المدرسة . وكان اول ادوارها دور طفل مستهتر لا يذاكر ولا يترك اخوانه يستذكرون ، وكانت نازك تلبس بذلةكاملة وطربوشا ،والسبب فى اختيارها لتمثيل هذا الدور هو « شقاوتها » التى لا توصف

واستمرت هواية التمثيل عند نازك رغم معارضة اسرتها . وكبرت نازك وكبرت هوايتها وفنها . وبعد انالت « التوجيهية » عملت مضيفة بشركة مصر للطيران لمدة سنتين ثم استقالت والتحقت بالمعهد ، قبل موعد امتحان نهاية العـــام الدراسى بعشرين يوما فقط ، ومع ذلك نجحت بتفوق . ثم تخرجت ، وكان ترتيبها «الرابع » والاولى بالنســـبة للطالبات

وبدأت نازك وهى فى «سنة اولى» بالمعهد ، تشترك فى تمثيليات المعهد ، وتمثيليات فرقة « المسرح الحـــر » ، وتمثيليات الاذاعة المصرية

وقد تدربت نازك على رقص الباليه لمدة ٨ شهور ، واشتركت فى فرقة « يا ليل يا عين » كراقصة باليه ، ومثلت معها على مسرح الاوبرا

هذا .. وتضيف نازك اسماعيـــل انها ستلتحق بمعهد الســـينما عنـــد افتتاحه

كاس الوزارة ..

وعملت نازك بعد تخرجها فى معهد التمثيل فى العام الماضى ، مخرجـــة للمسرحيات بوزارة التربية والتعليم الى جانب التمثيل بالاذاعة ، وتولت تدريب طالبات مدرسة البنـــــات الاعدادية بحلوان ، واستطاعت فى خلال ٣ شهور أن تؤلف من بينهن فرقة للتمثيل كاملة التدريب ،قامت بتمثيل مسرحية « حرية واخاء » . وتقدمت بها لمسابقة وزارة التربية والتعليم ، فنالت كاس الوزارة

وتقوم نازك اسماعيل هذا العام ، بتدريب عدد من طالبات مدرســـة الاورمان الثانوية الفنيـــة بالجيزة ، لتمثيل مسرحية « ثورة الفراعنة » التى الفها الواثق بالله عبد المنعم ، وهى من ثلاثة فصول ، وستتقدم بها لسابقة وزارة التربية بين مدارس منطقة الجيزة ، ثم لسابقة « كاس الجمهورية »

تفضل المسرح

وبيننا وبين أول مخرجة فى مصر ، دار حديث ..

● لماذا لا تمثلين على المسرح ؟

ـ لان الفرق المسرحية الموجـودة حاليا ، لا تقدم روايات بهـــا ادوار تناسبنى .. اننى اريد ان اقوم بدور يتنـــاسب مع ثقـــافتى وموهبتى

● ولماذا لا تمثلين على الشاشة ؟

ـ لسببين : الاول اننى «خجولة» جدا ولا أختلط بالممثلين والممثلات والمخرجين والمنتجين والمنتجات .. والسبب الثانى اننى أفضل المسرح على السينما بالرغم من ضخامةمكسب السينما بالنســـبة لمكسب المسرح الضئيل وهذا لان التمثيل على المسرح يشعرنى بأننى اسيطر على الجمهور المتفرج ، واعيش معه بكل انفعالاتى واحساساتى ، كما أحس بقيمة الدور الذى اؤديه . وهذا غير موجود فى السينما التى تعتمد على اللقطات فى الاستديو

● ما هو الدور الذى تحبين القيام به اذا عملت فى الســينما او المسرح ؟

ـ انا اميل للادوار العاطفيـــة فى الروايات الاجتماعية التى تعـــالج مشاكلنـــا . وسبب حبى للادوار العاطفية اننى حساسة وعاطفية جدا، والشعب المصرى بصفة عامة شعب عاطفى . وعلى وجه التحديد احب دور البنت الساذجة التى لم تحب ابدا ، ثم تقع فى الحب للمرة الاولى وتضحى ..

● ما رايك فى الموضـــوعات التى تعالجها الافلام المصرية ؟

ـ السينما المصرية تقدمت كثيرا . كانت الغالبية العظمى من الافـــلام تحكى قصة حب ينتهى بزواج ، أما الآن فقد بدات قصص اخرى فى الظهور ، ولم تظل السينما المصرية مقيدة بموضـــوع الحب والزواج الحتمى . كان الرقص والتهريج والاغانى الكثيرة ضرورية فى الافلام ، وقد بدات الســـينما عندنالتتخلص من هذه العيوب ، وتعتنى بالقصةنفسها، وتضع الاغنية فى مكانها المناسب

● لماذا لم تخرجى مسرحيات يقوم بأدوارها ممثلون محترفون ؟

ـ ليس من المعقول أن يكون المخرج من تلاميذ المثلين ..

● من هو أحسن ممثـــل ـ فى نظرك ـ فى مصر ؟

ـ حسين رياض .. لانه يعبـــر بوجهه تعبيرا صحيحا . وعنده مقدرة على تغيير لون التعبير بسرعة ، فهو يستطيع أن يبتسم وهو يبـــكى ، مثلا !

● ومن هو احسن ممثل اجنبى ؟

ـ سبنسر تراسى لانه رائع فى التعبير بملامح وجهه

● ومن هى احسن ممثلة عربية ؟

ـ مع احترامى لجميع الممثلات ، اقول ان احسنهن فى نظرى هى فاتن حمامة ، لانها أكثر احساسا وانفعالا بالدور الذى تمثله

● ومن هى أحسن ممثلة اجنبية ؟

ـ كل الممثلات الاجنبيات رائعات، لان كل واحدة منهن تفهم دورها فهما عميقا ، والمخرج يختار لكل ممثلـــة الدور المناسب والملائم لها ، لذلك يكون تمثيلهن متقنا معبرا

● هل تعتقدين أنه من الافضل ان يظل الممثل يقوم بدور واحد لايغيره ، أو ان يقوم بأدوار متنوعة ؟

ـ الممثل الذى يقوم بدور واحـــد لا يغيره طوال حياته ، ممثل فاشل ولا يستحق هذا الاسم . ان القيام بأدوار مختلفة دليل على مقـــدرة وموهبة الممثل

رمزى ميخائيل



غمزات مسرحية

بريشة





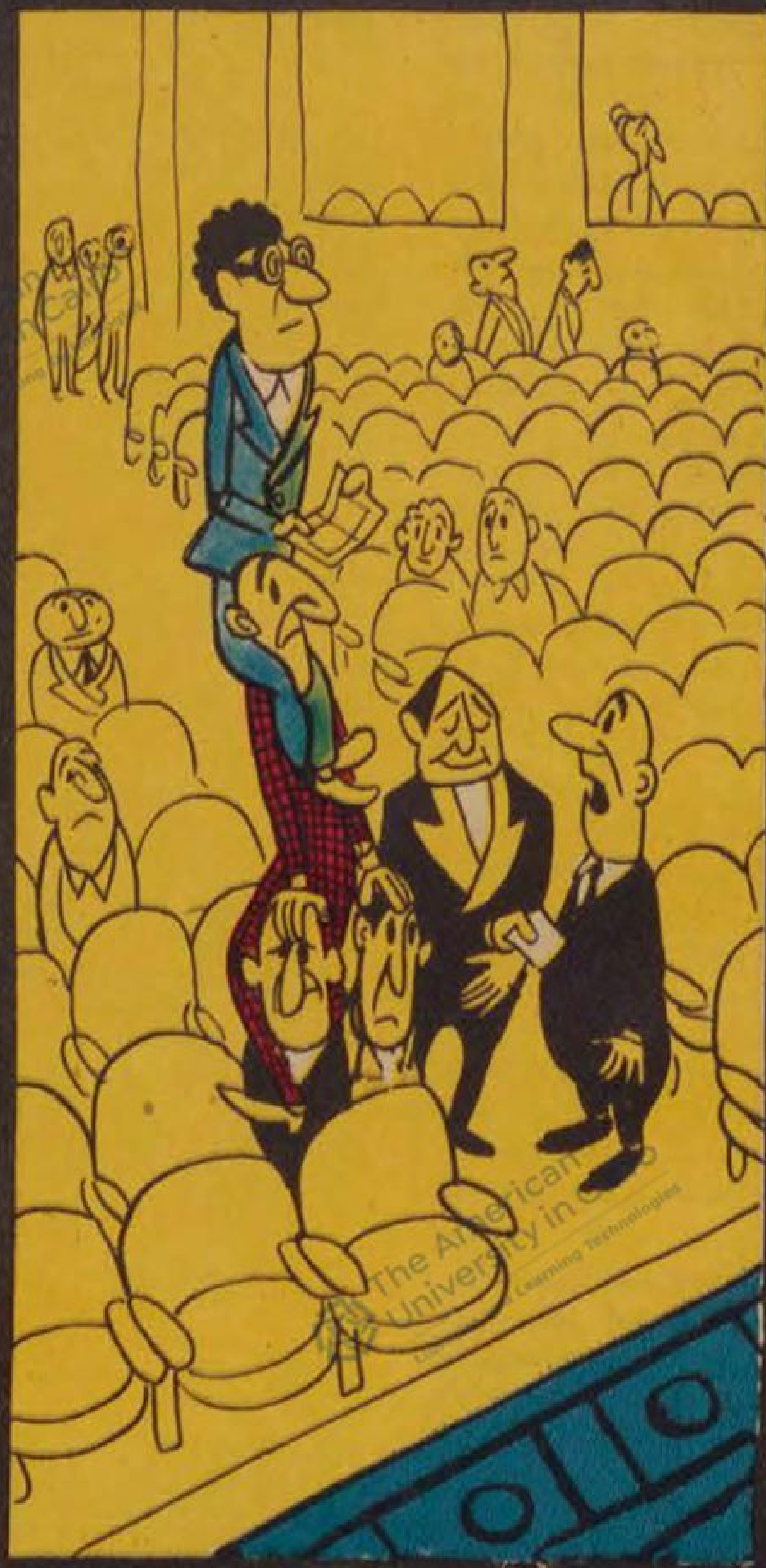
ـ نعمل لك ايه ؟ ! الصاله زحمة على الآخر



« ٣٠ يوم في السجن »



بدون تعليق



ـ مش ممكن .. لازم المدموازيل بتاعه السباك غلطانه

رمضان كريم

على مر العام ياتي رمضان ، تصحبه ذكريات ، وتتفجر حوله حياة الفها الناس ومظاهر عرفوها. ان رمضان يفعل الكثير ويترك ذكريات تعيش فى اذهان الناس ، ويحييها كلما جاء . وهذه طائفة من ذكريات فناناتنا وفنانينا عن رمضان



الفنانة امينة رزق ، سافرت مع فرقة يوسف وهبى الى الشام فى اول رمضان ذات عام ، ولم تنس ابدا هذا اليوم من رمضان . لقد روت القصة قائلة :

ـ منذ اكثر من ربع قرن ، تعرضت فرقة رمسيس لازمة شديدة ، ورأى عميدها يوسف وهبى ان تقوم الفرقة برحلة الى سوريا وكنا نسميها «الشام» كحل للازمة ، وكانت المناسبة التى اختارها للرحلة هى : رمضان المبارك .

وسافرنا من القاهرة قبل شهر الصيام بيوم واحد ، وركبنا البحر الى سوريا لنصلها بعد يومين وقضينا الليل فى الميناء ، وفى الصباح التالى اخذنا السيارة الى دمشق فى طريق جبلى وعر . وفاجأتنا عاصفة مطيرة وتعذر على السيارة ان تسير ، واشتد البرد وبدانا نقاسى متاعب جمة . وكان طبيعيا ان نفطر ، فقد اتفقنا جميعا على ان افطارنا « شرعى » لاننا على سفر . وتوقف المطر بعد فترة ، واخرج بعضنا « الترموس » ليشرب الشاى طلبا للدفء ريثما يتم اصلاح السيارة ، وفجاة وجدنا انفسنا محاطين برجال الشرطة واسلحتهم مشرعة ، وجاء كبيرهم يطلب منا ان نذهب معه الى الحاكم وهو بمثابة مأمور القسم عندنا

وذهبنا جميعا الى الحاكم الذى ماكاد يسأل رئيس الشرطة عن سبب احضارنا ، ويعرف اننا كنا مفطرين علانية حتى قال لنا : « نرجوكم ان تراعوا حرمة الشهر الكريم وتحافظوا على الشعور العام ، لا احد يفطر عندنا مطلقا »

وتركنا الحاكم وانصرف ، وشعرنا جميعا بنوبة من الخجل الشديد ، ولكنا تعلمنا ان نكون مثالا طيبا للمحافظة على شعور الصائمين

●

وفاتن حمامة ، كانت طفلة صغيرة يوم عملت مع عبد الوهاب فى فيلم « يوم سعيد » ولكنها كانت تصر على ان تصوم ، ووجدت عبد الوهاب مفطرا مرة فبكت ، ان «فاتن» تروى هذه القصة قائلة :

ـ كان تصوير فيلم « يوم سعيد » يجرى فى رمضان ، وكنت فى الثامنة من عمرى ولكنى كنت حريصة على ان اصوم مشاركة منى للكبار فى الاحتفال برمضان ، وسألنى عبد الوهاب ذات يوم : « انت صايمة يافاتن ؟! » وعندما هززت راسى ايجابا قال لى : « وأنا كمان صايم » . وفى نفس اليوم كان عبد الوهاب يصور مشهدا يغنى فيه ، وتكرر غلطه ، وتكرر صياح المخرج كريم واعادته لتصوير المشهد وكان عبد الوهاب يعتذر قائلا ان الصيام هو السبب .

وفى اليوم التالى دخلت البلاتوه ، وجلست مع عبد الوهاب نتحدث ، وفوجئت « بالجرسون » يحمل اليه قدحا من الشاى وقطعا من الجاتوه ، وصحت فى عبد الوهاب :

ـ انت فاطر . مالكش حق !

وبكيت يومها لان عبد الوهاب كان قد افطر .

وسميرة احمد لا تفطر رغم متاعب العمل امام الكاميرا ، وقسوته مع الصوم ، ولكنها تفوقت مرة لانها مثلت وهى صائمة . وروت سميرة القصة قائلة :

ـ كنا نعمل فى فيلم « من عرق جبينى » . وكان الوقت صيفا وكنا فى رمضان ، وانا احرص على الصيام مهما تحملت من قسوة العمل فى الاستديو ، واقتضى العمل فى الفيلم



نعيمة عاكف : فوجئت بالشاب ياكل القمر الدين بعد ان وضع صورتها داخل اللفة



سميرة احمد : تحرص على الصيام مهما تحملت من قسوة العمل فى الاستوديو

تصوير احد المشاهد فى الريف ، وكان على ان اظهر فى المشهد وانا اجرى بعد انقلاب سيارة لورى ، وبدأنا التصوير ، وبدأت اجرى وانا صائمة ، وكنت الهث من الجرى ، واسقط وانهض من شدة التعب وتأثير الصيام ، والكاميرا من امامى وخلفى تصورنى من زوايا مختلفة ، وارهقنى الجرى فسقطت مغشيا على . وصفق لى الجميع وقال لى المخرج انه لو اراد ان يصور هذا المشهد ثانية لما استطاع ان يجعله طبيعيا هكذا . والفضل فى نجاحى فى تمثيله للصيام

وذات عام ، فوجئت نعيمة عاكف بهذه الحادثة الطريفة التى ترويها قائلة :

ـ طرق الباب مرة ، وخرجت لافتحه فاذا بى اجد شابا يرتدى الملابس البلدية ويحمل « لفة » من قمر الدين ، واعتقدت انه بائع متجول يطــوف بالبيوت ليبيع قمر الدين ، وكنا فى اليوم الاول من رمضان ، ولكنى سألته عن سبب حضوره فاخبرنى انه معجب بى جدا ويريد منى ان اعطيه صورة موقعة منى ، واعطيته الصورة ، ووقعت له على لفة قمر الدين كما اراد ، وفوجئت بالشاب يجلس على السلم ويمضى فى اكل القمر الدين بعد ان وضع صورتى داخل اللفة ، وكنت اراقبه دهشة حتى انتهى من اكله ، ثم نظر الى مبتسما وقال : « انا اكلتك بالقمر الدين » . وتذكرت اننا فى اول ايام رمضان فصرخت فيه : « الله انت فاطر ؟ » . ولكنه كان قد بدأ يقفز السلم ليختفى عن بصرى

وكمال الشناوى ، كان فى بداية حياته الفنية ، ودعى لتنــاول الافطار فى مصر الجديدة ، ولم يكن يملك سيارة فركب المترو ، ووقعت له هذه الحادثة الطريفة قال كمال :

ـ ركبت المترو ، وفى احدى المحطات صعدت سيدة ، وبان عليها التعب والارهاق من الصيام لاشك ، فقمت متنازلا لها عن مقعدى ، ولاول مــرة احس بمتاعب الصيام فقــد كانت حــركات المترو تأتينى بالغثيــان ، وفوجئت بالسيدة التى تنازلت لها عن مقعدى تخرج علبة سجاير وتشــعل واحدة لتمضى تدخنها فى شراهة ، وتملكنى الغيظ فمددت يدى لانتزع السيجارة من فمها والقيها من النافذة دون ان اتكلم ، ووجهت الى نظرات غاضبة ومضت تتمتم ، واذا بكل الركاب ينهالون عليها تقريعا ولوما ، بل ان احدهم سلقها بعبارات قاسية مما جعلها تشتبك معه فى مشاجرة ، وخلا المقعد الذى تنازلت لها عنه ظنا منى انها متعبة من الصيام فاستعدته ، وانتهت المشاجرة وعادت تطلب منى ان اتخلى لها عن المقعد من جديد ورفضت طبعا وانا اقول :

ـ انا تنازلت عنه لانى كنت فاكرك صايمة .

مذكرات بريجيت باردو "٤"

بريجيت باردو الفنانة الفرنسية ، الانثى رقم ١ فى العالم . نشأت فى اسرة بورجوازية ، واكتشفها المخرج الفرنسى روجين فاديم ، وعلمها كيف تلفت للانظار اليها بالاحاديث المثيرة والصور العارية . وتزوجت بريجيت بفاديم بعد حب عنيف ، واطاعت كل ماطلب منهـــا ، فاستطاع ان يحقق لها مجدها ، ومجده فى نفس الوقت. تعرت بريجيت فى افلامها فتـــدافعت الجماهير على افلامها ، وقفز اسمها وحلق ، غير انها منيت بالفشل فى زواجها فاحست بالتعاسة والشقاء . وطلقت من فاديم وتنقلت بين رجال عديدين ، كلهم كانوا يفرون منها او تفر هى منهم . واحبت دبلوماسيا وانتهت علاقتهما بسرعة فخلفت فى قلبهـــا جرحا عميقـــا . وعزفت عن الحب الى العمل الشاق ، والموسيقى واقتناء الحيوانات ولكن هذا كله لم يرح اعصابها ، لم يرحمها من التوتر الذى كانت تحسه فيحطم كل ما امامها ... ومضت بها ايام الوحدة عنيفة قاسية ... حتى كادت تحطم نفسها ... وفى هذه الحلقة الاخيرة من مذكراتها تروى بريجيت قصـــة النور الجـــديد الذى انبثق فى حياتها !

نعم ... وجدت نفسى قد بدأت احتقر حب الناس وعطفهم ، ولم اعد اكسب حب احد غير الذين يعتبروننى الدجاجة التى تبيض ذهبا ... ابى وامى ... والمنتجين !

كلهم اصحاب مصالح !

اما الذى يحبنى لشخصى ، لاننى بريجيت باردو فقـــط . وليست بريجيت باردو الشـــهيرة ، وليست بريجيت باردو الغنيـــة ، وليست بريجيت باردو صاحبة الجســـد المثير ، فلم اجده ...

وانتقلت حالى من ســـيىء الى اسوأ ...

وذات يوم وكنت اعمل فى الاستديو قال لى المخرج ان حوادث القصـــة تتطلب ان استحم فى لبن الحمير ! وتجردت من ثيابى الا اقل القليل استعدادا للمشهد المثير الذى كان راسمالى فى العمل . ولكننى وجدتهم يضعون فى اناء الاستحمام ماء ... وصرخت فيهم :

ـ قلتم اننى ساستحم فى اللبن ، فكيف تملئون الاناء بالماء ؟

ـ بعد ذلك ســـنضع فيه لونا يعطيه لون اللبن ...

ـ لا اقبل هذا ... اما ان تضعوا فى حوض الاستحمام لبنا حقيقيا واما ان اعود الى البيت !

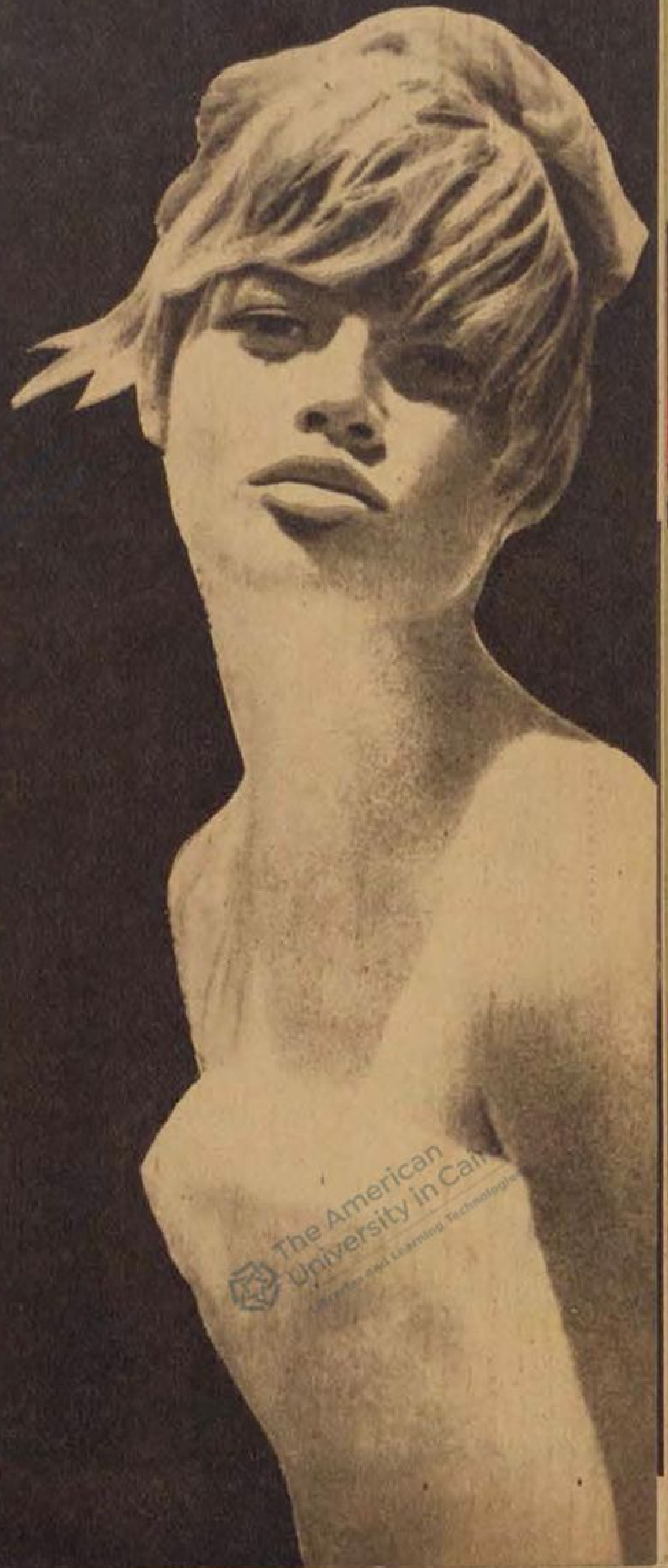
ورفضت كل مناقشة . واطاع المخرج طلبى مرغما . وخرج عشرة رجال يبحثون عن اناث الحمير التى تدر لبنا فى القرى القـــريبة وغابوا حتى انتصف النهار ، وكان العمـــل معطلا تماما ، واحســـت بالحـــرج لاننى كنت سخيفة ... كنت قاسية، ولكننى لم اشأ ان اتراجع ، فان التراجع معناه الهزيمة ،وانا لا ارضى لنفسى بالهزيمة ...

وفى الســـاعة الخامسة مساء استطاعوا ان يملئوا الحوض باللبن . واديت المشهد المطلوب وكان الليل قد انتصف فعدت الى البيت . وفى الطريق قارنت بين صورة من الماضى وصورة من تلك الليلة المشئومة . صورة الماضى وفيها كل الناس يلتفون حولى ويشجعوننى ويصفقون لى ، وصورة الليلة وقد انتحى كل اثنين جانبا ومضيا يتهامسان على ... وفى اعينهما غضب وحقد ومرارة ...

كرهت الحياة ...

وكلما عدت الى البيت كانت عندى حبوب منومة كنت استعملها كلمـــا جفانى النوم ، فابتلعت منها عشرين قرصا دفعة واحدة ، وبعد دقائق احســـت بالدنيا تظلم ، وبالمرئيات تهتز ، ثم لم اعد احس شيئا !

وبعد ساعات افقت ، وجـــدت طبيبا يربت خدى ، وفى نظراته حب





وحنان ، فارتاحت نفسى ، وسألته ماذا حدث ، فقال لا شيء . ثم تذكرت ماذا حدث . واعدت النظر اليه فقال اننى فى حاجة الى راحة

واسترحت فى فراشى ...

ونصحنى الرجل بان آكل كثيرا فأطعت النصيحة . أكلت كثيرا . كثيرا جـــدا حتى اننى اصبت بالاكزيما . وشغل الناس على . فتلقيت مئات الخطابات من المعجبين يسألون كيف انت أيتها الجميلة . ولم يكف جرس التليفون عن الرنين حتى اننى كنت أبعد السماعة عن جهـــاز التليفون لاستطيع النوم . وجعل رجال الاعمال من بين اعمـــــال سكرتيراتهم تقديم تقرير يومى عن صحتى ..

جعلنى مرضى احس أن الدنيـا من حولى تحبنى . وأن الــكراهية التى بدت فى أعين الناس فى الاستديو شيء تافه لا يجب أن اقيم له وزنا . وان حب الرجال ان كنت افتقـده فساجده يوما ما ، وسيملأ حيـاتى يوما ما ...

وخرجت الى الحياة بروح جديدة!

وجدت رجلا اقرب الى من حبل الوريد ... وهو جدير بحبى اسمه ساشا ديستل . وكان يعلمنى الكمان ويتردد على بيتى . وهو شاب فى عنفوانه فى السابعة والعشرين ، وكثيرا ما اخذته معى الى سان تروبيز ولفت نظـــرى اليه وقاره واتزانه وعبادته لآلة الجيتار التى يجيـد العزف عليها فينطقها فرحا ونواحا ويحدثها بكل لسان !

وكان « ساشا » يحبنى فى صمت . كان لا يطمع فى حبى ، ولهذا اكتفى بالحب من جانبه . غير أن مرضى كشف لى عن حبه ، فقد كان حريصا على أن يرانى فى الصباح وفى المساء ، رغم أن حجته فى التردد على البيت ، وهى دروس الموسيقى ، لم تـكن قائمة . وكان يمسك يدى ليعرف حرارتهــا فيطيل ابقاءها فى يده ، واحس حرارته هو . وينظـــر الى وتقول عينـــــاه كل شيء ، ولكنه خجول ..

غير اننى شجعته ، فاننى مجربة ويجب أن استفيد من تجاربى لاعرف اقصر طريق بين نقطتين ..

وعندما ذهبت الى نوفمبر فيبيسبا صحبته معى . وقالت الصحف اننى احبه فلم انكر . فســالونى عن مشروعاتى المستقبلة معه فقلت : الزواج . قلت هذا بعد ان اتفقت معه على الزواج فعلا ونفذنا ما اتفقنا عليه بعد أن عدت الى باريس !

وساستفيد من فشـــلى الاول لزيجتى الثانية . لن افقد الثقة فى نفسى . لن اتصور زوجا جديرا بواحدة اجمل منى ، فاننى فى غير غرور اعرف اننى معبـودة رجال العالم ، ومن باب أولى ساكون معبودة هذا الرجل الذى أحمل اسمه . ولن اتركه يحب فتاة اخـرى . ساعتنى به . سافـــرقه بحبى ، ساشغل كل فراغ قلبه حتى لا اترك فرصة أو فسحة تتسلل منها أو اليها واحدة اخرى ..

نعم ... انا اريد ان استقر فى سعادتى ، فقد كنت احسد صديقاتى الزوجات الهانئات ، فاعطانى الله مما اعطاهن . ولن افرط فيما اغدق الله على !

وآمالى الاخرى أن اصبح ممثلة دراما . وما هذا بالامر العسير . فان مارلين مونرو بدات حيــاتها على الشاشة مثلما بدات ، تعــرض جسدها وتخلب العقول ، ثم تحولت الى ممثلة دراما ، فنجحت ، سأفعل مثلما فعلت ، سأمثل أدوار كليوباترة ، وبلقيس ملكة سبأ ومارى انطوانيت فاننى مفتونة بشهيرات التـاريخ واحب أن اتقمص شخصياتهن !

وسأقرأ كثيرا ، فاننى اعتــرف اننى كسولة فى القراءة ، مع انهـا لازمة اشد اللزوم لى لاننى لم اكمل تعليمى . ولا انسى اننى سئلت مرة عن عملت فسألت بدورى :

ـ بأية لغة كتبت هذه المسرحية؟

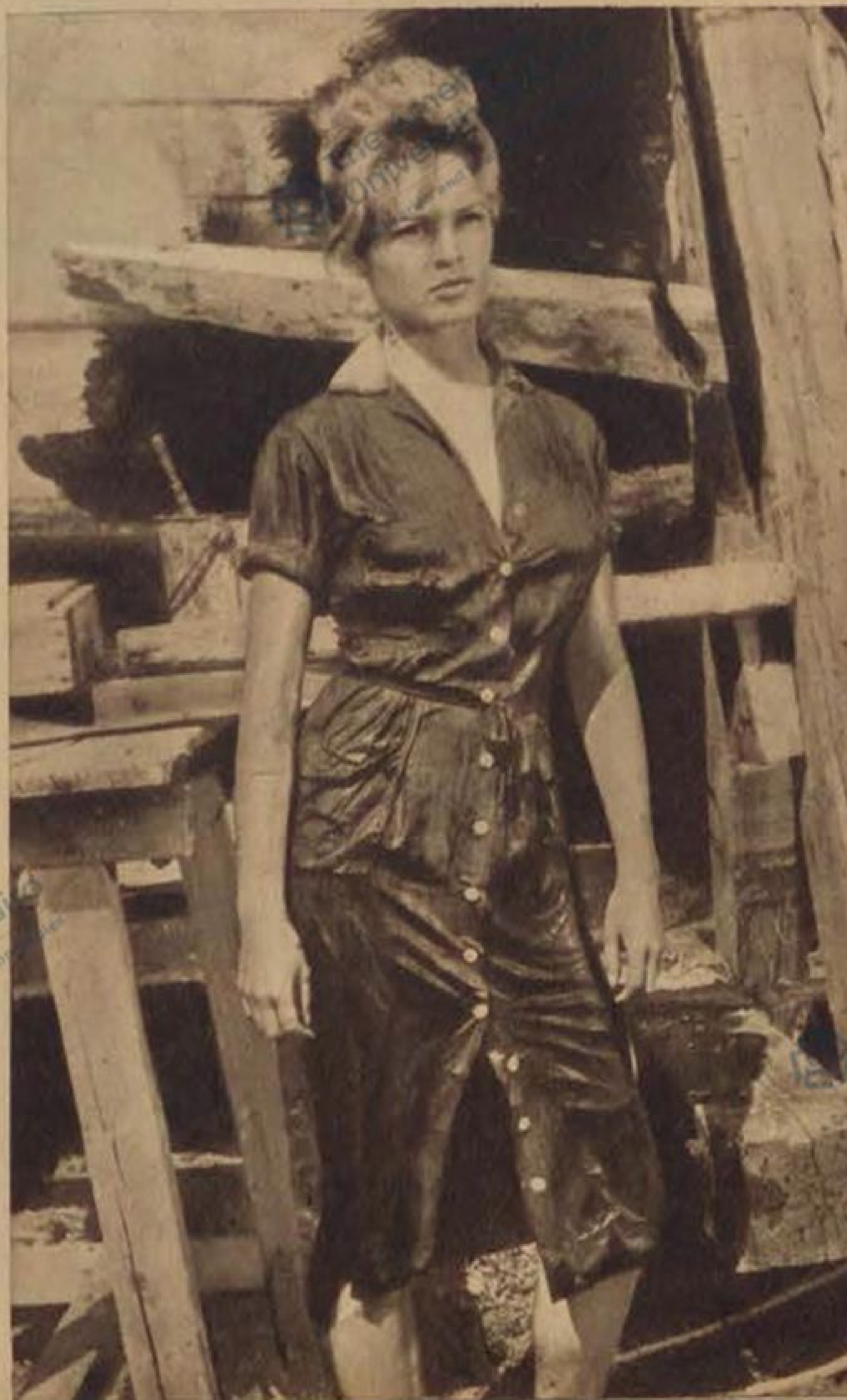
وضحك النـــاس من حولى ، واحسست اننى اغرق فى دش بارد .

وسأذهب الى هوليوود لامثل ، فان امكانيات السينما الفرنسـية محدودة ، ولم يتجاوز أجرى حتى اليـــوم مائة ألف دولار ، اما فى هوليوود فاننى اغريت بنصف مليون دولار ... وقد وقعت عقدا لهوليوود ، لفيلم عنوانه « ليلة فى باريس » امام فرانك سيناترا . وقد اعتبــرت صحف باريس توقيع هذا العقـد مجدا لى . فكتبت واطنبت وقالت ان هذا فخر لباريس أن اذهب الى هوليوود . أنا شخصيا اعتبره فخرا لهوليوود ان اذهب اليها . وكنت فى ثورة نفسية عنـــدما جاء احد الصحفيين يسألنى :

ـ ما رأيك فى ظهورك امام فرانك سيناترا فى فيلم « ليلة فى باريس »؟

فسألته فى سخرية :

ـ فرانك سيناترا ... من يكون فرانك سيناترا هذا ؟



على اننى ندمت لاننى تنـاولت الامور بمثل هذه السخرية ، فاننى وجدت فى فرانك سيناترا لما التقيت به رجـــلا لطيف المعشر ، سريع البديهة ، وصوته احسن الف مرة من صوت الفيس بريسلى الذى احبه!

واعتقد ان المجرى الجديد الذى تجرى فيه حياتى مجرى رائع ... فالى زيجة ناجحة حققت فى الحب احلامى الى اجتياز للحدود فى ميدان العمل ... الى هوليوود ، عاصمة السينما التى تراود خيال كل فتاة فى العالم ... الى شهرة تتضاعف مع الايام وتنمو . الى استرداد للارض التى فقدت من حب الناس وعطفهم وحنانهم ...

نعم ... انا الآن فتـــاة باريس المدللة . الانثى رقم «١» فى العالم . المراة التى لا تطال ولا تنال ، حلم كل الرجال . اعترف بالفضل لفاديم وان كنت لا انسى له انه حطم قلبى يوما ما . واعترف بالفضل للعرى فانه وان كان أثار ثائرة رجال الدين الا انه صنع اسمى ، نسج شهرتى ، ألف ثروتى ...

فهل تنتظر الفتيات منى نصيحة لحياتهن ...

عندى ... ولكن ليس على طريقة فاديم !

تذرعن بالحشمة فانها تاج على رءوس المحتشمات لا يراه الا انا !

و ... احببن الرجال ، احطنهم بكل الحب والاهتمام حتى لا يفلتوا من اقفاصكن الى اعشاش اخــرى وانتن الملومات

* * *

هذه هى قصة حياتى ...

وكنت قد قــررت ، وانا فى الثانية والعشرين أن اعتزل السينما وانا فى الخامسة والعشرين لاننى فى هذه الســن سأصبح عجوزا شمطاء !

ولكن هذا لن يحدث . فان بينى وبين الخامسة والعشرين بضـعة اشهر ، ومع ذلك فاننى احس حيوية تتدفق فى عروقى ، وشبابا يتفجـر من ثنايا جسدى ، وحبـــا جارفا للمرايا التى ارى فيها فتنتى المتزايدة ... لن اهجر الســينما اذن . سامضى على الطريق الصاعد ... وسالتقى بكم كثيرا . انتـــم على المقاعد .. وانا على الشاشة ..

ومعذرة اذا رأيتمونى فى غير ثياب تليق باستقبالكم فاننى كما تعرفون لا اعرف الثياب فى أفلامى .. معذرة وان كنت اعرف ان هذا يسعدكم ... اليس هذا هو السر فى انكم تحبوننى وتولروننى بقروشكم تدفعونها لشباك التذاكر !

تمت المذكرات . نقلها الى العربيـــة فوميل لبيب

مريم فخر الدين تقول :

لم أطلق محمود !

مريم فخر الدين تحدثك عن الخلاف بينها وبين زوجها محمود ذو الفقار اكدت ان الطلاق لم يقع ولكنها أعلنت انها لن تعود الى محمود الا اذا اصبح يقدس الحياة الزوجية ويرعى مسئولياته كرب للبيت ...

تحدثت مريم فخر الدين عن سر الخلاف بينها وبين زوجها محمود ذو الفقار ، قالت ان «محمود» لايقيم وزنا لالتزاماته وانه يصر على ان ينتج . انتج فخسر الكثير من المال

قالت مريم تتحدث عن خلافاتها مع زوجها محمود ذوالفقار ، وكانت لاتنقطع عن التدخين :

— هذه الخلافات بدات منذ زواجنا ، وهي ليست خلافات بالمعنى المفهوم ، ولكنها مشكلة واحدة ضخمة . ان «محمود» عصبي جدا «ومسرف» الى درجة كبيرة ، لقد مثلت في السنين الماضية عشرات الافلام ولكني لم اجن نتيجة ، ديون تتراكم . ولقد حاولنا ان نصلح الحال دون جدوى ، كنا نقيم الحفلات ونحن في احتياج الى كل ما يصرف فيها لنعيش ، ولم نكن نعمل حسابا للمستقبل ، لم نؤمن حياتنا الزوجية ، بل قد تدهشون اذا قلت انني كنت آخذ مصروفا من احد المنتجين

ثم ان «محمود» لم يكن يحب والدتي فبعد زواجنا بشهر واحد مات والدي وأرادت والدتي أن تنتقل الى بيتنا لتقيم فترة تريح فيها اعصابها ، فاذا بمحمود يقول لي بعد ليلة واحدة :

— لا أمي ولا امك تقعد معانا .

فاضطررت الى ان اجعل امي ترحل من البيت ومن يومها ومحمود بينه وبينها حب مفقود . انها تريد ان تؤمن حياتي ومستقبلي ، وهو ينفق الدخل الذي نحصل عليه على « داير مليم » !

وصمتت مريم لتتناول قدحا من القهوة وتشعل سيجارة جديدة من سابقتها التي احترقت بين اصابعها ثم عادت تقول :

— لم يحدث بيننا طلاق ، ولكن «محمود» غادر البيت مما اضطرني الى ان الحق ابنتي ايمان بمدرسة داخلية وانا ازورها يوميا بينما لم يزرها هو حتى الان ولا مرة واحدة . لقد مرت علينا ايام قاسية ، ولقد حاولت اكثر من مرة ان اجعله يتنحى عن الانتاج ويكافح ويعمل كمخرج ولكن بلا فائدة ، لقد حاولت ان اجعله يبني مستقبله على اساس انه مخرج ولكنه لم ينصت لي وكانت النتيجة هذا الحال الذي وصلنا اليه ، وقد قررت الا اعود اليه الا اذا اصبح قادرا على تحمل مسئولياته والتزاماته

وسكتت مريم تلتقط انفاسها المبهورة ، ثم عادت تقول :

وانا هادئة متزنة في طباعي لا احب المناقشات ولا الخناقات ، ولكنه اعتاد ان يوقعني في مآزق محرجة ، كنا ذاهبين الى السينما مرة وتوقف محمود فجأة امام « اجنس » للسيارات ونزلنا واشار محمود الى سيارة وقال انها تسير اوتوماتيكيا ولا تحتاج الى تعب في قيادتها . وقال لي انه يجب علينا ان ندفع عربونا قدره ٣٠٠ جنيه لنحجزها ودفعنا العربون ، وجاءني في اليوم التالي ليقول لي انني ان لم اسدد باقي ثمن السيارة فسوف اخسر العربون ، واضطررت بالطبع الى دفع باقي الثمن . وهكذا كنا ننفق نقودنا في اشياء لاداعي لها

وصمتت مريم ، وطالت فترة الصمت ، ثم قالت مريم تختم حديثها والاسى واضح في نبراتها :

— لن اعود الى محمود الا اذا وجدته يقدس مسئولياته وواجباته نحو بيته وزوجته وابنته ، وانا اؤكد ان لاصحة لما يشاع عن علاقات نسائية له ، بل ان المشكلة الكبرى التي شرحتها هنا هي سر الخلاف بيننا

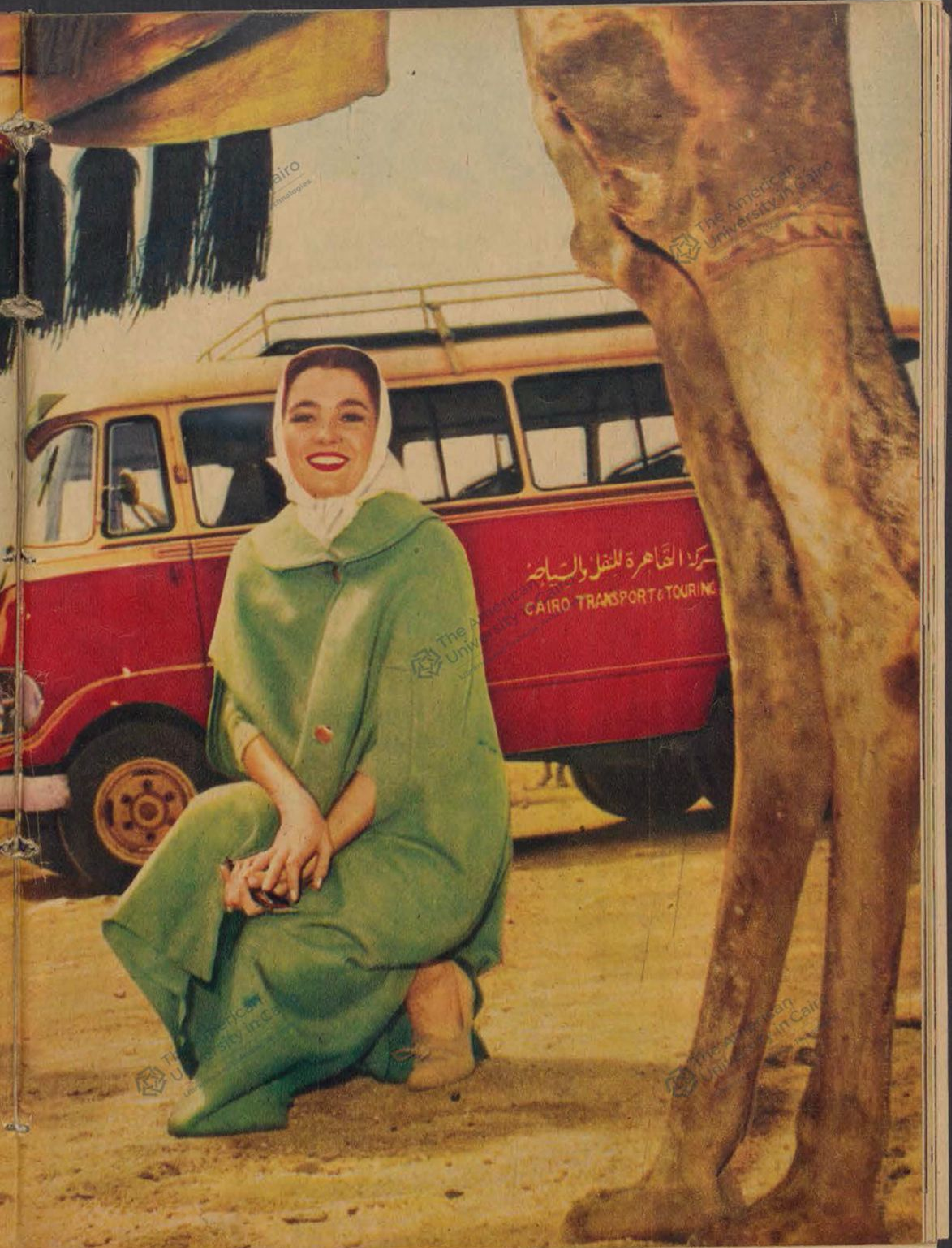
ان العصمة في يد مريم ومع ذلك فهي لم تطلق « محمود » ان الامل في ان يتم الصلح كبير . ومحمود كثيرا ما يتصل بمريم فترد عليه . هي او ابنتهما ايمان .. وتمتلىء العيون بالدموع .. وتفيض !

هناك رابطة كبرى تمنع الخلاف من ان يشتد . هناك طفلة بريئة تحب اباها وتحب امها .. وبقى ان يحب الاخرين بعضهما كما كانا يفعلان طيلة سبع سنوات

ادعوا لهما فهما في حاجة الى الدعاء !

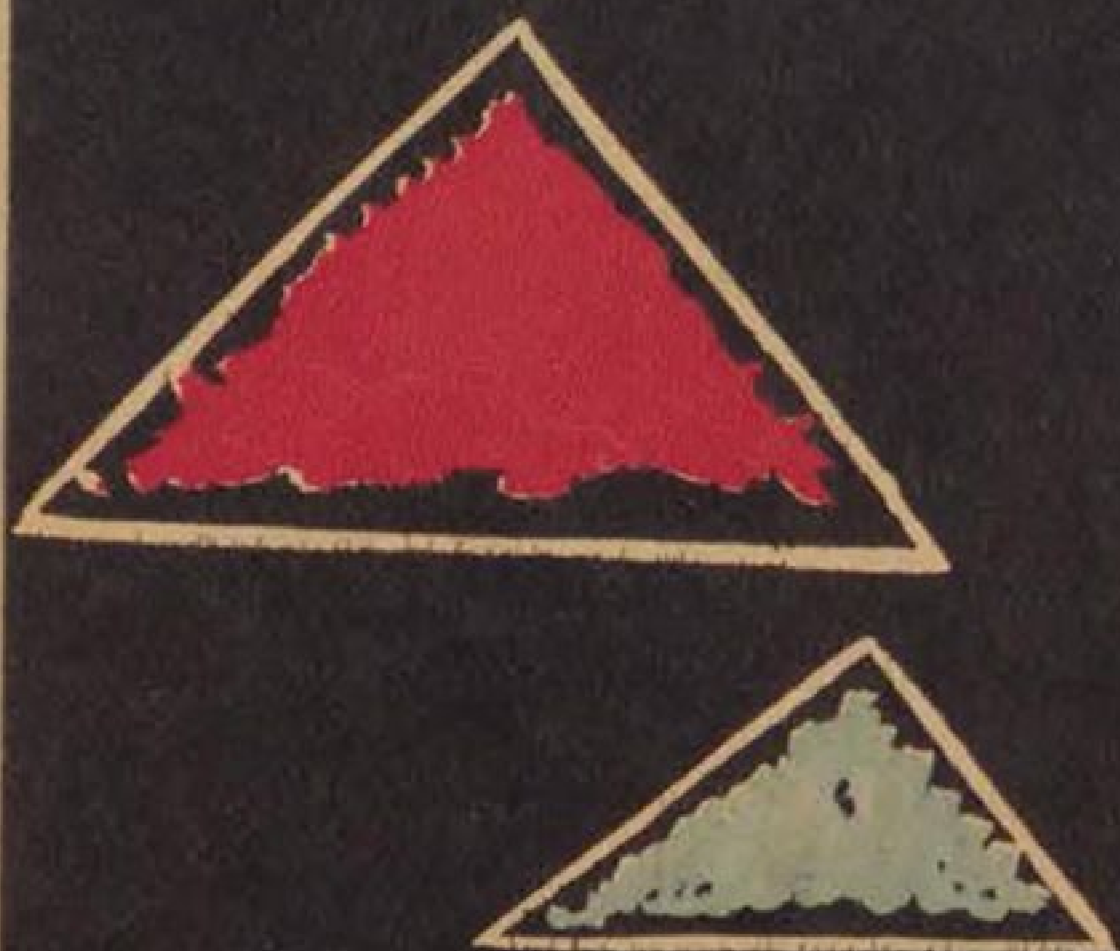
فؤاد ميخائيل




ركة القاهرة للنقل والسياحة
CAIRO TRANSPORT & TOURING

في حمى الهرم

عندما جاء نجوم هوليوود
الى القاهرة كان أول مافعلوه
هو رحلة جماعية الى الهرم؟
وقد سجلت عدستنا هذه
الصورة للنجمة الامريكية
لندا كريستال عند سفحه!





حين يبعث الحب

يكتبه الناقد المجهول



حياتنا فى كثير من الاحيان تشبه المزولة ، اذا سقط عليها شعاع من حب سجلت ، واذا اختفى الشعاع انعدمت فيها آثار الزمن

وحياة منى من هذا النوع

كان حبها انعكاسا لحب غيرها ...

ولنبدأ القصة . قصة يوسف السباعى الممتعة ، بقصة الآباء الذين يحبون . فيرث الابناء المتاعب

منى ((**فاتن حمامة**)) عذراء ، قلبها متفتح للحب . تسوق الاقدار فى طريقها كاتبا شابا هو محمود ((**عماد حمدى**)) فتحب شخصه بعد أن **تحب** كتبه . ويرتطم الحب بعقبة كأداء . فمحمود متزوج من سيدة اختارها له أهله ((**روحية خالد**)) وعاشا معا فى سرير واحد بلا حب ... **ولا أطفال** ، فهى مريضة وانجاب الاطفال قد يقتلها

وتتزوج منى من شخص لا تحبه ، فيصاب محمود بصدمة عنيفة تورثه ادمان الخمر ، ويعكف على كتابة قصة حبه . يعصر قلبه ليكتب السطور . ويعيش مع الذكريات وحده ليكتبها لها ومعها ، ويصاب فى حادثة تصادم ، فتهرع هى اليه مضحية بالزوج وبالابن لتعيش مع لحظاته الاخيرة ويموت تاركا عاشقة حزينة ، وزوجة جازفت بحياتها لتمنحه ما كان يشتهيه ... الابوة !

وتعيش منى وحدها مع طفلة محمود التى تحمل بدورها نفس الاسم ((**صفية ثروت**)) ، وتكبر الابنة ، وتلتحق بالجامعة ، ويتعلق قلبها بمدرسها كمال ((**صلاح ذو الفقار**)) لم تكتشف أمرا خطيرا هو أن ((كمال)) ... شقيقها !

وما أن تطلع منى أمها على السر حتى تبادر الام الى دولابها ، وتخرج للابنة القصة كاملة ويتضح للابنة انها ليست الا ربيبة للام . وان ((كمال)) هو ابنها وليست هى ، ويلتئم شمل الجيل الجديد بعد ان قاسى الجيل القديم الامرين

هذه هى القصة باختصار . أما التفاصيل فتجدها فى كتاب أنيق يحمل اسم يوسف السباعى . وفى فيلم جيد يحمل اسم عز الدين ذو الفقار

واليك رايى مفصلا

الاخراج: أنا أعتبر هذا الفيلم واحدا من أنظف ما قدمت السينما المصرية للشاشة . بل لعله أنظفها . وقد كان اخراج عز لهذا الفيلم متماسك الحلقات حتى لتخاله قصيدة ليس بها كسر واحد ، وكان أجمل ما فى اخراج عز تلك الشخصية الوديعة التى رسمها لفاتن . وذلك الحب القوى الذى صوره لنا حتى استغل الدموع من أعين كل من شاهده بما فى ذلك .. البطلة نفسها فى ليلة العرض الاول !

واذا كانت مشكلة المدرس الكبرى أن يجد كلا من تلاميذه يستحق درجة الاولوية . فان مشكلة الناقد الكبرى هذا الفيلم الذى قدمه عز . فكل ما فيه ممتاز !

التمثيل : فاتن فى القمة . أجمل لقطاتها وهى تستقبل زيارة الموت لعماد . عماد فى أحسن حالاته . صلاح ذو الفقار ممتاز ، فؤاد المهندس وجد فى هذا الفيلم فرصته الكبرى ، وهذا الدور فى نظرى بداية نجاحه على الشاشة . صفية ثروت : اضعف من المجموعة التى وقفت وسطها . عيبها انها تتكلم وكان فمها محشو باللبان . كانت ضعيفة للغاية وهى تتلقى الصدمة من فاتن . مما أضعف حرارة الموقف

التصوير : ينافس الاخراج فى الجودة ويكاد يتغلب عليه فى بعض الاحيان . أروع ما فيه كادراته الطبيعية التى ترتاح لها العين وطريق الاضواء الذى يربط بين فاتن وعماد ، ولحظات الغروب ، وشبح عماد يغيب فى قرص الشمس

من أعماقى أهنىء وحيد فريد ومساعديه . فهذا هو أجمل تصوير لفيلم مصرى !

عيوب : وحدة الزمن مختلة فى الفيلم . ففى الوقت الذى يركب البطل سيارة فورد قديمة تلمح تاكسيات مرسيدس فى الشارع — لحظة حاولت فاتن الفرار من مقابلة عماد فى منزل سميحة ايوب — واضواء القاهرة لم تكن أبدا بهذه الصورة منذ عشرين عاما او تزيد ورحم الله فوانيس ((الجاز)) ومشعلها ((عفريت الليل)) !

الروك أندرول تسلل الى النادى سابقا أوانه بربع قرن . والنادى نفسه لم يكن له وجود

ولكن ...

كل هذا لا ينال شيئا من الفيلم . فلا يضير العملاق ان يصاب بالزكام ولا بين الاطلال ان يخلط فى التوقيت!

بقيت كلمة اخيرة

عز الدين ... من قلبى اهنئك وبمثلك اهنىء السينما المصرية !

عبد الوهاب يؤلف جمعية لحل المنازعات !

لن تقرا بعد الان فى الصحف والمجلات انباء الخلافات التى تقع بين الفنانين . ان اغرب جمعية فنية فى طريقها الان للتكوين، وستكون مهمتها منع تسرب انباء الخلافات التى تقع بين الفنانين الى الصحف ومحاولة التغلب عليها وحلها بشكل الطرق الممكنة . وقد انتهى محمد عبد الوهاب من اعداد كل شىء عن رسالة الجمعية واهدافها ، وشروط عضويتها .. ولم يبق الا ان يؤمن بقية الفنانين معه باهميتها لتبدأ عملها ..

قرر محمد عبد الوهاب تكوين جمعية جديدة من الفنانين والفنانات، مهمتها انهاء الخلافات التى تقع بين اهل الفن بالطرق الودية قبل تسرب انبائها الى الصحف والمجلات ..

وقد دفع عبد الوهاب الى تكوين هذه الجمعية انباء الخلافات التى تقع بين الفنانين والفنانات

وفى راى عبد الوهاب ان الجماهير ترسم فى ذهنها صورا جميلة لكل فنان تحبه وتعجب به ، ونشر الصحف والمجلات لانباء خلافات الفنانين يحطم، هذه الصور الجميلة ويشوهها ،وفى هذا ما يسىء الى الفن والفنانين وما يثير الجمهور ..

وقد راعى عبد الوهاب عند تكوينه للجمعية التى سيراسها او يكون احد اعضائها ان تضم عناصر من جميع الفنانين وبالاخص الموسيقيين والمطربين

قال عبد الوهاب وهو يروى قصة اغرب جمعية فى تاريخ الفن :

– من الانباء العادية التى تنشرها الصحف هذه الايام ، اخبار الخلافات بين الفنانين ، وهذا مالا يصح !! . ونحن لا نستطيع بالطبع منع الصحف والمجلات من نشر انباء هذه الخلافات فهذا جزء من عمل الصحفيين ... ولكننا نستطيع ان نتدخل لانهاء هذه الخلافات عن طريق تكوين جمعية من الفنانين والفنانات تكون مهمتها الاسراع فى تصفية كل نزاع يقع بين الفنانين باعتبارهم اسرة واحدة ، قبل تسرب انباء هذه الخلافات الى الصحفيين ونشرها فى الصحف ..

وقبل ان افكر فى تكوين هذه الجمعية بصفة رسمية تدخلت بنفسى لانهاء بعض الخلافات وتغلبت فعلا عليها وانهيتها وعندما نجحت التجربة معى قررت تكوين الجمعية ..

قلت لعبد الوهاب :

● هل تعتقد ان الجمعية ستنجح فى مهمتها ؟

وقال عبد الوهاب

– بالطبع ..

● لماذا ؟

– لسبب بسيط جدا هو ان الجمعية لن تحصل اشتراكات من اعضائها ، ولن تجتمع بصفة دورية، ولكن اجتماعاتها ستنعقد اذا دعت الحاجة الى ذلك ..

● كيف ستعمل الجمعية ؟

– سننتخب لجنة من بين اعضاء الجمعية لحل اى نزاع او خلاف يقع بيننا ، وستحقق اللجنة فى الخلاف وتبدى فيه رايها وتطلب من احد الطرفين المتنازعين ان يعتذر للطرف الاخر او ان يعتذر كل من الطرفين لزميله فى حالة وقوع المتنازعين فى خطأ واحد ..

● وماذا يحدث لو رفض احد المتنازعين الاعتذار للاخر .. او انه تمرد على حكم الجمعية ؟

– ستقرر الجمعية لائحة جزاءات ستطبق بالطبع على كل من لا يستجيب لقراراتها وبالتالى سيجد المخطىء نفسه مرغما على احترام قرارات الجمعية ..

● الا تعتقد انه كان يجب على نقاباتنا الفنية القيام بمثل هذا العمل ؟

– جداول اعمال النقابات الفنية مزدحمة بالاعمال فماذا يحدث لو حاولنا مساعدتها عن طريق هذه الجمعية ؟

● ما هو الاسم الذى ستطلقه على الجمعية ؟

– انا حتى الان لم اختر لها اسما معينا وما زلت ابحث عن اسم يتناسب مع رسالتها

● وما هى الطريقة لاختيار اعضاء الجمعية ؟

– سنطلب من كل نقابة ان تختار بعض اعضائها الذين يصلحون لعضوية هذه الجمعية او نختارهم نحن بمعرفتنا ..

● هل سيقتصر هدف الجمعية على حل خلافات العمل فقط أم تدخل فيه الخلافات الشخصية ايضا ؟

– اعتقد اننا سنحاول حل النوعين من الخلافات ..

وعدت اقول لعبد الوهاب :

● لماذا لا تضم بعض الصحفيين الى الجمعية ضمانا لعدم نشر انبائها

فقال عبد الوهاب

– فكرة مدهشة !!

ثم عاد وقال باستنكار !!

– انا لا اوافق على هذا ، ان الصحفيين سيرحبون بالانضمام الى الجمعية وينفذون قرارها بتكتم اخبارها فترة من الزمن ولكنهم اذا ما اكتملت لديهم مادة لكتابة موضوع كامل عنها فسوف يتركون الجمعية ويضحون بعضويتها فى سبيل نشر موضوع صحفى ناجح تفقد الجمعية كل اسرارها ..

فى الثلاثين

●● انا امراة فى الثلاثين من عمرى .. تزوجنى اهلى من عشرة اعوام من رجل كبير السن لا احبه وانجبت منه طفلا . والان احس اننى تعسة وان شبابى يذوى مع هذا الزوج العجوز .. ماذا افعل خصوصا وقد تعرفت على شاب اظهر لى الحب الشديد واحس معه لاول مرة بالسعادة

ليلى . ل . الزمالك

= هذه هى اخطاء الآباء التى يحمل نتائجها الابناء ، انها ليست مشكلتك فقط فان هناك آلافا من الزوجات يعشن بلا حب وبلا سعادة مع أزواج فرضوا عليهن فرضا من الاهل ، لا انصحك بالتمادى فى الحب مع هذا الشاب حاولى ان ترضى بزوجك وتذكرى محاسنه وانسى عيوبه ، واشغلى فراغك بعمل او هواية .. وركزى اهتمامك فى تربية طفلك وانشدى له السعادة التى حرمك منها ابواك

فوات الاوان

●● انا فتاة فى الثلاثين من عمرى ، مات والداى منذ سنوات وتركا لى ثلاث اخوات صغيرات واخ . وقد التحقت بعمل لاستطيع ان اعول اخوتى اذ كان المعاش لايكفينا ... ونسيت نفسى فى زحمة المسئولية . لكن فجاة عرض على الزواج زميل يعمل معى ، اخوتى لايزالون فى مراحل التعليم ويحتاجون لى وزميلى يقول اننى سانعم بعد فوات الاوان .. ماذا افعل ؟

ع . ل منيل الروضة

= يجب ان تعرفى اولا شخصية زميلك من اى نوع من الرجال هو ؟ فان كان رجلا طيبا مخلصا يحبك بحق فان زواجك منه سيخفف عنك بعض أعبائك ويكسب اخوتك اخا اكبر .. واذا كان انانيا لايوحى بالثقة فلا تتزوجيه وانتظرى الرجل الطيب

رفضت حبى

** انا شاب فى الخامسة والثلاثين من عمرى عشت حياتى حرا ، اخترت عملى بنفسى وايرادى يكفينى ويزيد ، احببت فتيات كثيرات ، ونسيت بمرور الزمن مسالة الزواج ، لكن فجاة احببت فتاة رفضت حبى بغير زواج وهجرتنى .. اننى احبها بقوة ماذا افعل ؟

« ى . م الزمالك »

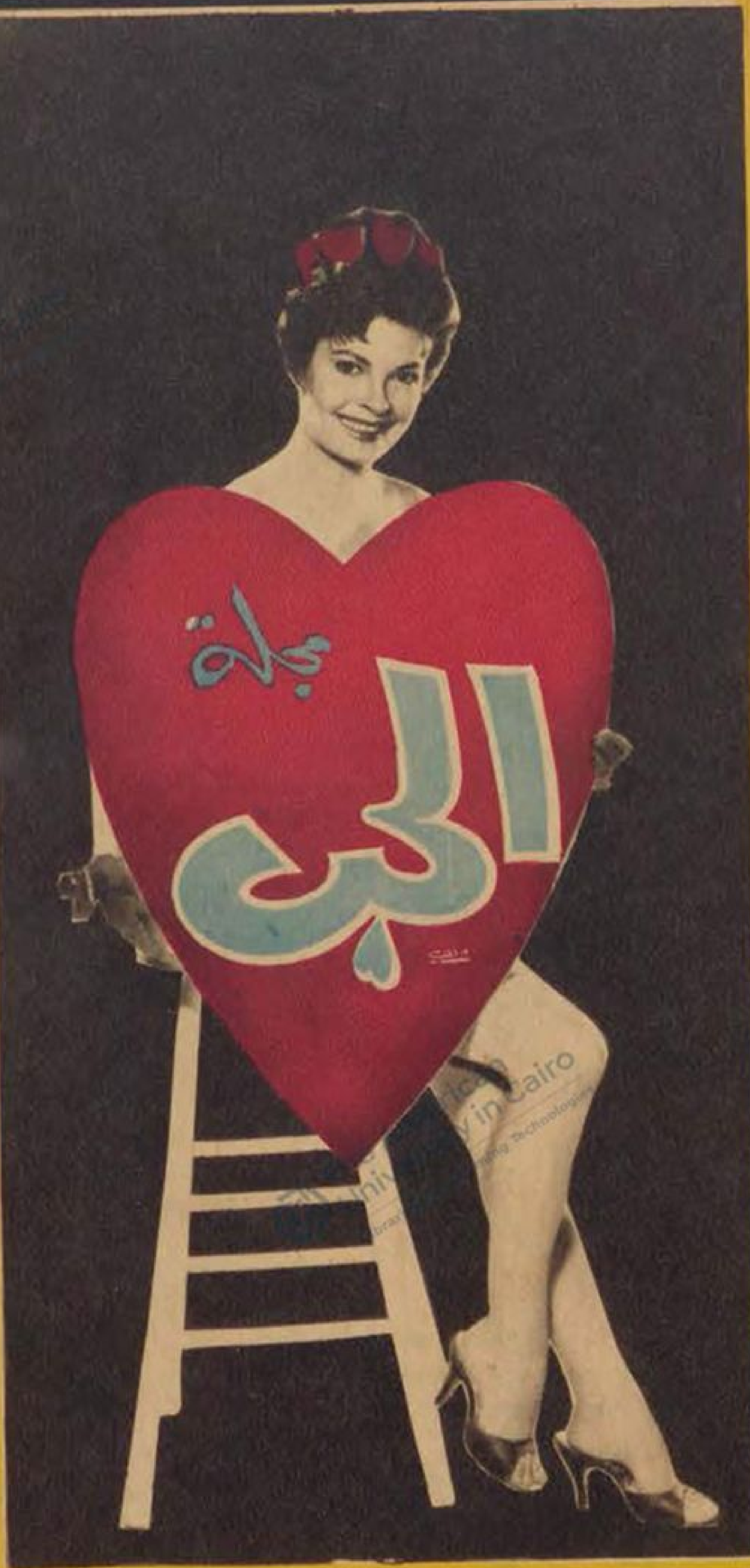
= تزوجها اذا كنت تحس انها تملأ حياتك وليس لمجرد انها وحدها - دون غيرها - استطاعت ان تهجرك ! تأكد اولا من حبك لها ، وان هذا الحب يقنعك بالزواج منها ثم تزوجها فانها ستوفر لك حياة اجمل من حياة الحرية والصديقات

سلاح

** انا فتاة فى السابعة عشرة احب ابن عمى حبا جارفا وهو يريد ان يخطبنى لكن ابى يعترض قائلا . اننى يجب ان اتم تعليمى حتى احصل على شهادة تكون سلاحا لى يحمينى من تقلبات الزمن .. ماذا افعل ؟

م . ج بنها

= انا اوافق اباك . على رأيه .. فالحياة الان تتطلب من المراة ان تكون ذات ايراد يقويها .. كما ان حبك لابن عمك وانت فى السابعة عشرة قد تدركين بعد اعوام انه حلم مراهقة قصير .. فكرى فى مستقبلك الان ودعى مسالة الزواج حتى تنضجى عقلا وعاطفة اى بعد سن العشرين تقريبا



اريد ان اعرفه قبل الزواج

●● انا فتاة فى السادسة والعشرين من عمرى اعمل فى احدى الوزارات ، قابلت فى حفلة لعيد ميلاد احدى صديقاتى شابا اعجبنى وفى اليوم التالى فوجئت بصوته فى التليفون وهو يعترف لى باعجابه بى ، ويبدى رغبته فى مقابلتى ليعرفنى اكثر ، وليعطينى فرصة معرفته ايضا .. لقد احببته واحسست انه يحبنى . لكنى اخاف من لقائه بالخارج فقد تسوء سمعتى اذا رآنا احد اقاربى او زملائى فى العمل ، وفى نفس الوقت اريد ان اقابله لاعرفه ولاتاكد من شعورى نحوه ، ثم اننى اخشى ان يظن هو نفسه بى سوءا ويعتقد اننى ما دمت قد خرجت معه ، فقد خرجت مع سواه ، وبعد ان يصاحبنى فترة يتركنى بلا زواج كما يفعل معظم الرجال بالفتيات .. انى حائرة !! ماذا افعل ؟ وخصوصا اننى لن اقبل الزواج من رجل لايعرفنى ، ولا اعرفه ، هل تستطيعين ان تدلينى على الطريقة التى اعرف بها هذا الرجل دون ان ينتقدنى المجتمع ودون ان يظن هو بى الظنون ؟

حائرة ا - ع القاهرة

دكتورة نوال

لقد اخترت مشكلتك بالذات لانها قد تتعرض لها معظم الفتيات مثلك . والمشكلة ثلاثة أجزاء ، جزء خاص بك ، وجزء خاص بالرجل نفسه ، وجزء خاص بالمجتمع ، الجزء الخاص بك يتعلق بشخصيتك انت وحدك ، التى يجب ان تكون مستقلة ومحددة وواضحة كبصمة اصبعك ، وخصوصا وانت فتاة تعلمت وعملت مع الرجال ، ولقد اعجبنى انك تضعين لنفسك مبدأ لا تقبلين فيه الزواج برجل لايعرفك ولا تعرفينه . ولكنى اراك تضعفين ازاء تحقيق هذا المبدأ ولا تثقين فى نفسك الثقة الكافية حتى تظنى انك اذا خرجت مع الرجل سيظن بك سوءا . المهم هو سلوكك معه

.. والجزء الخاص بالرجل هام جدا .. هناك بعض رجال يجعلون مسألة المعرفة قبل الزواج حجة لانشاء علاقة غير رسمية مع الفتاة ولذلك يجب ان تعرفيه بأهلك وأن تخرجى معه بعلم أسرتك وان تكون بينكما خطبة او شبه خطبة حتى تحفظى لنفسك مكانتها اذا انتهت المعرفة الى لا شىء ..

والجزء الخاص بالمجتمع أقل أهمية . وأنا اعتقد ان مجتمعنا قد تقدم كثيرا عن ذى قبل وأنه يقتنع بضرورة قيام الزواج على أساس متين من المعرفة غير المزيفة ، ويمكنك ان تقابلى رجلك دون ان تثيرى حولك نقد المجتمع كأن تختارى المكان المناسب ، والوقت المناسب ، وان تكونى معتدلة وهادئة من مقابلاتك ، دون ان تتورطى فى لقاءات غرامية هدفها تمضية وقت مع رجل لابأس به

لا تتزوج وأنت خائف

يحجم كثير من الشبان فى هذه الأيام عن الزواج أو يقبلون عليه فى تردد وخوف ووجل ويتزوج بعض فتياتنا فى اندفاع يكتنفه الدهشة والاشفاق ؛ بينما يرغب آخرون رغبة صادقة فى الزواج ولكنهم يظلون حائرين مترددين فترة طويلة من الوقت ، يطرقون باب الزواج هنا وهناك ويستعرضون عددا لابأس به من المرشحات للزواج ، ومع هذا فلا يصلون الى قرار ، لغير سبب مفهوم ، اللهم الا تلك الرهبة من الزواج التى تشبثت نفوس كثير من شباب هذه الايام

صحيح ان اختيار شريك الحياة ليس بالامر الهين ، لكن هذا لايبرر الخوف من الزواج او التردد عند الإقدام عليه ، طالما ان المرء قد عقد النية ووجد نفسه مستوفيا لشروطه ، من كفاية اقتصادية ، ونضج عاطفى وعقلى ، وصحة جسمية ونفسية ، مع رغبة صادقة فى المشاركة والتضحية والتعاون مع الشريك على مواجهة الحياة وتحمل مسئولياتها بكل مافيها من مسرات ومتاعب ..

شىء واحد فقط يجب على كل شاب وفتاة أن يحرصا عليه قبل الارتباط بعقد الزواج ، هو فترة خطبة معقولة يحاول كل منهما اثناءها ان يدرس الاخر ويتعرف على ميوله ورغباته وعاداته واتجاهاته ، ليتبين ماعسى ان يكون بينهما من توافق او اختلاف ،ويستطيع انيقدر بالتالىمدى امكانياتالوفاقوالانسجام بينهما فى شركة الحياة التى يزمعان اقامتها وان يزن فرص النجاح المنتظر ..

نحن نعرف نوعين من الزواج : زواج القلب وزواج العقل ، الزواج الذى يتم بعد حب ، والزواج الذى يحدث بناء على التروى والتفكير ووزن الامور وتقدير المصالح .. فأما الحب فنسلم بأهميته فى دعم الزواج وتوثيق الروابط بين الزوجين ،ولكنه لايكفى وحده اساسا للزواج . . .

وهناك لسوء الحظ ، وهم كبيريسيطر على اذهان كثير من الشبان والفتيات، وهو وهم الحب الخيالى الذى يبعث الخفقان فى قلوب الفتيات المراهقات بوجه خاص ، اذ يعتقد الشباب من الجنسين ان لكل فتى فتاة خلقت له وخلق لها ، فيظل الواحد منهم ينتظر ان تهبط عليه وغالبا مايطول به الانتظار !

وتخطىء الفتيات عندما يتوقعن ان تكون الحياة بعد الزواج كما كانت فى أيام الخطبة ، بحيث يعنى الزواج فى اذهانهن شيئا يجمع بين روعة أيام الخطبة ، والترف ، ومباهج الحب ومتع الجنس ، يكون نهاية لكل المتاعب والهموم ؛ وبداية الرومانتيكية لفترة دائمة من السعادة العميقة لاتشوبها شائبة وتأتى من غير أى مجهود وتخطىء أيضا المرأة التىتظن ان الزواج يقضى على الحب ، اذ ان مرح المرأة وجاذبيتها وحبها هىنفس الاشياء التى يجب أن تحرص عليها بعد أن تتزوج ، تماما كما كانتتفعل ايام الخطبة ، اذ أن زواجا ينقصه دفء الحب وحرارة العاطفة ويقوم على مجرد المنطق والمصلحة لا يلبث ان يصير شيئا جامدا خاليا منالروح « وروتينيا » لا حياة فيه .. كما ان اندفاع الشاب والفتاة الى الزواج فى غمرة الحب المتأججوالفوراتالعاطفية هو ايضا شىء محفوف بالمخاطر ،اذ لا تلبث هذه الفورة ان تهدأ ويهبط الزوجان الى أرض الواقع بعد الزواج ؛ وعندئذ تبدو العيوب والنقائص التى لم ترها عين المحب فى بادىء الامر سافرة واضحة ،ويصبح نجاح الزواج واستقراره فى حاجة الى اكثر من مجرد الحب ..

ان الزواج شركة يستلزم نجاحها بذل الجهد والتضحية والتعاون والاخلاص بين الشريكين ، وعلى الذين ينفرون من الزواج او يقدمون عليه فى تردد وتوجس ، والذين يقبلونعليه وكأنهم مقبلون على نزهة جميلة أو حلم سعيد يدوم مدى الحياة .. ان هؤلاء جميعايجبانيدركوا أن الحياة الزوجية لها جمالها ومميزاتها كما ان فيها اعباء ومسئوليات ومتاعب ، فلا مجال آذن للاسراف فى الاحلام ولا محل للتهيب والخوف ، وليقبل طلاب الزواج عليه فى ضوءهذهالنظرة الواقعية ، يحدوهم التفاؤل والثقة، الثقة فى انفسهم وفى النجاح ، لانمن يتوقع الفشل يفشل بالفعل ، ومن يقدم على الزواج فى استخفاف او هزل وهو يفكر فى مخرج له منهحين تسوء به الامور ؛ انسان لايكتب له النجاح ، وشأنه كمن يسلم قبل ان تبدأ المعركة ، معركة الزواج التىهى معركة الاسرة ، والمجتمع ، والحياة ... ومن يؤمن بالنجاح ينجححتما ، وقديما قال الحكماء : « ان اراد النجاح نصف النجاح »

هجرس

أسرار الأخبار





اغماء

يلجأ السيد بدير فى اخراج فيلم « شجرة اللبلاب » ، الى الطريقة الايحائية ـ هكذا وصفها لى ـ وتتلخص هذه الطريقة فى الايحاء الى الممثلين بأنهم الابطال الحقيقيون للقصـــة وليسوا مجرد ممثلين . وقد كان من جراء هذه الطريقة ان اصيبت زبيدة ثروت ، بطلة الفيلم ، بالاغماء مرتين ! !

والمشاهد التى اغمى فيها على زبيدة هى كالآتى : مشهد اخطأت فيه مع ابن الجيران ثم استيقظ ضميرها. ومشهد زوجوها فيه من شخص آخر غير حبيبها فحاولت التخلص من حياتها بالانتحار

وحين صـاح الكومبارس فى المشهد الاخير « هاتوا الدكتور » كانت زبيدة فى حاجة الى طبيب فعلا

وزبيدة تعانى الامرين من الماكيير يوسف المحمودى. فهو يجرى لها الماكياج ببراعة فائقة فاذا ماوصل الى شفتيها . وحاول طلاءهما بالروج اهتزت يده . وارتبك ثم يقول لها ضارعا :

ـ من فضلك تحطى الروج بنفسك يا آنسة زبيدة

ويحار يوسف فى تعليل هذا الارتباك . . .

عيد الموجى !

احتفل محمد الموجى بعيد ميلاده فى شارع البراد بالعباسية . فى المنزل الذى تسكنه زوجته الاولى واولاده . وقد اشتركت الزوجة والاولاد فى اطفاء الشموع مع المحتفى به . . وكانت الشموع فى التورتة رمزية . فهى لم تتجاوز نصف عمر الموجى الحقيقى !!

الخطوة الخاطئة !

قال لى يوسف وهبى ، وكان يتحدث من الخسائر التى منى بها صاحب فرقة مسرحية ، قال لى من الخطأ ان ننسب بعض خسائرنا الى النحس . ان السبب الحقيقى وراء الكثير من متاعبنا هو ما اسميه « الخطوة الخاطئة » . فليست كل قدم معدة للسير فى كل طريق !! .

يمين !

اقسم أعضاء احدى الهيئات الفنية الاهلية على المصحف . بعـدم افشاء سر من اسرار الهيئة للصحف !

طرد !

طردت ادارة فندق حديث احد نزلائها . وسبب الطرد هو احتساء النزيل لكمية كبيرة من الخمر . ورفعه السماعة وصياحه للعاملة :

ـ اطلبى الممثلة الفلانية (وذكر اسم احدى فاتنات الشاشة)

وقد حاولت العاملة اقناعه بأن الوقت غير مناسب . وبأن الزيارات الخاصة غير مصرح بها .

وقاطعها الرجل صائحا : « لا انني اريد ان احادثها الآن واريدك ان تعرفينى عليها . وفى الصباح وجد العميل الفاتورة والحقائب فى انتظاره بجوار الباب !! »

الشبح



الرفيقة لينا تعيد المياه الى مجاريها : فى الحفل الذى اقيم فى السفارة الروسية لتكريم الرفيقة لينا بوبوفا عضو مجلس السوفييت الاعلى، استطاعت الزائرة ان توفق بين قلبين وتعيد اليهما سعادتهما . انها صديقة لمحمد فوزى ومديحة يسرى ، عرفتهما فى موسكو ، وعندما جاء محمدفوزى اختلت به الزائرة برهة ثم لم تلبث مديحة ان حضرت فانضمت اليهما ، وتبادل الثلاثهم حديثا ثم انسحبت لينا وتركتهما معاً وكان عتاب وصفاء وغادرا الحفل معا. والصورة لتينا مع مديحة ومحمد فوزى



●● وافقت السيدة ام كلثوم على اذاعة الاغانى التى غنتها فى حفلاتها الشهرية السابقة ، وسجلتها الاذاعة، وافقت على أن تذيعها اذاعة القاهرة فى سهرات شهر رمضان

●● يقيم محمد عبـد الوهاب خمسة عشر يوما اخرى فى فنـدق هيلتون ، وكان قد قرر الاقامة عشرة ايام من قبل ، وقال عبد الوهاب ان اقامته فى الفندق ساعدته على الانتهاء من تلحين اغنيتـين . ومقطوعة موسيقية بعنوان « من وحى النيل »

●● تشترك سميرة احمـد مع يحيى شاهين فى بطولة فيلم «الحب الاخير » وتنتـج الفيلم شركة مصر الجديده ، ومؤلفه ومخرجه هو محمد كامل حسن المحامى

●● سافر السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد الى الاقصر ، لتفقد الادارات التابعة لوزارة الثقافة هناك ، وسوف يختار قطعة من الارض ليقام عليها مسرح ، تقدم عليه الفنون الشعبية والفرعونيـة ، للسياح فى موسم الشتاء

●● سجل « بـيرم التونسى » بصوته بعض اغنيات قديمة فى حلقات « عزيزة ويونس » ، ويذاع هـذا التسجيل خلال شهر رمضان ، وكان المقرر ان يغنيها على الربابة السيد فرج السيد

أطباق جديدة . .

سيدتان . تتجه اليهمـا الانظار هذا الاسبوع ، وستقرأ لهما كل السيدات كتابا وافيا ، يمتاز بانه اول كتاب من نوعه يصـدر باربعة الوان جميلة ، وطباعة فاخرة ، وصور عديدة انيقة . .

اما السيدتان فهما بهية عثمان ونظيرة نقولا . . . وكلتاهما اوفدتهـا وزارة التربية والتعليم الى انجلترا لدراسة فن التدبير المنزلى وفروعه بجامعاتها ، ثم عينتا للتدريس بالمدارس الثـانوية ، ثم اصبحت كل منهمـا مفتشة عامة بالوزارة . وقد اشتركت الاثنتان فى القيام بتجارب عملية بمعهد التدبير العالى على جميع الوصفات التى قدمتاها بعد هذا فى كتبهما العديدة

●● اهدى مكتب شركة « مترو جولدوين ماير » مجمـوعة من التسجيلات الموسيقية العربية الى « ان ميلار » ، من هذه التسجيلات، موكب النور ، والمماليك ، لمحمد عبد الوهاب و « المواد » لاحمد فؤاد حسن

●● يقام فى براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيـا ، اسبوع للفيلم المصرى ، على غرار اسبوع الفيلم التشيكى الذى يقام فى القاهرة من ٩ الى ١٥ مارس الحالى

●● فى يوم ٢٨ الماضى ، يوم ذكرى وفاة المرحومة عزيزة امير ، احتفل عدد من الفنانين بذكراها .. ولكن الهيئات الفنية نسيت ان تحتفل

●● تعتزم فرقة المسرح القومى اصدار مجلة شهرية ، تهتم بامور المسرح ، ويحررها اعضاء الفرقة ، مع الفنانين المهتمين بشئون المسرح

●● سمح السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ،للاديب نجيب محفوظ مدير شئون الرقابة الفنية بمزاولة عمله الفنى الذى لا يتعارض مع عمله الرسمى

●● تنتج لولا صدقى فيلما ثانيا ، يخرجه سيد بدير ويصوره عبده نصر فى استديو الاهرام

●● عادت مرة اخرى الى السينما بعد غيبة اربعة اعوام ، النجمة كوكا ، وتشارك يحيى شاهين فى بطولة فيلم « سمراء سيناء » الذى يخرجه نيازى مصطفى ، والذى بدأ تصويره هذا الاسبوع فى شبه جزيرة سيناء

●● يستعد عبد الحليم حافظ للسفر الى الخارج هذا الاسبوع ،كما تسافر صباح وسامية جمـال الى الخارج لاحياء بعض الحفلات

●● بدات فاطمة رشدى فى تكوين فرقة مسرحية جديدة ، وسوف تبدا العمل على مسرح « الهوسابير »يوم ٤ مايو ، بمسرحية « لهيب الحب » ويقوم ببطولة المسرحية نبيل الشاذلى وتخرجها فاطمة رشدى بنفسها

●● بدا تصوير فيلم « ضابط مباحث » باستديو الاهرام فى الاسبوع الماضى ، ويشترك فى بطولته يوسف وهبى وشريفة فاضل ، ورشـدى اباظة ، ويخرج الفيلم حسين فوزى

●● اجتمعت لجنة تاريخ السينما المصرية التى كونهـا المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب لوضع كتاب عن تاريخ السينما العربية وطلبت اللجنة الفنية لتنفيذ هذا المشروع

●● تناول محمد عبد الوهاب طعام الغداء على مائدة فريد الاطرش يوم الثلاثاء الماضى وبعد الغداء ابدى عبد الوهاب رغبته فى ان يلقى كلمة فى الحفلة التى سيغنى فيها فريد الاطرش شخصيا وتتضمن الكلمة رأى عبد الوهاب فى فريد الاطرش

●● يسافر المخرج محمد كريم الى الخارج يوم ١٠ ابريل القـادم وسيطوف فى هـذه الرحلة ببعض البلاد التى انشات معاهد للسينما لدراسة مناهج الدراسة فيها

●● قدم محمد فوزى شكوى الى وزارة الصناعة ضد مندوب احدى شركات تسجيل الاسطوانات فى اثينا وقال محمد فوزى فى شكواه ان هذه الشركة تنافس المصانع المصرية التى انشئت لتسجيل الاسطوانات

●● قال لنا المخرج بركات انه لم يتعاقد حتى الان مع ابطال فيلم « دعاء الكروان » وكل ما اشيع حول تعاقده مع بعض الممثلات والممثلين سابق لاوانه

●● بدات لبنى عبد العزيز تتدرب على ركوب الخيل واستعانت بمدرب خاص لهذه المهمة من نادى الفروسية .. وستظهر لبنى فى فيلمى « بهية » و « وا اسلاماه » وهى تركب الخيل

●● ستنظم الاذاعة حفلات ليالى الشرق فى بيوت الطلبة العـرب بالقاهرة وتنقلها الى مستمعيها فى انحاء العالم العربى

●● تلقى رمسيس نجيب وصلاح ابو سيف دعوة لزيارة روما ، من اكاديمية الفنون هناك

●● تسافر ايمان بعد شهر الى المانيا لتحضر العرض الاول لفيـلم « روميل ينادى القاهرة »

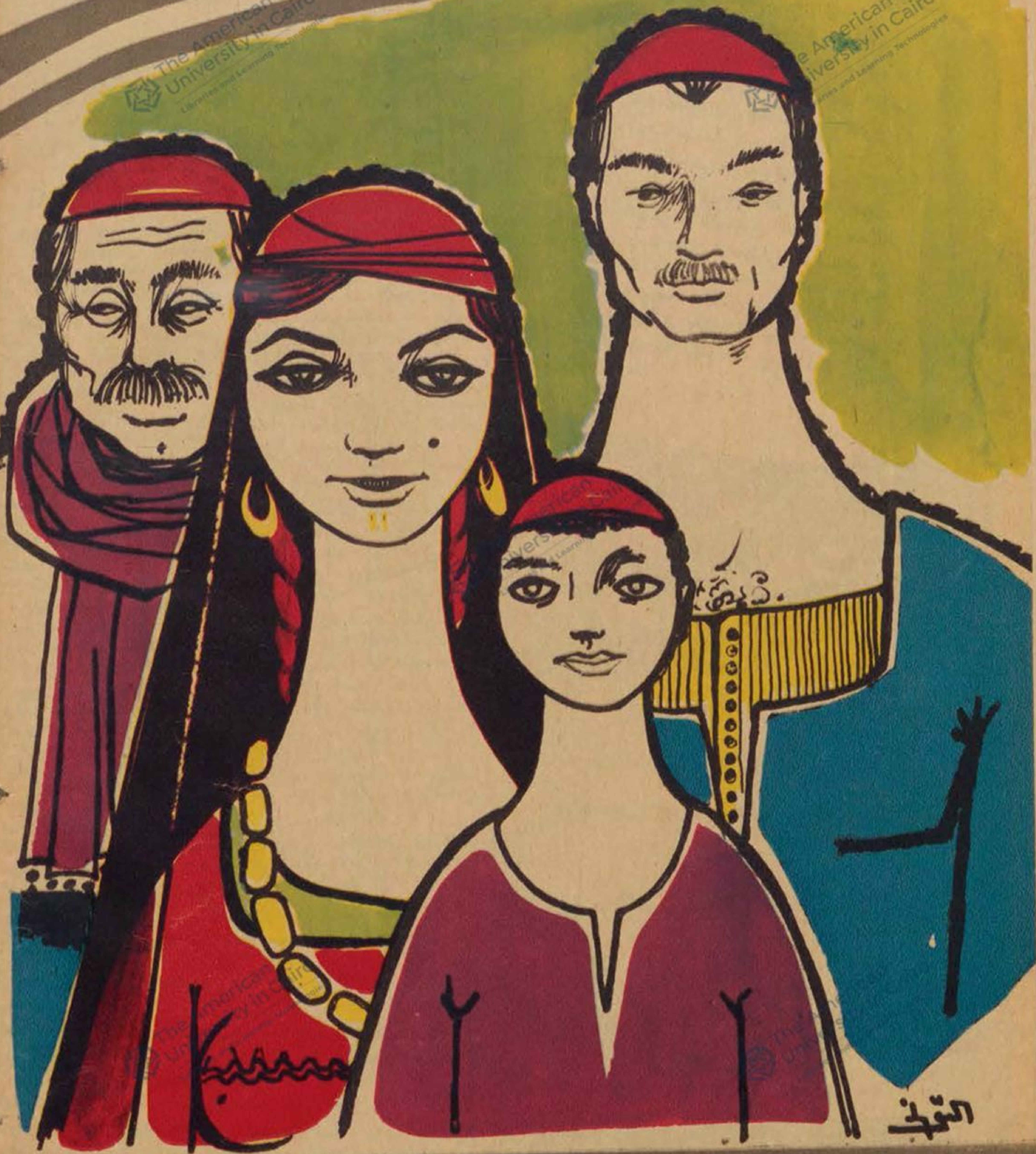
●● تصل الان معمل الفيلم الملون الى استديو مصر بعد شهرين ويبدا تركيبها فى اكتوبر المقبل

التى نالت رواجـا واستحسانا من السيدات ...

واما الكتاب فهو «اطباق جديدة» الذى تقدمه مجلة « حواء » لقارئاتها فى ١٤٤ صفحة مصورة بالالوان ، والذى ضمنته ٢٠٠ اكلة من اشهى الماكولات التى تتفق مع ذوقنا الشرقى

وقد كان من الطبيعى ان تلجا « حواء » الى بهية عثمان ونظيرة نقولا قبل غيرهما من الاخصائيات فى فن التدبير المنزلى ، وكان من الطبيعى ايضا ان يجىء الكتاب تحفة سيسعد كل سيدة ان تقتنيه فى منزلهـا ، لجمال اخراجه وطباعته والوانه ، وكمال مادته واطباقه

ويصدر الكتاب يوم الاحـد ١٥ مارس ١٩٥٩ ، ويبـاع بعشرين قرشا فقط ..



تعلمت الحب

هبطت بي العربة [illegible] في الطريق الزراعي المترب ، واختفت العمارات العالية والمداخن السوداء وظهرت بشائر الريف ، ورأيت حقول «الذرة» تقترب من جانبي الطريق بعضها أخضر وبعضها أصفر يتخللها النخيل الطويل الهزيل .. وسحبت زجاج النافذة [illegible] رائحة الريف [illegible] فيها من تراب [illegible] وماء .. تلك الرائحة العجيبة التي [illegible] ، والتي [illegible] أحيانا في القاهرة حينما [illegible] في ليالي [illegible] على عربات «الذرة الشوي» [illegible] لزيارة احدى القريبات الريفيات [illegible] رائحة الفطير .. أو حينما [illegible] عربة [illegible] في ليالي الصيف [illegible] بالماء ..

وطلبت من السائق ان [illegible] وجذبت أنفاسا طويلة فامتلأ صدري برائحة الريف الحبيبة ، وانطفأت وذابت بعض الوحشة التي أحسستها وانا أفارق القاهرة .. وشعرت كأنني أعود الي وطني .. الى أصلي .. كأنما أزحف بجسمي على الأرض السوداء المبللة بالماء وألحسها بلساني لأرتوي منها وأغمس رأسي في شقوق الأرض أشم باطنها وأضع خدي الساخن على سطحها الرطب

وطافت برأسي فكرة أصل الانسان ماذا كان ؟ .. حيوان من خلية واحدة تزحف على هذه الأرض ؟.. أو قطعة طين من هذا الطين الذي يغطي الأرض ؟ وتنبهت فجأة وقد أحسست أن العربة وقفت ، ورأيت عددا كبيرا من الفلاحين يحيطون بالعربة وسمعت أصواتا خشنة تقول: « الست الدكتورة وصلت .. »

وهنا تيقظت تماما وتذكرت أنني الست الدكتورة التي وصلت، وأنني قدمت من القاهرة لأستلم عملي اليوم بوحدة طحلة المجمعة ..

ونزلت من العربة ، وما ان استقرت قدماي على الأرض حتى رأيت رجالا بالجلاليب ونساء بالطرح ينحنون على يدي يقبلونها ، وقادوني الى البيت المخصص لي في مظاهرة حارة من آلاف التسليمات والترحيبات ..

ودخلت البيت ، ووجدتني داخل صالة كبيرة منسقة في وسطها منضدة كالسفرة وضعوا عليها حقائبي !

ـ ده بيت لطيف فعلا .. مين اللي رتب الفرش ده؟

وسمعتهم يقولون في صوت واحد: « محمود »

ـ محمود مين ؟ ..

وأشاروا اليه ، كان رجلا ريفيا جاوز الخمسين من عمره .. قصير القامة يلبس جلبابا ليس له لون معين وطاقية صفراء من الصوف .. وكان شكل وجهه غريبا علي . فيه قبح شديد منفر .. انفه كبير على قمته شعر أسود قصير ، وعيناه مدفونتان في حفرتين شديدتي الضيق ، ورموشه ملاصقة كأنها لزجة ، وشفته العليا أعرض من السفلى على عكس الناس

وأدرت وجهي عنه بسرعة ، وطلبت منهم أن ينصرفوا لأستريح .. وانصرفوا جميعا الا هو ذلك المحمود رأيته يأخذ حقائبي ويقول بلهجة ريفية :

ـ الشنط دي نطلعها فوق ياست الدكتورة ؟

وكدت أقول له دعهم وانصرف لكني كنت متعبة فعلا وفي حاجة الى بعض الملابس التي بداخل هذه الحقائب فقلت له : « أيوه .. طلعهم فوق »

وأخذ الحقائب وصعد السلم .. وكان البيت مكونا من دورين .. دور علوي فيه حجرة النوم والحمام .. ودور سفلي فيه حجرة الطعام والمطبخ ..

ووضع محمود الحقائب بجوار الدولاب وتراجع الى الوراء وهو يقول :

ـ الست الدكتورة تطلب ايه للغداء ؟

ونظرت اليه ورأيت وجهه .. كان قبيحا .. لكني لم أشمئز منه كالمرة الاولى وكنت أريد منه فقط ان ينصرف لأستريح فقلت : « لا [illegible] مش حاتغدى دلوقت .. روح انت يا محمود »

لكنه لم ينصرف وقال لي كأنه يعزمني في بيته على الغداء [illegible] لا مش ممكن ازاي سعادتك تقعدي من غير غدا والسفر متعب »

كنت أسمعه وظهري له لأتفادى وجهه القبيح لكني أحسست أن في صوته شيئا مألوفا لدي .. كأنما سمعته قبل اليوم ..

واستدرت اليه ورأيت وجهه .. واهتزت عيناي على ملامحه لا ترغب في الاستقرار على شيء منها وقلت له بتصميم وغضب : « انا مش حاكل دلوقت [illegible] »

وانصرف .. وزحزحت السرير بجوار النافذة ، وألقيت جسمي عليه، ومددت ساقي [illegible] وثنيت الوسادة تحت رأسي لأتمكن من رؤية المزارع من خلال النافذة وأنا نائمة .. وأغمضت عيني وأنا آخذ نفسا عميقا هادئا

آه ما أجمل الاسترخاء ، وما أشق أن أساق في تيار متدفق لا يتوقف [illegible] كل ما حولي لا يتوقف ، الساعة تدق دائما ، والعربات والقطارات تجري بسرعة [illegible] وتصفر [illegible] وحياة المدينة الجارفة .. حياة القاهرة [illegible] وليلها وعملها ولهوها تبتلع اليوم كله ، وتجعل [illegible] حولي في قلق [illegible]

ـ [illegible] من [illegible] هل يكفي اليوم أربعين ساعة ؟ ..

[illegible] ذراعي [illegible] وتثاءبت [illegible] شديد ..

آه ما أحلى [illegible] بلا ساعة وبلا [illegible] اليوم امامي طويل عريض بلا مواعيد [illegible] والأرض الواسعة [illegible] حولي جميلة بلا مواصلات والناس الطيبون قريبون مني في اية لحظة يلبون طلباتي ..

ووضعت [illegible] تحت [illegible] وتمطيت .. أنا [illegible] ملكة .. ملكة نفسي قبل اي شيء ..

وسمعت طرقا على الباب [illegible] من فراشي ونزلت وأنا أحس انني خفيفة كالريشة [illegible] وفتحت [illegible] .. ودخل محمود بوجهه القبيح .. لو لم يكن له هذا الوجه المنفر .. [illegible] الشيء الوحيد الذي يتلف مزاجي في هذا الهدوء ..

وسمعته يقول : [illegible] الدكتورة الغدا جهز .

ـ غدا ! .. هو أنا طلبت غدا ؟

ـ أنا قلت مش معقول حضرتك [illegible] من غير غدا ودي حاجة بسيطة مش قد المقام يا ست الدكتورة

ودخلت امرأة ريفية تحمل على رأسها صينية كبيرة مغطاة بفوطة بيضاء نظيفة ، ووضعت الصينية [illegible] ترابيزة السفرة وانصرفت ، وأخذ محمود يرتب الأطباق ، ويعد الأكواب ، وما ان تأكد ان كل شيء في مكانه حتى تراجع نحو الباب في حركة خفيفة وقال : تطلبي حاجة تاني يا ست الدكتورة ..

ولا أدري بماذا ذكرتني لهجته .. كأنما سمعته قبل اليوم .. ورفعت عيني اليه ورأيت وجهه .. ولأول مرة [illegible] عينيه .. كانتا سوداوين ضيقتين فيهما نظرة مألوفة لدي كأنني رأيتهما من قبل .. من سنين بعيدة .. ربما وأنا طفلة .. وأحسست كأنه قريبي وقلت له وأنا ابتسم :

ـ لا كتر خيرك يا .. عم محمود

ورنت صدى « عم محمود » في نفسي .. لماذا قلت له عم محمود .. لا أدري لكني لم أستطع أن أقول لمحمود « [illegible] » كالمرات السابقة

وأكلت بشهية تشبه الشهية التي كنت آكل بها وانا في العاشرة من عمري حينما كنت أعود من المدرسة وألقي حقيبتي وأجري لألحق بكرسي على السفرة وما ان يمتلئ فمي بالطعام حتى أسمع أمي تنادي على كعادتها من المطبخ : غسلت ايديك يا آمال .. وأتذكر انني لم أغسل يدي .. فقمت وغسلتهما .. وأكلت الطعام كله [illegible] نمت أيضا بشهية تشبه شهيتي وأنا طفلة .. ولم أستيقظ الا في الصباح التالي لأجد كل شيء متألقا

الشمس [illegible] السرير وحقول الذرة تلمع وتهتز مع النسيم الوديع .. ونظرت من النافذة التي تطل على الوحدة فوجدت المرضى الفلاحين يقفون امام حجرة الكشف متجمعين .. ولمحت التمورجية [illegible] والرجال بملابسهم البيضاء يروحون ويجيئون في مباني الوحدة .. وأحسست بالنشاط والحماس للعمل .. فلبست البالطو الابيض ونزلت مسرعة ..

وعلى باب حجرة الكشف وجدت عم محمود ، يلبس ملابس التمورجية البيضاء النظيفة ويبدو فيها «تمورجي» متمرنا قديما وليس الفلاح القبيح الذي رأيته بالأمس ..

وبدأت الكشف .. ودخل المرضى واحدا واحدا بنظام دقيق [illegible] محمود يروح ويجيء بينهم [illegible] غريب .. يحمل عن [illegible] ويحمل عن الرجل [illegible] العجيبة [illegible] كل شيء [illegible] شديد، وانتهى الكشف [illegible] الى حجرة [illegible] حيث وجدت كل شيء معدا .. الحقن معقمة [illegible] والعمليات وغيرها [illegible] وبعد حجرة الغيار صعدت الى القسم الداخلي فوجدت العنابر [illegible] كأنها تلمع وأسرة المرضى [illegible] والملاءات بيضاء وكل شيء يدعو الى السرور والدهشة واستدرت لمن [illegible] من التمورجية وسألت : «مين [illegible] هنا ؟ »

فقالوا في صوت واحد : « عم محمود » ..

انه يفعل كل شيء .. وانه يحب ان يفعل كل شيء ..

ونزلت واتجهت الى بيتي ، وعند الباب سألني عم محمود بلهجته المألوفة لدي : حضرتك تحبي تتغدي ايه ؟ ..

ونظرت اليه .. انه أيضا لا ينسى شيئا .. واطلت النظر الى عينيه فرأيت فيهما شيئا عجيبا لم ألحظه من قبل .. شيئا ربما رأيته من قبل في عيني أبي أو أمي .. حنان غريب

وتذكرت لهجته .. وعرفت لماذا أحسست [illegible] سمعتها من قبل .. انها تشبه لهجة أمي .. أو أبي ..

وقاولته [illegible] وأنا أقول : فرخة [illegible] يا عم محمود وعليها اي حاجة .. [illegible] شربة واوع تنس تحط فيها « [illegible] الساقية » ..

وضحك [illegible] ..

وذات صباح [illegible] الى الوحدة كعادتي فوجدت المرضى غير منتظمين ككل يوم والوحدة [illegible] .. وصفقت وناديت على عم محمود .. وجاءني تمورجي آخر يقول : [illegible] عم محمود غايب النهاردة ياست الدكتورة .. يلزم خدمة ؟ »

ونظرت اليه .. [illegible] بفرق هائل بينه وبين عم محمود ..

ـ نظم العيانين دول بسرعة .. وخلي حد من التمورجية [illegible] الطرقة .. وواحد تاني يجهز الغيار وعمليات الفتح .. يالله بسرعة وخلي العيانين واحد واحد ..

وكان يوما قاسيا علي .. أحسست في كل لحظة من لحظاته أن شيئا [illegible] مفقودا .. المرضى يدخلون بلا نظام .. وحجرة الغيار لا تصلح لشيء .. والتمورجية على كثرتهم

دكتورة نوال السعداوي

« البقية على صفحة ٣٨ »

هذه السيدة صناعتها جمع ونشر الفضائح!

هيدا هوبر ..

جاءت الى القاهرة ، واحدة من ضيوف كونراد هيلتون في حفلات افتتاح فندق « هيلتون النيل » ... فهل تعرفونها ؟ لا اظنكم تعرفونها ، وحتى لو كان البعض القليل منكم قد سمع بها ، فلاشك في أن اسمها قد ضاع في زحمة الاسماء التي تملأ رأسه ...

حتى الزملاء الصحفيون ، سامحهم الله ـ وهذه المسامحة من جانبها هي كما قالت لي ـ ظنوها ممثلة عجوزا ، من نجوم هوليوود الغاربة ، ولم يخطر ببال واحد منهم أن يكلف نفسه مئونة ان يسالها من هي ؟ ... ومع ذلك فقد حاولت هي من جانبها أن تقدم نفسها اليهم بمجرد نزولها من الطائرة في مطار القاهرة وهي تحييهم ملوحة بيدها ، وتهتف بهم قائلة :

ـ أنا قادمة من هوليوود ... مدينة الفضائح وارض الخطايا ...

وكانت تكرر جملتها وكأنها تريد ان تعلن عن شخصيتها بكلمة « الفضائح » التي تقترن باسمها ... لا كبطلة لها ... بل كجامعة وناشرة لها ... فان هذه السيدة الامريكية القادمة من هوليوود « هيدا هوبر » صناعتها جمع ونشر الفضائح ...



ان «هيدا هوبر» شخصية عالمية، ولها مكانتها ومنزلتها في كل مكان تحل فيه ، فهي قادرة على شم الفضائح التي يسجلها قلمها وتنشرها ١٧ شركة أمريكية من الشركات التي توزع « أعمدة » على الصحف الامريكية في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية ويسمونها « Colomns symdicates »

... ولكن تلك المكانة والمنزلة التي تتمتع بها « هيدا هوبر » مرجعها قبل كل شيء الى شخصيتها المكتملة المتدفقة كسيدة مجتمع تستطيع ان تسيطر على اي مجتمع تجلس فيه حتى ولو كان الجالسون فيه من دهاة السياسة أو من كبار الادباء

ومع ذلك فان « هيدا » بدأت حياتها الصحفية هذه وهي لاتعرف كيف تتهجى الكلمات أو تكتب اكثر من امضائها ... ويوم جاءتها اول شركة من شركات الاعمدة هذه تعرض عليها ان تغذيها بفضائح هوليوود التي تملأ رأسها أجابت معتذرة :

ـ ولكنني لا اعرف الكتابة

وقالوا لها :

ـ هذا ليس بعذر ، سنبعث اليك بسكرتيرة تملي عليها

وأجابت :

ـ سأقبل لا لانني احب هذا العمل الذي تعرضونه علي ، بل لانني « قرفت » من السينما ، ويروق لي ان اغير عملي فيها ...

وكانت «هيدا» وقتئذ تعمل ممثلة في السينما في هوليوود ، ومنذ تسع سنوات كاملة وقد اختطفتها هوليوود من « برودواي » حي المسارح والملاهي العالمي في نيويورك .. وكانت قد هربت من اهلها في « التونا » بولاية بنسلفانيا بحثا عن الذهب بين اضواء برودواي

واشتغلت « هيدا » في برودواي في البداية « فتاة كورس » في مسارح الاوبريت ، واظهرت كفاءة رفعتها الى عمل « رئيسة كورس » ثم لفتت مواهبها مخرجي المسرح فتقدموا بها من الكورس الى صف ممثلات الادوار الثانية ثم الاولى ، ورأتها هوليوود في نور هذه الاضواء فاختطفتها لتكون نجمة من نجومها ...

وبقدر مابرعت « هيدا » في اداء الادوار السينمائية التي عهدوا اليها بها ، بقدر ماوفقت في جمع الفضائح عن اهل هوليوود ... واذاعتها ... وكانت هذه في الحقيقة كما تقول هوايتها التي تشغل بها فراغها ...

وطبيعي ان يضيق بهـا اهل هوليوود ، وان يضيق بها اصحاب صناعة السينما ... وكانت تعلم تماما أنها تعيش بينهم على الرغم منهم ، وانهم لو استطاعوا ان يقذفوا بها خارج جميع الاستديوهات ويقفلوا في وجهها أبواب جميع البيوت لفعلوا ، ولكنهم يخشون عينيها واذنيها لانها لاتخطىء فضيحة من فضائحهم ، ولسانها الذي لايكتمها ... وكان ان اكتشفت فيها الصحافة الامريكية نجما يلمع فيها أكثر من لمعانه على شاشة السينما ... واتصلت بها شركات الاعمدة ، واختطفتها ...

وتمضي « هيدا هوبر » في حديثها معي ، ونحن جالسان في ركن منعزل على كنبة ، تطل على صفحة النيل الفضية المتلألئة امامنا ، والباخرة النيلية «قاصد خير» تمخر بنا عباب النهر الخالد في الرحلة التي دعت اليها بلدية القاهرة ضيوف هيلتون ... فتقول :

ـ وهكذا ... جاءوني بالسكرتيرة ... واستطعت أن انتفع بها انتفاعا مزدوجا ... كسكرتيرة أملي عليها « الفضائح » ... وكمعلمة أتعلم على يديها « ألف باء » الكتابة والقراءة ... وبعد سنة واحدة استغنيت عنها كسكرتيرة وكمعلمة ... ووجدت نفسي في نهاية السنة وقد تعاقدت معي ١٧ شركة اعمدة ، وقد أصبح قراء أعمدتي عن فضائح هوليوود ٣٥ مليون قارىء ...

وسرحت هيدا ببصرها الحاد الذي يشع من عينيها الشرعتين كعيني الصقر اللامعتين برغم تقدم عمرها الذي ينبيء عنه تاج الشعر الابيض الذي يعلو رأسها . سرحت تتطلع الى صفحة النيل امامنا ، وقالت لي :

ـ هذه أول زيارة لي لمصر ... وكان كل ما في رأسي عنها اسماء ... أما بعد ان جئت اليها الان ورأيت هذه الاسماء « اماكن » فانني أقولها لك قولة الحق ان بلدكم اجمل واروع بكثير من « بطاقات البريد » الملونة البهيجة التي تصورها وتوزعها مصلحة السياحة عندكم للاغراء بزيارة بلدكم ... ثم هذا النيل العظيم ، انني لا اكاد أصدق ما أراه أمامي الآن ... ان هذا النهر ليست قوته في انه مصدر حياتكم المادية فقط بمياهه المتدفقة التي تفيض عليكم خيرا وبرا ... ولكنه مصدر أهم لحياتكم الروحية بجماله وسحره ... ولا أعجب الآن لعقيدة اجدادكم قدماء المصريين في الخلود ، ولاهدائهم النيل أجمل بناتهم في كل عام

وتركتها لحظات مع سرحتها مع النيل ... ثم أعدتها الى الحديث فقلت :

■ لنعد لحديثنا ...

ـ اي حديث ؟

■ حديث « الفضائح » ؟

ـ آه ... هكذا الناس يطربون ويشجون بحديث الفضائح أضعاف أضعاف مايطربهم ويشجيهم حديث الفكر أو حديث الفن ... ماذا تريد أن أحدثك به ... اسألني اجبك ؟

■ ماهي آخر فضائح هوليوود ؟

ـ سأذكرها لك ، ولكنها ستكون قديمة فقد مضى على ثلاثة أيام عندكم في القاهرة

■ وهل تشيب الفضائح في هوليوود بمثل هذه السرعة ؟

ـ نعم ... تشيب بأسرع من الصوت ...

■ وما هي هذه الفضيحة الاخيرة على أي حال ؟

ـ فضيحة تخص اليزابيث تايلور في علاقتها مع ايدي فيشر زوج دبي رينولدز

■ ما زال ايدي فيشر زوجا لدبي رينولدز ... لقد سمعت عن طلاقهما ؟

ـ هذا الطلاق لم يتم بعد ... اقصد لم يصبح نهائيا ... فلابد أن ينتظرا سنة حتى يصبح كذلك ... ولكن اطمئن ، فانهما ، اقصد اليزابيث وايدي ، مستعجلان ...

محمد رفعت

«البقية صفحة ٣٩»



اليزابيث تايلور : تستعجل
زواجها من ايدى فيشر !..

شارلي شابلن : كانت هيدا
السبب في اخراجه من امريكا !

زازا جابور : اقترح سناتور
امريكي ان يعطوها المعونة راسا



كان **اخطر رجل فى مصر منذ ربع قرن ، وكان اخطر رجل فى الوسط الفنى بالذات !**

كانت الحيـــاة عنده ارخص من الهواء . وكان شارع عماد الدين باشراره وفتانيه يبايعونه سلطانا عليهم ويقدمون له القرابين

وكانت كلمته ترتفع على صخب الموســـيقى وصياح السكارى فى الصـــالات وترتعش لها اوصال الراقصات

اسمه فؤاد الشامى

وصناعته — حاليـــا — بائع سجائر ومثلجـــات فى كشك صغير بميدان الازهار !

ان قصة هـــذا الرجل — فؤاد الشامى — من اقوى القصص التى تصلح للسينما

انها قصة الخفايا التى كانت تنطوى عليها الحياة فى الكباريهات .. قصة كتبت سطورها جريمة قتل برقبة زجاجة بيرة .. وراحت ضحيتهـــا راقصة كانت قد بدأت تقف على عتبة الحياة ..

اول سطر فى قصة هذا الرجل يقول انه بدأ حياة « الفتونة » فى حى الظاهر ، وفى شارع الفجالة بالذات ، ففى ذلك الشارع كانت تقع الملاهى والبارات التى تبيـــع الخمور بغير ترخيص او تقطرها خفية عن انظار السلطات

وكان فؤاد الشامى شابا قويا ، مفتول العضلات ، ليست لديه القدرة على احتراف مهنة فاتجه الى استعمال القوة

وبدأ فؤاد الشامى يخوض المعارك فى سبيل السيطرة على حى الظاهر والفجالة ، وكانت جرأته وقوته مثار اعجاب الشبان ، فالتفوا حوله . واصبحوا من اتباعه واعوانه ، وبدءوا يفرضون الاتاوات على مقاهى الشارع وباراته مقابل فرض حمايتهم عليها ،

وكان جزاء من يرفض هذه الحماية الاجبارية تحطيم محله وضربه حتى ينصرف عنـــه الزبائن او يخضع للامبراطور !

وكبر الامبراطور الصغير ، وذاع صيته فى الحى والاحياء المجاورة ، ورأى ان ينتقل الى عماد الدين ، عاصمة الحياة فى القاهرة .. الشارع الذى تلمع فيه النجوم والفتوات

وافتتح فؤاد الشامى هناك ناديا لتدريب الشبان على القوة وحمـــل الاثقال والمصارعة ، ولم يكن يربح منه كثيرا ، وانما كان يجعل منه مركزا لحكومته ، يرتادها رعاياه واعوانه من الشبان المفتونين به وبقوته وجرأته

وكما فعل فؤاد الشامى فى شارع الفجالة ، فعل فى شارع عماد الدين فقد عرض على صاحبات الصالات هنـــاك ان يحميهن مقابل اتاوة شهرية ، فلم تستطع احـــداهن ان تعصيه والا انزل بها عقابا سريعا رادعا

وكان فؤاد الشامى فى ذلك بارعا وذكيا .. فهو لم يكن يستعمل قوته الا نادرا ، وانما كان يستعمل بدلا منها ذكاءه وجرأته معا

•

ولنترك فؤاد الشـــامى يتحدث بنفسه قائلا :

— انا كنت دايما اعمل العملة واطلع منها زى الشعرة من العجينة .. كنت اجعل احد اتباعى يدخل الصـــالة التى تكون صاحبتها « معصلجة » فى الدفع ، وارسم له الخطة بالترتيب وبالتوقيت .. فمثلا فى الساعة الفلانية يتظاهر بالســـكر .. وفى الساعة الفلانية يثير معركة داخل الصالة .. وفى اثناء العراك كنت ادخل انا فيهدأ كل شىء .. ويهرب معظم الرواد .. وكنت ابدو دائما وكأنى جئت للحماية .. بينما صاحبة الصالة تعرف جيدا اننى صاحب الخطة كلها

ويستطرد امبراطور عماد الدين السابق قائلا :

— وفى حادثة امتثال فوزى بالذات كانت الخطة مرسومة بدقة بحيث اننا كلنا نطلع منها بمنتهى النباهة .. لكن للاسف حصلت غلطـــة صغيرة ضيعت مجهودى كله .. ودخلتنى الليمان !

ويصف فؤاد الشامى القصـــة بقوله :

— كانت امتثال فوزى قد اشتركت مع مارى منصور فى صالة البوسفور ، وكانت هذه اول مرة تصبح فيهـــا شريكة فى صالة ، فقد كانت قبل ذلك تعمل راقصة بالاجر ، ويظهر انهـــا كانت تجهل مقـــدار ســـيطرتى على الصالات ، فضلا عن انها كانت على علاقة برجل كان يشغل منصبا كبيرا فى وزارة الداخليـــة ويحمل لقب « باشا »

« وكانت الاتاوة المفروضة على مارى منصور قبل ان تدخل امتثال معهـــا شريكة قدرها ٥٠ جنيها شـــهريا ، فعرضت مارى على امتثال ان تدفع كل منهمـــا نصف المبلغ ، فرفضت امتثال فى عناد شديد ، وقالت انهـــا « حتودينى فى داهية »

عندئذ رأيت ان سمعتى اصبحت فى الميزان ، واننى لو سكت على امتناع امتثال عن الدفع ، فربما يشجع هذا بقية اصحاب الصالات على التمرد

وكان بين اتباعى شاب من عائلة طيبة اسمه محمود الحريرى ، وكان هذا الشاب يحبنى ويعجب بى جدا ، ولم يكن يتناول اجرا عن معاونته لى ، ومع ذلك لم يكن يفارقنى ، وكان فوق ذلك يقـــوم بتحصيل الاتاوات وتوريدها لى كاملة

« وثار الحريرى وقال انه لابد من تأديب امتثال ، فهـــدأت روعه وامرته بالا يفعل شيئا حتى ادبر خطة محكمة لتأديبهـــا دون ان نتعرض للعقاب

« ولكن للاسف ، ذهب الحريرى فى اليوم التالى الى صالة البوسفور مخمـــورا ، وما ان رأى « امتثـــال » حتى ضربها بمطواة فى رأسها

« وذهبت امتثـــال الى البوليس وحررت محضرا بالحادث متهمة اياى بتحريض الحريرى على قتلها

« وغضبت وضربت الحريرى ضربا موجعا لهذا الخطـــأ الذى ارتكبه ، وقررت ان اتريث فى تنفيذ خطتى حتى تزول آثار هذا الحادث

« وبعد اسبوعين تقريبا كان امامى امران لا ثالث لهما .. اولهما ان اترك « امتثال » واعترف بالهزيمة واخسر ايرادى من الصالات ، وثانيهما ان اعاقبها عقابا يردع كل من تسول له نفســه التمرد على !

« واخترت الامر الثانى

« وبدأت ارسم الخطة ، لا على اساس قتلها .. فالقتل كان آخر ما يخطر على بالى ، وانما على اساس تشويه وجهها حتى لا تصلح بعد ذلك لحياة الفن !





فؤاد الشامي : كان امبراطورا ينشر الرعب ، وهو اليوم تاجر متواضع

« وكانت خطتي تنحصر في بث عدد من أعواني داخل الصالة ، وفي اللحظة المحددة يقوم واحد منهم برفع سكينة الكهرباء لاظلام المكان ، وهي اللحظة التي تظهر فيها امتثال على المسرح ، وفي نفس اللحظة يحدث الباقون معركة في داخل الصالة ، بينما يقوم واحد منهم بضرب امتثال في وجهها برقبة الزجاجة فيشوهه .. على ان يحدث ذلك في الظلام ، وبشرط أن يسرع بعد ذلك بالخروج من الباب الرئيسي مع جميع اعواني قبل أن يعود الضوء

« وكانت مهمتي انا هي الانتظار على مقربة من الصالة لارقب تنفيذ الخطة دون الدخول خشية ان يراني احد فيكون شاهداً على

«. ولم يكن الخطأ الذي ارتكبه الحريري هو الخطأ الوحيد الذي ساقني الى الليمان ، فقد ارتكبت ايضا خطأ كان من أقوى الادلة ضدي فيما بعد

« ذلك انني اردت ان اعطي «امتثال» فرصة اخيرة للخضوع ، فتحدثت اليها تليفونيا قبل تنفيذ الخطة بحوالي ساعتين ، وحذرتها من المضي في تمردها والا عاقبتها

« وعلى اثر هذه المحادثة ابلغت امتثال بوليس الازبكية وطلبت منه حمايتها مني ، ولكن البوليس لم يلتفت الى تحذيرها ، وكان هذا الاهمال مثار حملة الصحافة بعد ذلك !

« ونفذت الخطة الموضوعة بخلاف بعض الاخطاء ..

« الخطأ الاول ان القاتل عندما اراد ان يضرب «امتثال» في وجهها برقبة الزجاجة ، حاولت ان تتفادى الضربة ونحت راسها بعيدا ، فهوت الضربة على رقبتها من زاوية خلفية فقطعت شرايينها وسببت القتل

« الخطأ الثاني ان القاتل ارتبك وهو يبحث عن باب الخروج ، واراد ان يخرج من الباب الخلفي الذي كان مغلقا ، وقد أضيء النور قبل ان يستطيع الفرار ، فأشارت أم امتثال اليه وصاحت « هو ده اللي ضرب بنتي » .. وتكالب عليه الناس وامسكوا به

« وحتى هذه الاخطاء كانت اصغر من ان تقف أمام ذكائي .. ولكن العدالة تصل دائما في النهاية الى هدفها

« فقد قبض على البوليس ، وحققت معي النيابة ، وانكرت طبعا صلتي بأي شيء ، كما انكر القاتل صلته بي

« وعندما واجهتني النيابة ببلاغ امتثال الخاص بالمحادثة التليفونية ، انكرت انني صاحب هذه المحادثة ، وكاد يفرج عني لولا أن اعترف القاتل بالقصة كلها في اللحظة الاخيرة !

« ونالتني العدالة اخيرا ! »

وسأل فؤاد الشامي :

• هل تشعر بالندم الآن

فيقول في صدق وحرارة :

ـ اشد الندم .. انا ضيعت عز سنين شبابي في السجن .. وكان ممكن ان اخلق من نفسي شيء .. واكون حاجة تانية .. لكن الشيطان شاطر .. والشطارة عميا !

• هل كنت تفرض الاتاوة على المسارح أيضا .. كمسرح رمسيس او الريحاني مثلا

ـ لا ..

• كنت بتخاف منهم ؟

ـ لا .. انا ماكنتش اخاف من حد ابدا .. لكن كنت باخد من الصالات لان الفلوس اللي بيكسبوها الرقاصات واصحاب الصالات مابيتعبوش فيها .. وكنت كمان باقدر الفن والناس اللي بيكافحوا بحق وحقيق .. زي يوسف وهبي .. انا كنت اعرف عنه انه بيخسر وده راجل ابوه كان باشا وياما ضيع فلوس على المسرح .. والريحاني كذلك .. وعبد الوهاب مثلا كان راجل مطرب وفنان وكنت احبه واحب صوته ..

• مين اللي كنت بتاخد منهم

ـ بديعة مصابني ، وماري منصور ويوسف عز الدين ، وبيا وغيرهم

• كنت بتاخد من منيرة المهدية ؟

ـ لا برضه .. دي كانت ست محبوبة وفنانة آخد منها ليه .. انا زي ما قلت لك كنت باخد بس من الصالات لانهم كانوا بيسرقوا الناس وياكلوا شقا البنات !

• وام كلثوم ؟

وابتسم فؤاد الشامي وهو يسرح بخياله وكأنه يستعيد شيئا من الماضي ، ثم قال :

ـ دي ستنا .. وانا طول عمري احبها ..

• وايه الفرق اللي لاحظته بين الفن دلوقت وبينه قبل ماتخش السجن ؟

ـ فرق كبير .. كان زمان الفن له شمخة وكان الفنانين زي الفاكهة .. دلوقت بقوا زي الترمس !

• وهل انت قانع بحياتك الان ؟

ـ الحمد لله .. انا باقف في الكشك ده من الساعة ثمانية صباحا للساعة عشرة مساء على رجلي .. وبابيع بالمليم والتعريفة .. لكن ابرك من جنيهات زمان .. والحمد لله كمان اتجوزت وخلفت ولد وبنت .. وكل يوم الصبح اجيب معايا اكلي شايله في عمود .. لكن بالليل باتعشى مع الاولاد ..

وبهذه الخاتمة البسيطة انتهى عهد الشقاء والشقاوة الذى مارسه هذا هذا الرجل فؤاد الشامي

انها قصة بلطجي انقلب بعد التجربة الى انسان !!

أنور عبد الله






فايده كامل : ستغني لك في سهرة اليوم الثاني


شريفه فاضل : تقول لك «احبك» وساعتها ربما قلت «اللهم اني صائم»


يوسف وهبي : يقوم بتاليف واداء تمثيلية كل يوم ..

اذا كانت رؤية هلال رمضان المعظم قد تحققت ليلة امس « الاثنين » واستمعت الى صوت المطرب اسماعيل شبانه وهو يقوم بدور المسحراتي ، فلن يتغير شيء من برنامج اليوم الذى اعدته الاذاعة لاول شهر الصوم الكريم وبناء عليه ، تعال اقدم لك ما يحسن الاستماع اليه من البرنامج


آمال فهمي : حائرة بين فوازير رمضان ورمضان كريم ..


محمد قنديل : يغني اغنية جديدة لاول مرة ..


كارم محمود : قصيدة لست انساك ..

الثلاثاء ١٠ مارس ١٩٥٩
اول رمضان المبارك

ان صباح هذا اليوم سيمضي في اغان ترحب بشهر رمضان ، واحاديث تخفف عنك حدة الصوم

وفي الساعة ٤٫٤٥ تستمع الى الحلقة العاشرة من قصة « عزيزة ويونس » التي يكتبها بيرم التونسي وتقوم بدور عزيزة فيها المطربة صباح

وفي الساعة السادسة الا قليلا تبدأ اذاعة القرآن الكريم حتى مدفع الافطار الذى يسمح لك بالطعام

وفي السادسة ونصف مساء تقدم لك آمال فهمي تقليعة رمضان الجديدة ، وهي مسابقة في الفوازير

وتتلخص هذه المسابقة في مجموعة ازجال كتبها بيرم التونسي على أوزان وقوافي بعض الاغاني المشهورة ، وستطلب منك آمال أن تكتشف ماهي الاغنية التي تقابل الزجل في الوزن وقد لطشت لك واحدة من حقيبة آمال وهي :

طول عمري اسوق العربية
ولا حكموا بمخالفة على
السكة براح كلها ارواح
الخ .. الخ

انجدعن بقى واسال «صباح» عن الفزورة !

وفي الساعة ٦٫٣٥ ستسمع اغنية جديدة لاول مرة ، يقول فيها المطرب محمد قنديل « يمكن » وهي غير يمكن بتاعة صباح !

وبعدها مباشرة تسمع اغنية لاول مرة أيضا تقول لك شريفة فاضل فيها « احبك » وساعتها ربما تقول « اللهم انى صائم » !

وبعد كده .. في الساعة ٦٫٤٥ مساء ستضحك على تمثيلية من تأليف وتمثيل عمك يوسف وهبي يخرجها كامل يوسف . ويقدمها أبوحجاج في حلقات وعنوانها « كل يوم رواية »

ومن الساعة ٧ الى الساعة ٨ م سنطوف مع آمال فهمي في احياء الحسين والزمالك وشبرا والجيزة وبولاق ، ونفردش مع الناس على الناصية حول رمضان والصيام

وبعد ربع ساعة من هذه الجولة على الناصية سنستمع الى اغنية جديدة من فايدة كامل تقول فيها « ماحصلش »

ايه اللي ماحصلش .. ماعرفش!

ومن الساعة ١٠٫٠٣ مساء تستمع الى مجموعة أخرى من الاغاني الجديدة التي تذاع لاول مرة وهي :

اغنية لصباح تقول فيها «يا امي» بكسر الالف ؟!!. وطبعا ستقول انت أيضا يا امي !

اغنية للثنائي ضياء وندي اسمها « بس » بفتح الباء لا بكسرها !

اغنية لنازك تقول فيها « آه من عينيك » ونرجوك حينئذ التفضل باغماض عينيك حتى تريح المطربة الحنون !

وفي الساعة ١٠٫١٥ يعود اليك برنامجك المفضل « الف ليلة وليلة » اللذى يكتبه طاهر ابو فاشا ويخرجه محمد محمود شعبان وتغني فيه زوزو نبيل بدون مزيكة

وفي الساعة ١١٫٢٠ تستمع الى اول حلقة في سلسلة جديدة عن فارس اليمن سيف بن ذى يزن

وفي الساعة ١١٫٣٠ تعيش في حلقة رمضانية مع ابطال ساعة لقلبك ، يتبارى فيها فؤاد المهندس ومدبولي ويوسف عوف ورشاد ومنصور والدكتور شديد حول الصيام والافطار

ومن الساعة ١٢ الى الواحدة صباحا ستقدم لك ثريا عبد المجيد فيلم «أيامنا الحلوة» بتاع عبدالحليم حافظ مختصرا في ساعة واحدة

وفي الساعة ٢٫٥٥ صباحا يدق شفيق جلال على الطبلة ويوقظك اذا كنت نائما ، مغنيا مثل المسحراتي

وفي الساعة ٣٫١٥ صباحا تستمع الى الحلقة الاولى من برنامج «احسن القصص » الذى يكتبه محمد على ماهر ويخرجه يوسف الحطاب ، وهو يحكي سيرة اوائل المسلمين

وبعد ذلك تستمع الى بعض التواشيح وآى الذكر الحكيم حتى ينطلق مدفع الامساك في الساعة ٤٫٢٦ صباحا

وبعد اذاعة صلاة الفجر يتمنى لك المذيع نوما هنيئا في الساعة الخامسة صباحا تقريبا ، قبل أن يقلقك مرة اخرى بعد اقل من ثلاث ساعات ، حين تفتتح الاذاعة برامجها لليوم التالي في السابعة و ٥٥ دقيقة من الصباح !

●

الاربعاء ٢ رمضان
الموافق ١١ مارس

ليس هناك شيء غير عادى في برامج فترة الصباح ..

وكذلك تتكرر البرامج على النحو الآتي :

عزيزة ويونس في ٤٫٤٥
فوازير آمال فهمي في ٦٫٣٠
يوسف وهبي في ٦٫٤٥

ولكن في الساعة ٨٫١٥ تغني لك شهرزاد اغنية جديدة لاول مرة تقول فيها « ياما قالولى عنك » ..

ثم يغني كارم محمود قصيدة عنوانها « لست انساك »

وفي الساعة ١٠٫٠٣ يقدم لك محمد عبد المطلب اغنية جديدة أيضا يتحدث فيها عن « صورتنا واحنا سوى » أو ربما يقدم لك الصورة ويحتفظ بالاغنية !

وفي الساعة ١١٫٣٠ يقدم لك سعد لبيب وفهمي عمر عددا رمضانيا من مجلة الهواء ، سيتحدث فيه السيد نور الدين طراف وزير الصحة المركزى عن يوميات رمضانية ، وسيغني فيه أحد المطربين مقلدا المسحراتي . ومتحدثا في الاغنية عن آرائه في بعض العيوب الاجتماعية

وفي الساعة ١٢ تستمع الى سهرة منوعات يشترك في تقديمها لك مأمون ابو شوشة ومصطفى الخضري وممدوح صادق وعلى فايق زغلول

وستشمل السهرة أغنية من فايدة كامل واخرى من كمال حسني ومونولوج من أحمد غانم ، مع بعض البرامج الترفيهية كتمثيلية فكاهية ، ومسابقة يشترك في حلها بعض أفراد الجمهور

وبعد هذا نرجع مرجوعنا الى البرامج التى تتكرر اذاعتها في مواعيد محددة ، كالقراءات الدينية واغاني الابتهالات ، واحسن القصص والمسحراتي .. الذى سيكون محمد عبد المطلب

●

الخميس ١٢ مارس ٣ رمضان

في الساعة ٤ مساء ، وقبيل حلقة عزيزة ويونس ، تستمع الى الثنائي

صباه وندى فى أغنية جديدة أخرى يقولان فيها « شوقى بيكثر »

وبعدها بثلث ساعة تقريبا يزداد الشوق أكثر فى البرنامج ، فتغنى حورية حسن اغنية جديدة يرضه تقول فيها « فضاح الشوق »

وبعد تمثيلية يوسف وهبى وفوازير آمال فهمى يذاع برنامج غنائى جديد فى السابعة والنصف مساء ..

والبرنامج عنوانه كدبة واحدة ، وهو من تأليف محمود اسماعيل جاد وتلحين عزت الجاهلى

والطريف فيه انك ستستمع فيه الى تقليعة اذاعية جديدة .. ذلك ان استفان روستى واحمد الجزيرى وسعيد ابو بكر - وهم ممثلون كما تعلم - سيقومون فيه بالغناء أيضا والله العظيم

لا تخف .. فمن نعم الله ان للراديو زرا تديره فيسكت احيانا !!

وابتداء من الساعة العاشرة مساء على التقريب تستمع الى سهرة منوعات مذاعة من مسرح سينما ديانا

ويغنى فيها فريد الأطرش والثلاثى المرح ولبلبة . وخلال استراحة الحفلة ، تستمع الى احدى حلقات الف ليلة وليلة

وبعد انتهاء هذه السهرة تقدم لك الاذاعة برامجها المجددة حتى فترة السحور .. بالهنا والشفا ..

الجمعة ١٣ مارس ٤ رمضان

الجديد فى هذا اليوم يتلخص فى اغنية لعبد العزيز محمود بعنوان « بلدى وحبيبى » وتذاع فى الثامنة والربع مساء

وفى الساعة ١٠,٠٣ تغنى نازك اغنية جديدة أخرى تقول فيها « ماتقولش كنا هنا » وطبيعى لن تقول لانك مش فنان

وفى الساعة ١,٣٠ مساء يجمع طاهر ابو زيد بينك وبين السيد مصطفى خليل وزير المواصلات والسيد مدير عام مصلحة التليفونات والتلغرافات فى برنامج رأى الشعب ، لكى تقول لهما رأيك بصراحة فى مصلحة التليفونات والتلغرافات» وفى مشاكل انقطاع الحرارة وقلة الخطوط وتأخر وصول البرقيات .. الخ

وسوف تستمع بعد ذلك الى بعض الاغانى والتواشيح الدينية والقرآن الكريم اذا كنت مستيقظا ، واذا كنت نائما فسوف توقظك طبلة مسحراتى اليوم .. المطرب محمد رشدى

السبت ١٤ مارس ٥ رمضان

من الاغانى الجديدة التى تذاع هذا اليوم :

اغنية « حل السواقى » لمحمد قنديل وتذاع فى الساعة ٦,٤٠ مساء

اغنية لضياء وندى عنوانها « يه » وتذاع فى الساعة ٧,٠٧ مساء

اغنية لعبد العزيز محمود يرضه يقول فيها « نزلت سوق الجمال » وستذاع الساعة ١٠,٠٣ مساء

وفى الساعة الخامسة والنصف تقريبا تبدأ تلاوة القرآن الكريم ، ثم ينطلق مدفع الافطار

ويليه بعض الموسيقى والاغنيات حتى السادسة والنصف ، وهو موعد اذاعة برنامج فوازير آمال فهمى

وفى الساعة ٦,٤٥ التمثيلية رقم ٥ من تمثيليات يوسف وهبى

وتستمع فى الثامنة والربع الى بعض المنوعات الغنائية

وفى الساعة ١١,٢٠ تسمع الحلقة الرابعة من سيرة «سيف بن ذى يزن» وهو الفارس اليمنى الشهير فى أساطير الشعب

وفى الثانية عشرة تقدم لك الاذاعة سهرة رمضانية تحتوى على منوعات، ولكن تفاصيلها لن تعرف حتى يوم اذاعتها

ومسحراتى اليوم الذى سيدق على الطبلة ويتغنى باسماء الله الحسنى هو المطرب عباس البليدى

الاحد ١٥ مارس ٦ رمضان

تنقضى فترة الصباح فى الاستماع الى بعض البرامج التى سبق أن اذيعت فى امسيات الايام السابقة ، وفيها مجلة الهواء وبرنامج غنائى خلافا لبعض الاغانى العاطفية

وفى الساعة ٤,٤٠ تسمع الحلقة الخامسة عشرة من قصة عزيزة ويونس

وفى الساعة ٦,٣٠ الفزورة رقم ٦ من الفوازير الزجلية التى تقدمها آمال فهمى

فى الساعة ٧ تقريبا تقدم لك الاذاعة بعض الاغنيات الجديدة التى سجلت خصيصا بمناسبة شهر رمضان الكريم

وفى الساعة ١٠,١٥ حلقة جديدة من الف ليلة وليلة يقدمها لك محمد محمود شعبان

وفى الساعة ١١,٢٠ حلقة من سيف ابن ذى يزن

وفى الساعة ١٢ نصف الليل تبدأ سهرة رمضانية من سهرات المنوعات حتى الساعة الواحدة صباحا

وبعد ذلك تستمع الى اغنية دينية ثم الى بعض الابتهالات والتواشيح ..

ويسحرك المطرب كارم محمود فى الثالثة الا ربعا تقريبا

وتنتهى الاذاعة بصلاة الفجر والقراءة

الاثنين ١٦ مارس ٧ رمضان

فى الساعة ٧ م تقريبا موعدك مع بعض الاغنيات الجديدة

وكذلك فى الساعة ٨,١٥ حيث تستمع الى اغنيتين من الاغانى التى ستسجل خلال هذا الاسبوع

وفى الساعة ١٠,١٥ تستمع الى حلقة اخرى من حلقات الف ليلة وليلة

وفى الساعة ١٢ موعدك مع مفاجاة تسهر معها حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

ويسحرك هذا اليوم احد المطربين ثم تستمع الى بعض التواشيح الدينية

وصلاة الفجر تبدأ فى الثالثة وعشر دقائق تقريبا ، ثم ينطلق مدفع الامساك فى الساعة ٤,٢٦ ق . وبعدها تستمع الى بعض القراءات حتى تنام لتستقبل اليوم التالى



صباح: تقوم بدور عزيزه فى قصة عزيزه ويونس



شهر زاد : تغنى لك اغنية جديدة تقول فيها ياما قالولى عنك



قصة حبي

كتبتها نجاح سلام وراجعها محمد سلمان

كلاكيت . كلاكيت . بهذه الكلمة بدأت قصة حبي لمحمد سلمان . كان قائلها هو المخرج محمد عبد الجواد ، وبها كان يبدأ حوارنا الغرامي الذي نتبادله في فيلم « ماحدش واخد منها حاجة » ولكن هذا الحوار الذي تبادلناه كان يعبر بصدق عما يدور في نفوسنا . واحسست بقلبي يكاد يثب من بين ضلوعي . ونسيت الحوار السينمائي مره واثنتين ولم يكن سلمان باسعد مني حالا فقد كان كيوبيد فيما يظهر قد رشق سهاما مزدوجه في قلبينا لهذا كان ارتباك سلمان اشد من ارتباكي .

الا انني حرصت على ان اخفي عن سلمان عاطفتي حياله . الى ان جاءني ذات يوم ليقول لي في لهفة : وجدتها . وجدتها . وكنت اعلم انه يبحث عن عروسه . وساعتها ابرز لي صورة فتاة حسناء لاخذ رايي فيها كعروس .

وقال لي سلمان انه سيذهب بعد ظهر اليوم الى بيت اسرتها للتعرف عليها وطلب مني ان اذهب انا ووالدتي معه الى بيت العروس . ولكني اعتذرت بانني مرتبطة بموعد بروفة في معهد الموسيقى . وكان سلمان على ما يبدو فرحا جدا فقد كان يرقص في البيت والدنيا لا تسعه . بينما كنت اشعر بالالم ، واجاهد نفسي لاكتم آلامي .

على ان سلمان جاء الى المعهد وقال لي انه لا يستطيع الذهاب وحده ، ووافقت والدتي على ان نذهب معه ، وفي الطريق اتفق معي سلمان على ان اطلب فنجان قهوة سكر زيادة اذا اعجبتني العروس ، والا فعلى ان اطلب قهوة سادة وامري لله

وجاءت العروس مع والدتها ، وكانت في الحقيقة جميلة جدا . ووجدت بنفسي اطلب « قهوة سادة » ، وانا في غاية الاضطراب والانفعال . وانتهت المقابلة على موعد ثان . وفي الطريق سالني سلمان : « لماذا طلبت القهوة سادة مع ان العروس جميلة جدا ؟! » ووجدت نفسي اجيبه بلا ارادة وبقسوة : « لانك غبي »

وكان لجوابي فعل السحر في سلمان . لقد انتفض واقفا ، وهو يجذب انفاس لفافته بعصبية وينظر الي نظرات متفحصة لم آلفها منه وكنا لا نزال نعمل معا في فيلم واحد ولم يكد ينتهي الفيلم حتى اصبحت قصة حبنا ملء السمع والبصر

وقصة حبي لسلمان قديمة جدا . لم تكن وليدة اليوم ، بل هي تعود الى طفولتي عندما كان والدي عام ١٩٤٠ يعمل رئيسا لقسم الموسيقى باذاعة لبنان ، وكان سلمان يعطيني درسا في الفرنسية ، وكنت لسبب مجهول احس بفرحة تملأ قلبي كلما حضر سلمان الى بيتنا رغم انني كنت طفلة ، وفي عام ١٩٤٢ سافر سلمان الى القاهرة حيث قام ببطولة فيلم « الفلوس » ثم مثل بعده عدة افلام جعلته من مشاهير النجوم ، وفي عام ١٩٤٦ صحبت والدي في زيارة للقاهرة ، وكنت لم ازل تلميذة اقضي الاجازة الصيفية . كنت في الرابعة عشرة من عمري ، والتقيت بسلمان بعد غيبة دامت اربعة اعوام . وكان لقاؤه لي لا يزيد على لقاء مدرس يلتقي بتلميذته الطفلة . اما من جهتي فقد كان قلبي يخفق بشدة ولم اكن افهم معنى لهذه الخفقات . وكان سلمان في ذلك الوقت زوجا للمطربة نورهان وانقضت الاجازة لاعود بعدها الى لبنان

ومرت الايام وعدت الى القاهرة عام ١٩٥٣ والبلاد تعيش في فرحة بثورة ٢٣ يوليو الخالدة ، وكان الفنانون يحتفلون بمرور عام على الثورة المباركه واشتركت في هذه الحفلات ، ولم البث ان بلغت قمة الشهرة بسرعه بفضل تشجيع الشعب لي

ولم تلبث امنيتي ان تحققت . اصبحت نجمة سينمائية ، وتهافتت على شركات السينما بعد نجاحي في حفلات التحرير واسندت الى بطولة افلام « ابن ذوات » والدنيا لما تضحك ، ودستة مناديل »

وعدت الى لبنان لاعمل في ملهى « عجرم » وكان سلمان يعمل في نفس الملهى ، ولم يستطع احد منا ان يخفي شعوره امام الناس . لم نستطع ان نكتم حبنا رغم اننا استبعدنا فكرة الزواج لعلمنا ان والدي لن يوافق عليه اذ كان يعتقد ان سلمان يعيش حياة بوهيميه لا تجعله زوجا صالحا

وجئت الى القاهرة بدعوة من صوت العرب عام ١٩٥٥ ، واثناء وجودي بالقاهرة اتفقت على القيام ببطولة فيلم « ماحدش واخد منها حاجة » وحدث ان سالني المخرج عبد الجواد عن شاب يصلح ليؤدي امامي دور البطولة ، وكان والدي معي . فهتفنا في نفس واحد : « محمد سلمان » . وتولى والدي مهمة التعاقد مع المنتج باسم محمد سلمان الذي استدعيته للحضور الى القاهرة لنبدأ العمل في الفيلم معا . وفي خلال عملنا في الفيلم جاء ابريل ، وعلى عادة المجلات اللبنانية بدات تنشر الاخبار الكاذبة عن زواجي بمحمد سلمان ، وذات يوم خرجت بعض المجلات المصرية ترشحني زوجة لسلمان . وفي اثناء هذه الفترة جاء صاحب ملهى « الاوبرج » بلبنان وتعاقد معي انا وسلمان للعمل بملهاه ، وسافرنا الى لبنان ، وفي يوم الافتتاح فوجئت بكل الناس يقولون لي : « مبروك » ، وكذبت انا الخبر ، وطالب الناس محمد سلمان بأن يظهر معي على المسرح في ديالوج غنائي ، وتبادلنا في هذا الديالوج كلاما مليئا بالغزل والحب

وادرك كلانا ان من الصعب ان نخفي شعورنا فاتفقنا على الزواج سرا وعلى الاختفاء عن الاعين فترة من الوقت حتى يضيع وقع المفاجاة على والدي . ونفذنا اتفاقنا فعلا ، وخرجت الصحف تقول اننا تزوجنا ثم هربنا معا . والحقيقة اننا كنا نقيم في منزل يجاور ملهى « الاوبرج » الذي كنا نعمل فيه معا وقتها

وعندما علم والدي بقصة حبنا . وافق على زواجنا ، وعشنا في « تبات ونبات » وانمر هذا الزواج طفلتين جميلتين تملآن حياتنا سعادة وبهجة

ان زوجتي السابقة الاولى كانت تحب نجاح حبا كثيرا لكن لما كنت اداعب نجاح كما ادي مع الجميع كانت تثور بشدة لماذا لا ادري ولكنه احساس المرأة على ما يظهر..

كلا لم اكن فرحا مطلقا ولكنني كنت امثل المرح والسرور لامنحه عاطفتها لي وما ولا اسمع كلمة واحدة سابقة عن العروس

لقد كان والدها صديقي منذ عشرة اعوام وكنا لا نفترق ليل نهار لذلك لم يكن راضيا عن الزواج لانه يعرف جميع عيوبي وكنت استرضائي عنه تواضعا.....

ان كلمة غبي من نجاح نزلت على كصوت عبد الوهاب جميلة هادئة تأكدت منها انها لا تحبني لما طلبت قهوه ساده وقالت لي غبي

عندما كنت ادرسها كانت هي تفرح للغاية ولكنني كنت عمليا لانها كانت شقية جدا وتضع لي الدبابيس من الكرسي الذي كنت اجلس عليه.

لقد فات نجاح ان والدها كان يعلم كل شيء وهو المسؤول عن زواجنا ولكنه كان يريد تأجيل الزواج لوقت آخر ولكن حبنا كان اقوى من التأجيل.

محمد سلمان



حب وكره

.. سئل لاعب الكرة صالح سليم عن هوايته الفنية ، فقال انه يحب عبد الحليم حافظ ويكره فريد الأطرش ، فهل يجوز – في التقاليد الرياضية – أن يتملق الرياضي مطربا على حساب مطرب آخر له مكانته وله جمهوره ؟

القاهرة : طلمت كمال

■ اذا كان قال كده ، يبقى مالوش حق !

فيلم فرنسى

.. هل عرض في القاهرة الفيلم الفرنسى « فاتنة القصر » اللذى قام فيه عمر الشريف بالدور الثاني ؟

طرزان الغرب : محمد الدوكالي

■ لم يعرض بعد ، ماتعرفش ليه !

بيني وبينك

.. لماذا سميت هذا الباب « بيني وبينك » مع ان مافيش بيني وبينك حاجة ؟

القاهرة : منال كمال علام

■ يمكن في المستقبل يكون « فيه حاجة » !

سامية

.. من يوم ما شفت سامية جمال وانا لا انام !

السودان : النور محمد زين

■ ماحدش قال لك نام !

جديد وقديم

.. لاحظنا انك تهتم باسئلة القارىء الجديد وتنسى قارئك القديم ، لا فرق في هذا بين الجنس اللطيف والجنس الخشن ، هل هذا يصح ؟

كركوك : صبحى محمد حسن

■ طبعا مايصحش ، و « من فات قديمه تاه » على راى المثل !

تبويز

.. صادقت فتاة في السادسة عشرة ، وكلما ذهبت لزيارتها اجدها « بوزت » في وشى ، فما السبب ؟

القاهرة : حامد أحمد

■ جايز وشك مش عاجبها !

النابلسى

.. تعودنا ان نرى عبد السلام النابلسى رفيقا لفريد الاطرش في افلامه ، ولكنه لم يظهر في فيلم « ماليش غيرك » ، فما السبب ؟

تلا : سمير الفونس

■ السبب ان النابلسي مشغول بانتاج افلامه الخاصة ، كأى منتج محترم !

مسابقة الوجوه

.. هل ترسل صور مسابقةالوجوه الجديدة الى مجلة الكواكب بالبريد المسجل ؟

سوهاج : عبد الحليم أبو هريدى

■ مافيش لزوم للمصاريف ، البريد العادى يكفى !

خفقان

.. هل خفق قلب عبد الحليم حافظ للحب ؟

آنسة فلورانس ، ماريلين الزمالك

■ لحد دلوقت ماخفقش !

أحمد ومحمد

.. لماذا لم نعد نسمع اغنية «احمد ومحمد شغلوني» للمطربة شادية ، من الاذاعة المصرية ؟

القاهرة : احمد ومحمد لبيب

■ يظهر انها مشغولة بما هو اهم من « أحمد ومحمد » !

الصحف في قطاع غزة

اعتبارا من أول مارس سنة ١٩٥٩ تباع الصحف والمجلات المصرية في قطاع غزة ورفع بسعر الغلاف اى بسعر بيعها للقراء في مصر ، واية شكوى بهذا الخصوص ترسل بعنوان الشركة القومية ٣١ شارع الجلاء بالقاهرة او لدور الصحف راسا

معيط افندى

.. اليس في نية يوسف وهبى تكملة تمثيلية « معيط افندى » التى حال المرض دون اذاعة بقيتها ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

■ لقد أوشك ان يكملها ، وسوف تذاع كلها في سهرة واحدة بعد اختصار التفاصيل ، انبسط ياعم !

هل يليق

.. هل يليق بفتاة جميلة مهذبة ومتعلمة أن تصف احد اقاربهابصفة غير حميدة ؟ مع انه مايستاهلش كده؟

القاهرة : فتى فلسطين

■ ما دامت جميلة ، فكل مايقوله الجميل ، جميل ! أنا رايى كده !

حب

.. احببت فتاة عراقية عن طريق المراسلة ، فما رايك ؟

الإسكندرية : عوض مختار ابو بكر

■ بتحصل في أحسن العائلات !

عريس

.. هل تقبل الفنانة شادية – في حالة طلاقها من زوجها – ان تتكرم وتنزل من قمة مجدها الفنى وتلتقط شابا فقيرا مثقفا يمشى متعثرا في الحفر ، ويعدها بان يكون زوجا مخلصا وفيا ؟

ليبيا : امين

■ وما الذى يحملها على التعثر معك في الحفر ، ما تتعثر لوحدك يا أخى ! هيه ناقصة بلاوى !

تقليد

.. لماذا يتعمد كثير من الشباب تقليد الممثل الراحل « جيمس دين » ؟

بنغازى : عبد الوهاب عبيده

■ من باب « الرقاعة » ليس الا !

طيور

.. ما رايك في الزواج بي حتى يتحقق المثل : « ان الطيور على اشكالها تقع » ؟

الاردن . طولكرم : طرزانة

تعلمت الحب "بقيه"

يروحون ويجيئون بغباء شديد وبلا نتيجة ..

وانتهى العمل بعد أن تعبت وبح صوتى .. وذهبت الى بيتى ..وعند الباب تلفت كالتائهة حولى كأنما ابحث عن شيء مفقود .. عن الحنان

ووجدتنى أسرع الى العربة دون أن ادخل بيتى .. واركب فيها وانا أقول للسائق : « اطلع يا اسطى محمد بسرعة .. على بيت عم محمود ! .. »

واحسست بالفرح وانا اراه .. وكنت على وشك ان أرتمى على صدره واقبل جبهته كما افعل مع ابى او امى لكنى تراجعت وتذكرت اننى الست الدكتورة وهو عم محمود التمورجى ..

– مالك يا عم محمود ؟ انت عيان صحيح ؟

● ابدا يا ست الدكتورة شوية حمى خفيفة .. سعادتك تعبت نفسك وجيتى لغاية دارى .. ده شرف كبير .. هو احنا قد المقام ؟ .. ●

– مقام ايه ياعم محمود .. مفيش فرق بيننا .. مفيش فرق بين الناس وبعض ..

وخرجت هذه الكلمات من فمى وحدها دون مجهود .. كلمات احسست انها صادقة وليست كتلك المجاملات الصعبة التى ألفتها في القاهرة .. وشعرت اننى لا أجد فرقا بينى وبين عم محمود .. بل واننى أحبه .. ذلك التمورجى الفلاح الذى يلبس جلبابا ليس له لون وطاقية صفراء ويرقد على الحصيرة .. واحب ايضا زوجته .. الفلاحة التى تلبس ملابس سوداء معفرة وتجلس الى جواره على الارض .. واحب ايضا طفله اللذى يسيل لعابه على ذقنه ويلعب في التراب بيديه ..

وفي اليوم التالى .. وجدتنى اتفرس في وجوه المرضى وكأننى اراهم لاول مرة .. وخيل الى اننى ارى في كل رجل منهم عم محمود .. وفي كل امراة منهن زوجة عم محمود .. وفي كل طفل منهم طفل عم محمود .. ورأيت عيونهم كلهم مليئة بالحب .. والحنان .. واحسست اننى ارتبط معهم بعاطفة جديدة قوية .. وسمعتنى أقول للتمورجى الذى امرته بتنظيمهم والشخط فيهم : حاسب يا حسنين شوية .. بلاش شخط في العيانين .. دول ناس زينا برضه ..

وحينما عدت الى فراشى في تلك الليلة احسست براحة غريبة تسرى في كيانى .. وسعادة دافئة تمشى في جسمى ، واغمضت عينى ليستقبل قلبى حبا جديدا .. وتنهدت بهدوء وانا احس أن متاعب الدنيا كلها تخرج منى شيئا فشيئا مع انفاسى الهادئة .. والقاهرة .. بصخبها وضجيجها وسكانها المتخشبين كأنهم الآلات أو التماثيل .. تتلاشى من احساسى والمستشفى الكبير الذى كنت اعمل فيه هناك ذاب من ذاكرتى .. حتى حبى .. حبى الذى تركته خلفى في القاهرة أصبح الآن لا شيء داخل ذلك الهدوء القوى الذى يغمرنى وبجانب تلك العاطفة الجديدة التى عرفتها .. آه .. قلتها وانا أمدد ساقى .. لقد وجدت سعادتى ..

وجدت حبى .. انه هنا .. في كل شبر من هذه الارض الخضراء الوادعة .. وفي كل عين من هذه العيون الحانية الدافئة .. وفي كل قلب من هذه القلوب الطيبة البريئة

■ ماعندديش مانع، يعني حا اكسفلك عشان حاجة بسيطة زى دى ؟

جمال

.. ايهما اجمل شكلا ؟ عبد الوهاب ام فريد الاطرش ؟

دمشق : آنسة سهاد

■ والله يا عزيزتي ، ما « اجمل » من سيدي الا ستي !

عماد

.. هل يوجد بين الممثلين من هو فى رزانة عماد حمدى و « تقله » ؟

مصر الجديدة : ذات العيون السود

■ اللى يدور يلاقى !

حب منفرد

.. بماذا تنصح شابا احب فتاة ثم فوجىء بان الفتاة لا تحبه ؟

القاهرة : سمير موزه

■ نصيحتى له ان يكفى على الخبر ماجور !

النظرة الاولى

.. هل تصدق ان فتاة تقع فى غرام رجل لاول نظرة ؟

القاهرة : عبد المجيد منصف

■ يحدث كثيرا ان تقع الفتاة فى حب رجل من اول نظرة الى « رصيده فى البنك » او الى « عمارته » او الى سيارته !

محمد فوزى

.. هل يعتزم محمد فوزى ان ينتج لنا افلاما كل عام بعد نجاحه الكبير فى فيلمه « كل دقة فى قلبي » ؟

شبين الكوم : فاروق الميهى

■ مش بعيد يعملها !

احلام

.. منذ رأيت الفنانة لبنى عبد العزيز على الشاشة وانا احلم بها كل ليلة ، وصورتها تظل ماثلة أمامي نهارا . فما العلاج

البحرين : احمد عبد الله الليمانى

■ العلاج ان تحلم برمسيس نجيب !

السعادة

.. الا توجد وسيلة لكى يشعر الزوج بالسعادة الزوجية ؟

القاهرة : ن . ا . م .

■ الوسيلة الوحيدة هي أن تسافر الزوجة وحدها ، بضعة اشهر كل عام !

قبلة

.. هل اذا طلبت منك تقبيل فريد الاطرش بالنيابة عنى ، ترفض ؟ او تقبل علشان خاطرى ؟

الحجاز : امورة

■ اقبل علشان خاطرك ، وامرى لله !

ذكريات

.. هل يمكن للمرء ان يعيش على الذكريات الجميلة العطرة ؟

القاهرة : عاشق محروم

■ يمكن جدا يا سيد « محروم » بشرط ان يكون لك رصيد محترم من هذه الذكريات !

عروس

.. المنى ان يتزوج فريد الاطرش بعروس لها شعر هند رستم ، وعينا هالة ، وفم كريمة ، وشفتا ماجدة ، وعنق مريم فخر الدين ، وصدر برلنتى عبد الحميد

عدن : الانسة فائزة

■ العروسة اللى زى دى ، ما يمكنش تلاقيها « جاهزة » ، بل تكون « تفصيل » بواسطة « مصمم نسائى » عبقرى !

بطة

.. هل تعرف انى تركت لبنان الى القاهرة علشان خاطرك ؟

القاهرة : البطة

■ متأكدة انه عشان خاطرى ؟

طرزان

هذه السيدة صناعتها "بقية"

مستعجلان جدا ... ولذلك سيسافر ايدى الى مكسيكو لينجز طلاقا عاجلا

■ وماهى الفضيحة التى تخصهما فى هذا ؟

– الفضيحة فى ان اليزابيث تايلور تعاقدت معها نيفيان لى لتمثل بطولة فيلم تنتجه نيفيان فى لندن نظير ٧٥٠,٠٠٠ دولار ... علاوة على نفقات سفرها ومصاريف اقامتها فى لندن ... ولكن اليزابيث تمسكت باضافة شرط جديد للعقد ، ان تتحمل أيضا نفقات سفر ومصاريف ايدى فيشر ...

■ وقبلت نيفيان ؟

– بالطبع ... ان اليزابيث وايدى لايطيقان الفراق لحظة ياصديقى

■ وماذا فعلت اليزابيث بولديها من زوجها الاول مايكل وايلدنج ، وابنتها من زوجها الاخير « مايكل تود » الذى لم يجف تراب قبره بعد ؟

وضحكت « هيدا هوبر » ضحكة سريعة وقالت لى :

– هذا التعبير الاخير لك « لم يجف تراب قبره بعد » يعجبنى ... انك تصلح محررا للفضائح مثلى ... لماذا لاتجرب ؟

■ الحمد لله انه ليست عندنا فضائح فنية ... لنعد لحديثنا ... ماذا فعلت اليزابيث باولادها ؟

– ولداها من وايلدنج يعيشان معها ، وذلك لان ايدى فيشر يحبهما

■ والبنت ... ابنة تود ؟

– لايطيقها ايدى فيشر ... ولذلك ابعدتها امها ... والحق معه ... لان هذه البنت لها عينان مغناطيسيتان ترعبانك اذا مانظرت اليك ، وهى تسدد نظرها اليك ولا ترفع عينيها عنك حتى تهرب من امامها ... والعجيب فى امر هذه البنت انها لاتبكي ولاتدمع عيناها ابدا . والحقيقة أن اليزابيث تايلور ليست بالمراة العادية ، ان خللا ما فى قواها العقلية ... والا لاحترمت نفسها باحترام ذكرى زوجها الراحل ولو فى السنة الاولى لوفاته ، ومع ذلك عندما واجهتها بذلك اجابتنى وهى تهز كتفيها : « اننى لم اكن احب تود . واحمد الله اننى مازلت واقفة على قدمى . وقد مات تود . وينبغى ان اعيش »

■ ودموعها التى رأيناها فى الصور التى وصلتنا أيام مصرع تود ؟

– كدموعها فى افلامها

■ ماهى اكبر فضيحة اكتشفتها فى حياتك الفضائحية ؟

– طلاق جيمى روزفلت ابن فرانكلين روزفلت رئيس الجمهورية الراحل الاسبق ... فقد كان اول طلاق فى أسرة روزفلت ؟

■ وماهى الفضيحة التى اكتشفتها وارتاح ضميرك لها لنتائجها الطيبة ؟

– فضيحة لشارلى شابلن ، وقت ان كان يقيم فى أمريكا ، اذ غرر بفتاة من الناشئات الحالمات بأضواء هوليوود اسمها « جون بارى » وأنجب منها بنتا واراد التخلص منها واكتشفت الامر ، ووقفت الى جانب الفتاة حتى نالت التعويض الحق المناسب وسترت فضيحتها ... وقد فعل شارلى هذه الفعلة المنكرة أكثر من مرة ... ولا اكتمك انني كنت من العوامل التى عجلت بخروجه من امريكا بما أذعته عنه من فضائح

■ الم تندمي على فضيحة اذعتها ؟

– ابدا ... ابدا ... لانني عندما اضع يدى على فضيحة لا انشرها قبل ان اتحرى واتأكد من صحتها مائة فى المائة ...

■ وكيف تعيش ريتا هيوارث الآن ؟

– فى دعة وسلام مع زوجها « هيل » شريك برت لانكستر فى انتاجه

■ الم تجمعى فضائحك فى كتاب ؟

– نعم ... نشرت بعضها فى كتاب اسميته « أسرار فى راسى » أو « من تحت قبعتى » ... والباقى اعده للنشر فى كتاب جديد اسميته « الحقيقة كل الحقيقة ، ولا شيء غير الحقيقة »

■ وما اطرف فضيحة اثرتها ؟

– علاقة ابن رئيس جمهورية دومينكا بزازا جابور وكيف كان ينفق عليها كل مخصصاته ... اثرتها لدرجة أقامت قائمة الدنيا كلها ، ودفعت « سناتور » فى مجلس الشيوخ الامريكى الى ان يهب واقفا فى المجلس يستجوب الحكومة ويقول لمثلها متهكما : « اذا كانت اعانتنا المالية لجمهورية دومينكا ينفقها ابن رئيس الجمهورية كلها على زازا جابور فلماذا لانسلم الاعانة مباشرة لها ونختصر الطريق والوقت »

■ وماهى اكبر تشنيعة يطلقونها عليك ؟

– اننى مشنعاتية !!

وكنا قد وصلنا الى شاطىء روض الفرج .. وتهيأت الباخرة النيلية لترسو بنا فى مرساها ، وقمت مع هيدا هوبر نستعد للنزول وسألتها آخر سؤال فى طريقنا الى الشاطىء :

■ الم تشمى فضائح لشحنة الكواكب والنجوم القادمين معك خلال أيام اقامتكم عندنا فى القاهرة ؟

وكان جوابها وهى تمد يدها لتصافحني مودعة وعلى شفتيها ابتسامة ماكرة :

– اننى اترك هذا لكم ... لا احب ان اتجاوز منطقة نفوذى !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٥ر٢٣ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

حواء ..

تقدم لك يا سيدتي
بمناسبة شهر رمضان
كتابها الأول

أطباق جديدة

• أدق كتاب مصور في شئون الطهو
• إخراج جميل وطباعة فاخرة بالألوان



أكلة من أشهى المأكولات التي تتفق مع ذوقنا الشرقي

مشهيات • صلصات • حساء • أسماك • لحوم • طيور • خضر

بقول • سلطات • محشوات • أرز ومكرونة • بيض • حلوى

وضعته بهية عثمان ، نظيرة نقولا

وتقدمه **حواء** في ١٥ مارس

١٤٤ صفحة - ٢٠ قرشا فقط   احجزي نسختك من الآن